



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثامنة والعشرون العدد 8552 الخميس 11 آب (أغسطس) 2016 - 8 ذو القعدة 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8552 Thursday 11 August 2016



القهوة وأبعادها الوجودية في شعر محمود درويش

13



الفنانة التونسية درة تدعو الجمهور لمشاهدة فيلمها «الباب يقوّت أمل»

15



أولبياد ريو: خيبات عربية عديدة ونجاحات قليلة وميدالية يتيمة!

18



ميدالية ماسية لابتهاج محمد

22

وفيات مرتفعة للأطفال وكبار السن واعتقالات ومعاملات طائفية ومنع دخول لمنظمات الإغاثة عشرة آلاف نازح عراقي تحت رحمة ميليشيات «الحشد الشعبي» في مخيمات الأنبار

الأنبار - «القدس العربي»
من أحمد الفرجاني:

يعاني أكثر من 10 آلاف نازح فروا مؤخرًا من مدينة الفلوجة العراقية، ولجأوا إلى مخيمات عامرة الفلوجة والحبانية في الأنبار، ظروفًا إنسانية قاهرة، تتفاقم صعوبة في ظل ارتفاع درجات الحرارة القياسية التي ضربت العراق.

وقال أحد النازحين لـ «القدس العربي» إنهم «يعيشون وضعًا بائسًا، لأن معاناتهم متواصلة وتزداد سوءًا مع تجاهل الحكومة... وأضاف أن «معظم هذه العوائل تفقر إلى

الحاجيات الأساسية من دواء ومراكز صحية ومياه صالحة للشرب، فضلًا عن ندرة الطعام وشح المساعدات الغذائية على المخيمات وفي إطار جولتها الميدانية على المخيمات التقى «القدس العربي» بإلحاح أبو ياسين (65 عامًا) الذي لجأ إلى مخيم الحبانية القريب من الفلوجة، وهو يعيش فيه منذ قرابة أربعة أشهر مع عائلته، يقول أبو ياسين: «نحن محاصرون وتكاد مرارة العيش في هذا المخيم الذي تنقصه أبسط ضروريات الحياة، ففي كل يوم تفقد العائلات النازحة شخصًا عزيزًا إما طفلًا من حديثي الولادة مات بسبب الحر ونقص الحليب، أو رجلًا طاعنًا بالسن نتيجة تفشي الأمراض القاتلة، وموجة الحر الشديد،

وإهمال مراعاة حالة النازحين الصحية... وتساهل أبو ياسين: لماذا تتباطأ حكومة الأنبار المحلية في إعادةنا إلى ديارنا، الفلوجة آمنة الآن ولا وجود لتنظيم «الدولة» فيها؟ ويضيف: «عشرات المئات من النازحين يتكدسون داخل المخيم، وسط درجات الحرارة اللاهية، إضافة إلى عدم توفر حمامات خاصة للرجال والنساء، ناهيك عن انقطاع التيار الكهربائي، ولك أن تتخيل حالنا عند ساعة نزرة الشمس ظهرا حيث تصل الحرارة إلى 60 درجة مئوية، نحن واولادنا وصل بنا الحال إلى وضع لا طاقة لنا على تحمله البتة، بعض منا يفكر جديًا بالانتحار... ويؤكد أبو ياسين أن «المخيم يدار ويحكم

إردوغان يدعو الأتراك للإبلاغ عن أتباع غولن وأميرال في الجيش يطلب اللجوء في أمريكا

إسطنبول - وكالات - «القدس العربي»:

حث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأتراك على إبلاغ قوات الأمن عن أتباع الداعية فتح الله غولن، استجابة لما يمليه عليهم «واجبهم الوطني» وقال أردوغان في كلمته أمام ممثلين عن رجال الأعمال وخبراء الاقتصاد الأتراك في القصر الرئاسي في أنقرة، أمس الأربعاء، إنّه من الممكن أن يكون بين أصدقائهم أمتار لغولن «فقد تغلغوا في كل مكان مثل الفيروس».

وحذر بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على دحر المحاولة الانقلابية في بلاده من أنه من الممكن أن يحاول أنصار غولن الهروب من تركيا. وقال: «ليس من حقنا أن نتعاطف معهم».

وأكد الرئيس التركي أن حكومته سوف «تطهر» قطاع الاقتصاد في تركيا أيضًا، مجددًا في الوقت ذاته رفضه انتقادات الغرب للإجراءات التي قامت بها تركيا منذ الانقلاب.

إلى ذلك قال مسؤولان أمريكيان إن ضابطا في

الجيش التركي منتدبا في مهمة تابعة لحلف شمال الأطلسي في الولايات المتحدة طلب اللجوء للولايات المتحدة بعدما استدعته الحكومة التركية في أعقاب محاولة الانقلاب استعمرته الفاشلة الشهر الماضي. ومحاولة اللجوء هي أول محاولة لجوء معروفة لضابط في الجيش التركي في الولايات المتحدة، في الوقت الذي تقوم فيه تركيا بتطهير الجيش بعد أن سيطر جنود مارقوف على طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر ودبابات في محاولة فاشلة للإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ويحتفل أن تزيد محاولة اللجوء توتر العلاقات بين الولايات الأمريكية والولايات المتحدة وفرنسا واشتغل بالفعل بتسليم رجلين تركي مقيم في الولايات المتحدة تقول إنه مسؤول عن محاولة الانقلاب الفاشلة.

وقال المسؤولان الأمريكيان لروبرتز وقد طلبا عدم نشر اسميهما إن الضابط التركي يعمل في مقر قيادة تابع لحلف شمال الأطلسي في نورفولك في ولاية فرجينيا الأمريكية. ولم يذكر المسؤولان اسم الضابط أو رتبته العسكرية.

مقتل ثمانية مسلحين وجنديين ومدنيين خلال هجمات في سيناء

القاهرة - الأناضول: قتل ثمانية مسلحين وجنديين مصريين، إضافة إلى مدنيين اثنين، أمس، في هجمات في مناطق متفرقة في سيناء، شمال شرقي البلاد، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن مسلحين شنوا هجوما بالأسلحة الآلية على 3 نقاط تفتيش تابعة للجيش، وهي «بو رفاعي»، «التومة»، «أبو طولة»، شمال سيناء، فقتلت لهم القوات، ما أسفر عن مقتل 8 مسلحين، ومجندين في الجيش يدعى محمد أشرف (21 عامًا)، إلى جانب رجل وسيدة تصادف مرورهما خلال الاشتباكات في نقطة تفتيش «أبو طولة»، كما أسفرت الاشتباكات عن إصابة

جنديين آخرين تم نقلهما إلى مستشفى العريش العسكري. وبحسب المصدر نفسه فإن محالتهما خطيرة، وبالتالي من تلك الهجمات، انفجرت عبوة ناسفة، زرعها مجهولون بمدرعة تابعة للشرطة خلال قيامها بعملية تشييط بطريق الجورة، جنوب الشيخ زايد، (شمال سيناء)، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة 4 آخرين.

وتأتي تلك الهجمات بعد أسبوع واحد من إعلان الجيش المصري نصفيّة زعيم تنظيم «القدس» الموالي لتنظيم «الدولة»، و45 من عناصره، خلال عملية عسكرية شاركت فيها قوات خاصة بدعم جوي في سيناء.

أغلقت التحقيق في قضية مقتل الوزير زياد أبو عين

إسرائيل تفتح 5 مراكز شرطة في قلب الأحياء العربية في القدس

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

ستأتي مزيد من المشاكل، وأضاف «الهدوء يسود هنا عندما لا توجد الشرطة... ووجودها يسبب الفوضى». وتابع القول «إن الشرطة تأتي لتحقيق النظام لصالح المستوطنين». إلى ذلك أغلقت إسرائيل ملف التحقيق في قضية الشهيد الوزير زياد أبو عين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في قرية ترسيعا شمال الضفة الغربية قسي عام 2014. واعتبر قدسورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني اختلافًا بالعالم الذي شهد صور قتله القاسية عبر المئات من وسائل الإعلام، مدعين عدم وجود جريمة. وأضاف فارس في هذا السياق أنه وعلى ما يبدو أن شكل الجريمة لدى إسرائيل يختلف عن شكل الجريمة التي عرّفها القانون. من جهتها قالت الخارجية الفلسطينية إنه إجراء ليس بالغريب على الاحتلال ومؤسساته المختلفة. وأدانت القرار.

(تفاصيل ص 6 و7)

تحريض ترامب حملة السلاح على كلبتونو يثير جدلاً أمريكياً

واشنطن - «القدس العربي» ووكالات:

أصبح المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب أحد أكثر الأسماء حيوية في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بعدما فسرها عدد من وسائل الإعلام والمرافقين على أنها دعوة إلى استخدام العنف للحد من اندفاع كلبتونو أو الخنساء.

وأشار إلى أن الطريقة التي يجب أن يتعمد التعامل بها مع قتل الأطفال تعود إلى السلطات، لكن أن يتم الاكتفاء بوضعهم في السجن مع ضمان ماكلهم وملبسهم فهذا أمر غير مقبول، موضحاً أنه ما لم توضع قوانين عقوبات رديعة فذلك لن يوقف مسلسل الاختطاف وقتل الأطفال.

مقابل بيت عائلة نهال وضعت لافتة كبيرة كتبت عليها كلمة واحدة، «الإعدام»، وقلب مرسوم على اسم نهال في الجدار المقابل لبيت العائلة. الجيران كلهم غضب ولسان حالهم يطالب بالخصاص، ويقول سيد أحمد الحاج العائلة مرسوماً على حذو الأطفال، وقلبت بطريقة وحشية خلفت جرحاً عميقاً حتى في أوساط الجيران، الذين قاسموا العائلة محنتها، مشدداً على أنه لا مناص من القصاص، ومن تطبيق حكم الإعدام لردع كل من تسول له نفسه الاعتداء على الأطفال، وأنه إذا تطلب الأمر فلا بد من تنظيم استفتاء شعبي يقول فيه الشعب كلمته بصراحة

أبوظبي استضافت وفداً للانقلابيين ضمّ نجل صالح عشية انعقاد مجلس النواب

مخاوف يمنية من خطة لتجريم السلطة الشرعية



مقاتلون يمنيون مناصرون للرئيس عبد ربه منصور هادي ضمن قافلة في منطقة تبعد 180 كم من عدن

الكويت في التوصل إلى أي نتائج إيجابية رغم استمراريتها لقرابة 3 أشهر.

ولم تبين هذه المصادر ضموم هذه الزيارة المفاجئة وأسبابها، غير أن مصدراً دبلوماسياً ذكر أن الوسيلة واضحة وهي «إيصال رسالة سياسية للطرف الأخرى في الأزمة اليمنية، مفادها أنه جاء دور أحمد علي، بعد أن احتفظت به أبوظبي في أراضي الدولة هناك منذ انطلاق

تعرّض «القدس العربي» من خالد الحمادي:

ارتفعت مخاوف سياسية في اليمن أس من احتمال وجود «بطيحة سياسية» لترتيب الوضع الاستقبالي في اليمن، تضرر بالصحة الوطنية للشعب اليمني، عبر تجريم السلطة الشرعية ودعم القوى الانقلابية، وفي مقدمتها قوات الرئيس المخلع علي عبد الله صالح.

وقالت مصادر سياسية لـ «القدس العربي»: «شهد اليومان الماضيان تحركات دبلوماسية غير مسبوقه من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة حيال الشأن اليمني، بدأتها باستضافة رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، وتلتها أمس استضافة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الموحثيين وأتباع صالح وعقد لقاء بينهم وبين نجل صالح العميد أحمد علي، المقيم في الإمارات».

وأوضح أن «هذه التحركات المكثفة من قبل أبوظبي في استقبال كبار المسؤولين المعنيين بالفضية اليمنية، من الجانبين الحكومي والانقلابي، وكذلك الوسيط الأممي، توجيح بأن هناك بطيحة إماراتية تطهى تحت الطاولة تحت نار هادئة،» مشيرة إلى أنه بدأ واضحا من هذه التحركات الإماراتية التي تعتبر أبرز أعضاء التحالف العربي بعد السعودية، «أن هناك مساعي لطرح أفكار جديدة لتبناها أبوظبي من أجل التوصل لأي حل للفضية اليمنية على خلفية فشل مباحثات السلام اليمنية في

البنّتاغون ينفذ وجود وحدات خاصة أمريكية في سرت

انسحاب القوات الفرنسية الخاصة للداعمة للواء حفر من بنغازي

الأمريكية قدموا للمرة الأولى إستنادا مباشرا للقوات الليبية التي تقاثل تنظيم «الدولة الإسلامية»، في معقله في مدينة سرت شرق طرابلس. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين طلبوا عدم كشف أسمائهم أن جنود الوحدات الخاصة الأمريكية يعطون انطلاقا من مركز عمليات مشترك في بطون سرت، المدينة الساحلية الواقعة على بعد 450 كلم شرق طرابلس، والتي يسيطر عليها الجهاديون منذ حزيران/ يونيو 2015. في سياق متصل كشفت مصادر عسكرية وأمنية ليبية مطلعة أن القوات الفرنسية الخاصة الداعمة للقوات التابعة لمجلس النواب المنعقد شرقي ليبيا،

عواصم - وكالات: أكدت وزارة الدفاع الأمريكية أنها لا تنوي إرسال بعثة لتقديم المساعدة والمشورة» لقوات حكومة الوفاق الوطني الليبية في مدينة سرت، أسوة بما فعلته في العراق وسوريا.

وقالت الدفاع الأمريكية، هنرييتا ليفين، في تصريح الثلاثاء، «دخل عدد صغير من المقاتلين الأمريكيين ليبيا، وغادروها، بعد أن تبادلوا معلومات مع القوات المحلية وسيواصلون فعل ذلك في الوقت الذي تضع فيه الصراع ضد داعش ومنظمات إرهابية أخرى». وأكدت صحيفة «واشنطن بوست» أفادت الثلاثاء أن جنودا من الوحدات الخاصة

القاهرة - الأناضول: أعلن نقيب المثليين المصريين أشرف زكي، أمس، أن النقابة تعزم فتح تحقيق مع المثليين خالد أبو النجا وبسمة، للتحقيق في اتهامهما بـ «التطبيع مع إسرائيل» ورغم توقيع مصر وإسرائيل اتفاقية للسلام عام 1979، أنهت حالة الحرب بينهما، إلا أن النقابات المهنية وغيرها من الكيانات غير الرسمية، تحظر «التطبيع» معها، حين حل القضية الفلسطينية. وقال زكي في تصريحات، نقلتها صفح محلية أمس، إنه قرر استدعاء المطلة بسمة، والمثلي خالد أبو النجا، للتحقيق «بعد ظهورهما مع مثليين إسرائيليين في مسلسل أمريكي يُعرض حاليا في إحدى القنوات الأمريكية»، في إشارة إلى مسلسل «Tyrant»، أو «الطاغية»، الذي تعرضه شبكة Fox، ولم يحدد نقيب المثليين موعد بدء التحقيق أو طبيعة العقوبة التي يمكن توقيعها عليهما في حال المسلسل التحولات السياسية والاجتماعية في تلك الدولة، فيما يجسد أبو النجا دور شاب مسلم يخوض الانتخابات الرئاسية في الدولة، ويحاول توعية الناس بحقوقهم السياسية من منظور ديني، علما بأن صناع العمل أكدوا أكثر من مرة أن أحداث المسلسل مستوحاة من الثورة السورية.

تفجيرات جديدة في بغداد وتنظيم «الدولة» يفجر بئرا نفطية في كركوك



النيران تندلع في إحدى الآبار النفطية في كركوك

وصول الدفعة الثالثة من الأسلحة الجوية وهي أربع طائرات أف 16 أمريكية الصنع إلى البلاد، وسيتم استخدامها في المعارك المقبلة ضد تنظيم «الدولة».

وقالت الوزارة إن طائرة نوع (كنك إير) للاستطلاع والمراقبة قد وصلت من الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت الأحد الماضي عن

المئة من أراضي المحافظة.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها عن تسلمها طائرة أمريكية للاستطلاع والمراقبة.

بغداد - «القدس العربي» ووكالات:

شهدت العاصمة العراقية موجة جديدة من التفجيرات في مراكز التجمعات المدنية والعسكرية خلال الساعات الماضية، موقعة العديد من القتلى والجرحى، فيما فجر عناصر من تنظيم «الدولة»، صباح أمس، بئرا نفطية في قضاء الدبس شمال غربي كركوك.

وأفادت قيادة عمليات بغداد بمقتل وإصابة سبعة أشخاص بوقوع تفجير في منطقة ذات غالبية شيعية شمال غربي بغداد.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم القيادة العميد سعد معن في بيان إن شخصين قتلوا وأصيب خمسة آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة الشعلة شمال غرب بغداد.

وقتل شخصان وأصيب ثمانية بجروح في انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون على جانب الطريق بالقرب من سوق شعبية في منطقة النهروان.

وأدى تفجير سيارة مفخخة في نقطة تفتيش للجيش العراقي في منطقة عرب جبور التابعة لمنطقة الدورة جنوب بغداد بمقتل 4 جنود وجرح 8 آخرين.

كما أفاد مصدر أمني أمس الأول بأن شخصا واحدا استشهد وأصيب سبعة آخرون بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون بالقرب من معارض لبيع السيارات في منطقة البياع جنوبي غرب بغداد.

وفي كركوك شمال العراق أعلنت المصادر الأمنية أمس أن حريقا اندلع بأحدى الآبار النفطية شمال غربي المحافظة نتيجة تفجير عبوات ناسفة.

وقال النقيب حاتم محمد، من شرطة محافظة كركوك إن «إرهابيين من تنظيم داعش فجروا صباح اليوم (أمس) أحد الآبار النفطية ناحية سسروران التابعة لقضاء الدبس، شمال غربي المحافظة، باستخدام 3 عبوات ناسفة»، ما أدى إلى نشوب حريق كبير.

وأضاف أن «حريقا كبيرا اندلع في البئر بعد تفجيره، لكن دون وقوع إصابات بشرية، والعمل يجري حاليا من قبل فرق الدفاع المدني لحاوله إخماد الحريق في البئر التي تخض 2500 برميل يوميا، وعدم

الوقت نفسه فإننا دافعنا عن دول المنطقة ولو تركنا «الدولة» دون قتال لوصلت إلى الخليج

ولجميع الدول»، وقال العبادي إن «من يقاتل هم أبنائنا ولا يوجد مقاتل أجنبي وإنما قواتنا بحاجة إلى تدريب وهذا الأمر يساهمنا في بناء أجهزتنا وتربيع معاركنا ضد الإرهاب».

وأضاف «إننا مستثمرون بحاربة الفساد ولن نسكت عنه، وهناك من أصاب الأصوات العالية الذين يحاولون بهذه الأصوات خلف الأوراق والتغطية على فسادهم واضعاف الحكومة، ولكننا لن نسحق لهم لأنهم كانوا سببا في انهيار فرق الجيش العراقي واحتلال

الدولة»، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتحفة على تلك الهزائم، فهو يستغل حالات الانتكاس والأخلاف بينما ليكن يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن العالم استوعب خطورة عصابات «الدولة» ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي

الوقت نفسه فإننا دافعنا عن دول المنطقة ولو تركنا «الدولة» دون قتال لوصلت إلى الخليج

ولجميع الدول»، وقال العبادي إن «من يقاتل هم أبنائنا ولا يوجد مقاتل أجنبي وإنما قواتنا بحاجة إلى تدريب وهذا الأمر يساهمنا في بناء أجهزتنا وتربيع معاركنا ضد الإرهاب».

وأضاف «إننا مستثمرون بحاربة الفساد ولن نسكت عنه، وهناك من أصاب الأصوات العالية الذين يحاولون بهذه الأصوات خلف الأوراق والتغطية على فسادهم واضعاف الحكومة، ولكننا لن نسحق لهم لأنهم كانوا سببا في انهيار فرق الجيش العراقي واحتلال

الدولة»، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتحفة على تلك الهزائم، فهو يستغل حالات الانتكاس والأخلاف بينما ليكن يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن العالم استوعب خطورة عصابات «الدولة» ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي

في مؤتمر دولي لدعم العراق في مواجهة الإرهاب

العبادي : نهاية تنظيم «الدولة» عسكريا في العراق باتت قريبة

بغداد - «القدس العربي» ووكالات:

صرح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أمس بأن معركة تحرير الموصل ونهاية تنظيم «الدولة الإسلامية» عسكريا في العراق باتت قريبة.

وقال في كلمة، خلال حضوره المؤتمر الدولي الثاني للعمليات النفسية والإعلامية لمواجهة «الدولة»، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا وهم يحاولون استغلال كل

الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتحفة على تلك الهزائم، فهو يستغل حالات الانتكاس والأخلاف بينما ليكن يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن العالم استوعب خطورة عصابات «الدولة» ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي

الوقت نفسه فإننا دافعنا عن دول المنطقة ولو تركنا «الدولة» دون قتال لوصلت إلى الخليج

ولجميع الدول»، وقال العبادي إن «من يقاتل هم أبنائنا ولا يوجد مقاتل أجنبي وإنما قواتنا بحاجة إلى تدريب وهذا الأمر يساهمنا في بناء أجهزتنا وتربيع معاركنا ضد الإرهاب».

وأضاف «إننا مستثمرون بحاربة الفساد ولن نسكت عنه، وهناك من أصاب الأصوات العالية الذين يحاولون بهذه الأصوات خلف الأوراق والتغطية على فسادهم واضعاف الحكومة، ولكننا لن نسحق لهم لأنهم كانوا سببا في انهيار فرق الجيش العراقي واحتلال

الدولة»، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتحفة على تلك الهزائم، فهو يستغل حالات الانتكاس والأخلاف بينما ليكن يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن العالم استوعب خطورة عصابات «الدولة» ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي

الوقت نفسه فإننا دافعنا عن دول المنطقة ولو تركنا «الدولة» دون قتال لوصلت إلى الخليج

ولجميع الدول»، وقال العبادي إن «من يقاتل هم أبنائنا ولا يوجد مقاتل أجنبي وإنما قواتنا بحاجة إلى تدريب وهذا الأمر يساهمنا في بناء أجهزتنا وتربيع معاركنا ضد الإرهاب».

وأضاف «إننا مستثمرون بحاربة الفساد ولن نسكت عنه، وهناك من أصاب الأصوات العالية الذين يحاولون بهذه الأصوات خلف الأوراق والتغطية على فسادهم واضعاف الحكومة، ولكننا لن نسحق لهم لأنهم كانوا سببا في انهيار فرق الجيش العراقي واحتلال

الدولة»، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتحفة على تلك الهزائم، فهو يستغل حالات الانتكاس والأخلاف بينما ليكن يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن العالم استوعب خطورة عصابات «الدولة» ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي

الوقت نفسه فإننا دافعنا عن دول المنطقة ولو تركنا «الدولة» دون قتال لوصلت إلى الخليج

ولجميع الدول»، وقال العبادي إن «من يقاتل هم أبنائنا ولا يوجد مقاتل أجنبي وإنما قواتنا بحاجة إلى تدريب وهذا الأمر يساهمنا في بناء أجهزتنا وتربيع معاركنا ضد الإرهاب».

وأضاف «إننا مستثمرون بحاربة الفساد ولن نسكت عنه، وهناك من أصاب الأصوات العالية الذين يحاولون بهذه الأصوات خلف الأوراق والتغطية على فسادهم واضعاف الحكومة، ولكننا لن نسحق لهم لأنهم كانوا سببا في انهيار فرق الجيش العراقي واحتلال

الدولة»، إن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة، فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكريا وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتحفة على تلك الهزائم، فهو يستغل حالات الانتكاس والأخلاف بينما ليكن يستمر وهناك من يساعده بهذا الأمر».

وأضاف أن العالم استوعب خطورة عصابات «الدولة» ويقف حاليا معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي

حكومة حلبجة تحتج على تصريحات ترامب حول قصفها بالأسلحة الكيميائية

العراق، التي تعرضت لهجوم كيميائي عام 1988، في أواخر الحرب العراقية الإيرانية أدى إلى مقتل ما يقارب خمسة آلاف مدني وإصابة نحو 10 آلاف عراقية العراقية (1988 - 1988) تبادل خلالها السيطرة عليها، واستخدم الطرفان فيها مختلف الأسلحة ومنها الأسلحة الكيميائية مما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين الذين رفضوا مغادرة المنطقة رغم إناغهم من القوات العراقية بأنها ساحة معرلة. وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق ألقى النظام الجديد المسؤولية على النظام السابق في تلك الحادثة، وتم محاكمة القيادي العراقي السابق علي حسن المجيد وأدين في القضية ونفذ فيه حكم الإعدام عام 2010.

وقالت الوزارة إن طائرة نوع (كنك إير) للاستطلاع والمراقبة قد وصلت من الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت الأحد الماضي عن

السليمانية - «القدس العربي»:

بعثت الحكومة المحلية في محافظة حلبجة التابعة لإقليم كردستان العراق رسالة إلى المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب هذا الأسبوع، لتطالبه بالاعتذار عن تصريحات رأت فيها استخفافا بأرواح الأكراد وقتلهم خلال القرن الماضي. وكان مرشح الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب أدلى خلال حملته الانتخابية بتصريحات أثار فيها حسين في التصدي للإرهاب والحفاظ على الاستقرار خلال فترة حكمه، رغم تأكيد أنه كان رجلا سيئا. وبالنسبة لدينية حلبجة في إقليم كردستان

وفاة 12 رضيعا مبسرا نتيجة حريق في مستشفى في بغداد

الاجتماعي المستشفى في حالة من الإهمال والصراخ تخرج من بين شقوق البلاط المسور وصناديق القمامة تفيض بمحتوياتها والمراحيض قدرة والمرضى يستلقون على نقالات في الفناء. وقال أحد اقرباء مريض توفي في الأونة الأخيرة في المستشفى جراء إصابته بالتهاب السحايا إنه شاهد صرارا يزعج على أبواب قناع الأكسجين. وأضاف «كان المكان قدرا جيدا واضطربنا لنجلب ملعات معنا».

وقالت السلطات العراقية إن 12 رضيعا ميمسرا توفوا في حريق اندلع في الساعات الأولى من صباح أمس في عتير الولادة في مستشفى اليرموك في بغداد وأنه نجم على الأرجح عن تماس كهربائي. وقال هاني العباقي، وهو نائب عراقي كان مديرا لإحدى دوائر الصحة في بغداد للصحافيين بعدما زار المستشفى وتحدث مع الإدارة إنه تم إنقاذ 11 أو 12 رضيعا آخرين و29 سيدة من عتير الولادة. وقال أحد أفراد الطاقم الطبي في المستشفى إن إطفاء الحريق الذي أتهم العنبر بأكمله استغرق ثلاث ساعات، ومستشفى اليرموك مستشفى رئيسي في الجانب الغربي من بغداد إذ يتضمّن وحدة للطوارئ ومشتات تعليمية وغيرها. وقالت شيماء حسين، وهي أم لأحد الرضع «كانت ولادة ابني صعبة»، وأضافت أنها لم تمنح فرصة

بغداد - «القدس العربي» ووكالات:

قالته السلطات العراقية إن 12 رضيعا ميمسرا توفوا في حريق اندلع في الساعات الأولى من صباح أمس في عتير الولادة في مستشفى اليرموك في بغداد وأنه نجم على الأرجح عن تماس كهربائي. وقال هاني العباقي، وهو نائب عراقي كان مديرا لإحدى دوائر الصحة في بغداد للصحافيين بعدما زار المستشفى وتحدث مع الإدارة إنه تم إنقاذ 11 أو 12 رضيعا آخرين و29 سيدة من عتير الولادة. وقال أحد أفراد الطاقم الطبي في المستشفى إن إطفاء الحريق الذي أتهم العنبر بأكمله استغرق ثلاث ساعات، ومستشفى اليرموك مستشفى رئيسي في الجانب الغربي من بغداد إذ يتضمّن وحدة للطوارئ ومشتات تعليمية وغيرها. وقالت شيماء حسين، وهي أم لأحد الرضع «كانت ولادة ابني صعبة»، وأضافت أنها لم تمنح فرصة

العراق ما بعد تنظيم «الدولة».. تحالفات تنهوى وواقع سياسي جديد

رئيس مجلس المحافظة من حصة العرب الشيعية»، وتابع قائلة: «لكن بعد هجوم الدولة على المدينة حصل الشيعية على منصب المحافظ، وما ساعد ذلك هو إدارة ميليشيات بدر وعصاب الحق وكتائب الإمام علي الملق الأمن في المدينة، مما جعل الشيعية هم الأقوى في المحافظة على الرغم من أن الغالبية السكانية في ديالى من العرب السنة ويعدهم الشيعة والأكراد».

حدثت بين قوات الحزب الديمقراطي في أربيل ومخومر قرب الموصل ومناطق أخرى، دخلت معها أطراف خارجية (لم يذكرها)، أجدت الصراع بين الحزبين لضرب التحالف اللتين بينهما».

الحلقة المقبلة، وأصبحت منافسا قويا للأحزاب الشيعية التقليدية التي تراجت شعبيتها من قبل الناخبين الشيعية الذين يحملونها مسؤولية ارتفاع نسب الفقر والبطالة في البلاد، وفق تقرير صادر عن وزارة التخطيط العراقية في تموز/ يوليو 2016 والذي أكد ارتفاع نسبة الفقر في البلاد إلى 28 ٪. وكشف حامد الجزائري، الذي يشغل منصب أمر اللواء السابع في الحشد الشعبي الليبيينيا سراي الخراساني، للأناضول، عن تسجيل فصل لمدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كيان سياسي يرغب بالمشارة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة»، لافتا إلى أن «مشاركتهم يريدون بها محاربة الفساد السياسي، انطلاقا من اعتبار الدولة والفساد السياسي شيئا واحدا».

تحالفات كردية

لم تتمكن الأحزاب في العراق طيلة 13 عاما من اختراق التحالف المتين بين القطبين الرئيسيين «الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامته رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني)، والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامته جلال الطالباني) رغم الأزمات التي تعرضت لها البلاد، وكان أعضاء الحزبين موحدين في البرلمان الاتحادي إلى جانب وحدة موقف الوزراء الذين يمثلون الإقليم الشمالي في بغداد، بحسب عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني وما أن حل يونيو/حزيران 2014 حتى بدأ تأثير «الدولة» السياسي على العلاقة بينهما، وأوضح قاسم ذلك قائلا إن «دخول التنظيم إلى العراق في مناطق متنازع عليها الدستور في شمال العراق، ومواجهته من قبل القوات التابعة للاتحاد الوطني في جلولاء في ديالى ومدينة كركوك وأمرلي في صلاح الدين، وكذلك المواجهات سراي

بغداد - من هادي حسن:

تتعرض التحالفات السياسية، التي أوجدتها انتخابات مجالس المحافظات العراقية في أبريل/نيسان 2013، إلى ما يشبه الانهيار فقد ظهرت كيانات جديدة، عقد سيطرة تنظيم «الدولة» الإرهابي، على مدن، ودخوله مناطق غرب وشمال البلاد في يونيو/حزيران 2014، وأدى ذلك إلى إفراز واقع سياسي جديد.

وقبل هجوم «الدولة» على العراق، كانت الأحزاب العراقية قد أنهت مفاوضات استغرقت شهورا لتشكيل الحكومات المحلية في المحافظات بعد انتخابات 2013، وكان الاتفاق بينهم أن تبقى تلك التحالفات لحين إجراء الانتخابات الجديدة في 2017، وهو ما لم يحدث في ظل التطورات التي دخلت على المشهد لاسيما بعد تشكيل كيانات سياسية جديدة، وإزاحة العديد من المسؤولين من مناصبهم وتنصيب آخرين، وفقا للواقع الجديد الذي فرضه دخول التنظيم إلى مدن عدة.

وخلال الأسبوعين الماضيين، سجلت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أكثر من 40 كيانا سياسيا يمثلون في أغلبهم فصائل شيعية مسلحة حاربت «الدولة»، وترغب في المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات مطلع العام المقبل، وكذلك البرلمانية عام 2018، بحسب مصدر من داخل المفوضية تحدث للأناضول شريطة عدم نشر اسمه، كونه غير مخول بالتصريح لوسائل الإعلام.

خريطة شيعية جديدة

دخل المكون الشيعي الذي يقود الحكم في العراق، في صراعات سياسية داخلية، بعد أن سقطت مدن عدة بيد «الدولة»، وتلك إثر الخلافات الحادة التي نشبت داخل

التدقيق ومناقشة الواقع لصلحة البلاد والمهاترات الإعلامية لن تطعم الشعب خبزا

استنكار شعبي لرد فعل الحكومة إزاء تقرير «الإيكونومست» عن الوضع الاقتصادي وأداء السيسي

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

استنكر كتاب وإعلاميون رد مصر الانفعالي على تقرير مجلة «الإيكونومست» البريطانية، الذي قال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يقوم الآن بتأجيل صناعة ثورة جديدة بسبب التأخر في إنجاز العديد من الملفات، منذ توليه الرئاسة عقب عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي عام 2013. وطالبوا مصر بالتدقيق في الواقع بدل المهاترات الإعلامية التي لن تطعم الشعب المصري خبزاً في ظل الانهيار الشامل للاقتصاد بفعل استمرار منظومة الفساد.

وكان المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، رد على مجلة «الإيكونومست» البريطانية، التي خصصت عددها الأخير لانقاذ السياسات الاقتصادية في مصر، بغلاف رئيسي للمجلة حمل عنوان «تخريب مصر». وأتهم أبو زيد الإيكونومست بأنها عمدة التي تجنب أي مظهر من مظاهر التحليل الموضوعي، واهتمت بتوجيه إهانات لشخص الرئيس المصري.

وقال «إنه من المؤسف، بل ومن النشئ، أن تلجأ مجلة محترفة إلى أساليب غير موضوعية ومهينة وذات دوافع سياسية لتوصيف السياسات الاقتصادية لخص، ونسبها إلى شخص واحد هو رئيس الدولة، ناهيك عن التحليل الركي والقرارة السطحية للاقتصاد المصري وطبيعة التحديات التي تواجهه».

والتقد أبو زيد قول المجلة «إن السيسي جاء إلى السلطة عبر انقلاب»، مدعياً أنها تستخف بإساردة من تظاهروا من أجل إزاحة مرسي الذي وصفه بـ «رجل الإخوان المسلمين». وعلق السفير معصوم مرووق، مساعد وزير الخارجية الأسبق، على رد المستنكر أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، على سلسلة المقالات التي نشرت في مجلة «الإيكونومست» تحت عنوان «تخريب مصر»، قائلاً: «الخارجية هي التي تمثل مصر في الخارج ومن حقها الرد على تلك الاتهامات».

وأضاف «مرووق»، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «بوقيت مصر» المذاع على فضائية «التلفزيون العربي»، أن الخارجية لم تقم بأكثر من واجبها ودورها المنصوص عليه. وشدد مساعد وزير الخارجية الأسبق على أنه كان من الواجب على وزارة الخارجية أن تكون إرقي بكثير من ذلك، مضيفاً: «الخارجية أرقى من أن تدخل في مبارزة سواء مع صحيفة أو مجلة».

وقال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن من حق السفير سامح شكري، والمتحدث الرسمي له المستشار أحمد أبو زيد، الرد على كل ما نشر في مجلة «الإيكونومست» بطرق مختلفة سواء كان رداً شلوياً أو مكتوباً.

وأضاف خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «بوقيت مصر» أن وزارة الخارجية الأمريكية تدر على التقارير الصحافية التي تنتشر ضدها أيضاً بطرق مختلفة، قائلاً: «لا داعي لانتقاد الخارجية عند القيام بعملها لأن الدور الذي قامت به مطلوب من وزرا الخارجية على مستوى العالم، وما قامت به الوزارة هو أمر جيد».

وتابع وزير الخارجية الأسبق: «ياريت المجلة تنتشر رد الخارجية المصرية على سلسلة تلك المقالات التي أساءت لسمعة مصر».



شرطي مصري أمام أحد مكاتب تغيير العملة في القاهرة

حسا به الشخصي على «تويتر»: «حفنة دولارات كغيلة أن تجعل الإيكونومست تغير وجهة نظرها، علينا تكوين لوبي مصري دولي بميزانية محترمة لمواجهة مثل هذه الحملات المدفوعة الفتن».

وعلق الدكتور طارق فهيم، أستاذ العلوم السياسية، على تقرير «الإيكونومست» البريطانية، قائلاً إنه لا جديد فيها أثارته المجلة، وإن الجميع يعلم حجم البطالة والأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر، إلا أن المجلة استغلت ذلك للترصص والعداء بالدولة، وأضاف خلال مداخلة هاتفية على قناة «صدى البلد»، أن التقرير مجرد وجهة نظر شخصية، وأن الدولة المصرية يجب أن تشترك مع أي طرف لترصص بها، متابعا: «رد الخارجية المصرية لم يكن كافياً، رغم أنه مكتوب بصياغة جيدة، لكن يبدو أن يكون هناك جبهة داخلية لترد رداً قوياً».

من جانبه قال اللواء هشام الحلبي، المستشار في أكاديمية ناصر العسكرية، إن بعض الصحف والجهات الأكاديمية في العالم موجه وممولة لإثارة الريبة، مضيفاً أن تقرير الإيكونومست استند إلى معايير أكاديمية غير صحيحة. وتابع الحلبي خلال اتصال هاتفي أن وعي الشعب المصري تنامي وازداد خلال الفترة الأخيرة، مضيفاً أن القوات المسلحة المصرية ساهمت في نجاح الثورة المصرية. وأكد الحلبي أن تماسك القوات المسلحة، وسعها للحفاظ على المؤسسات المدنية أزج الكثير من الدول الغربية، موضحاً إن الإخوان وراء نشر تقرير الإيكونومست.

وانتقد الكاتب الصحافي عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة «الشروق»، افتتاحية مجلة «الإيكونومست»، وهجومها على مصر، طالباً الدولة المصرية بالاشتياك وعدم العزلة، وقال حسين، في حوار مع الكاتب الصحافي خالد صلاح، عبر فضائية «النهار»، إن مصر عليها الاشتياك مع العالم الخارجي وعدم العزلة، لافتاً إلى أن الإيكونومست هي المؤثر الرئيسي على صنع القرار والعالم واقتاحتيتها الأخيرة خطأ كبير، ولا بد من حلول مبتكرة للمواجهة.

وأوردت مجلة «الإيكونومست»، البريطانية، الخميس الماضي، مقالاً على موقعها الإلكتروني حول المشكلات التي تواجه الدولة العربية الأكثر تعداداً سكانياً، بعنوان: «تخريب مصر.. قمع وعدم كفاءة عيد الفتاح السيسي يؤججان الانتفاضة المقبلة».

وجاء في مقال المجلة البريطانية أن «القمع السياسي وعدم الكفاءة الاقتصادية مقلتان بدرجة أكبر في مصر تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وواصلت هجومها على الرئيس قائلة: «السيسي، الجنرال الذي استحوذ على السلطة عبر انقلاب عام 2013، برهن عن أنه أكثر قمعاً من حسني مبارك، التي انسقط الربيع العربي، كما أثبت أنه على الدردج نفسها من عدم الكفاءة التي كان يتسم بها سلفه الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي الذي عزله السيسي».

وأضافت: «السيسي»، الذي يتخذ مظهراً قومياً، ذهب خالي الوفاض إلى صندوق النقد الدولي طالباً 12 مليار دولار حزمة إنقاذ مالي، وعن الأوضاع الاقتصادية قالت: «البطالة بين الشباب في مصر حالياً تتجاوز 40%.. كما أن الحكومة أصلاً منتخفة بموظفين حكوميين لا يفعلون شيئاً».

وتابعت: «في اقتصاد مصر التصلب والدولاني، يبدو القطاع الخاص عاجزاً عن استيعاب الحوافل المتضمن سنوياً إلى سوق العمل باحثين عن فرصة».

فالمطبيع أي إن يبادر أحد الاقتصاديين الموالين للنظام والداعمين لقراراته بكتابة رؤيته المقلية لتنتشر في الصحافة المحلية أو الإيكونومست نفسها». وأضاف «أما أن تصدر الخارجية ممثلة للحكومة بياناً بلاغياً فهذا ينطبق عليه مثل «جه تحلمي عماها».

وعلق الحلبي جمال عبد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان على موقف النظام الحالي من مجلة «الإيكونومست» البريطانية، فقال في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»: «إيكونومست ونيويورك تايمز وغارديان ومنظمة العفو وهيومن رايتس ووتش، مغرضة ومخرية، وإحنا أسرنا قائد الأسطول السادس وعالجنا الإيزين بالكفحة».

وقال الإعلامي خالد أبو بكر إن «حفنة دولارات» كغيلة وخضخت موقف مجلة «الإيكونومست»، البريطانية من مصر، وذلك بعد نشرها لتقرير بعنوان «تخريب مصر» انتقدت فيه أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأضاف في تغريدة عبر

النصح لها ومناقشة أمرها، نكرني بذلك عدد الإيكونومست الأخير».

وكتب الكاتب أمين المهدي على حسابه في «تويتر»: «غلاف الإيكونومست عدد أغسطس/أب 2016 (تخريب مصر) يصور السيسي فوق جبل يتفرج على تخريب مصر، وثيقة».

وعلق الداعية حامد العلي على حسابه في «تويتر»: «الثورة القادمة مسألة وقت.. الإيكونومست: القمع الذي يمارسه السيسي ضد شعبه وعده كفاة في حكم البلاد، سيشل قبيل الانتفاضة الشعبية المقبلة».

وانتقد الفقيه الدستوري الدكتور نور فرحات رد وزارة الخارجية المصرية على تقرير صحيفة «الإيكونومست» البريطانية الذي انتقد فيه الوضع الاقتصادي في مصر. وقال «فرحات»، عبر صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»: «مجرد ملاحظة شكلية: عندما تنتشر الإيكونومست تقريراً انتقدت فيه الوضع الاقتصادي لخص،

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر»، كتب الدكتور محمد الصغير على حسابه في «تويتر»: «الإيكونومست أصدرت تقريراً مفاده أن السيسي نكبة مصر وأن الانهيار الاقتصادي بات وشيكاً ومصر مقبلة على كارثة قانونت الخارجية للرد على الصحفية»، وقال الكاتب صلاح بدوي على حسابه في «تويتر»: «الإيكونومست أعظم صحف العالم الاقتصادية على الإطلاق».

بالأمس كتبت عددا من التقارير تحت عنوان «تخريب مصر»، وصفت من خلال هذا العنوان الصحفية ما يفعله السيسي ورجاله بوطننا».

وعلق الكاتب ياسر الزعتر على حسابه في «تويتر»: «مجلة الإيكونومست صارت متآمرة على مصر، لأنها فضحت التخريب، لم يحصل انقلاب في التاريخ على دعم انقلاب السيسي، ومع ذلك يصرخون يومياً: مؤامراً!!! وعقب الكاتب جمال خاشقجي على حسابه في «تويتر»: «أنجوا في مصر، مقال كتبه العام الماضي، الحرص على مصر هو

الحكومة تعد خطة من ألف خطوة مصر بتمشيها، وأن الهم سهل وليس البلاء، إن التشكيك المستمر في كل إنجاز، أمر غير جيد، لأن حينما تم تجهيز القناة لتجلب التجارة العالمية، وتم إنجازها في سنة، يطع يقول القناة بتخسر، الدخل كام يتروح فين، وأضاف أن هناك من يتساءل لماذا يتم تخصيص جزء كبير من الميزانية لتسليح الجيش، مضيفاً: «ده في الوقت اللي نهدف ليكون الجيش المصري أقوى الجيوش العربية بالعنف، خير في إيه؟ هو ماله الجيش».

واستدرك محاولات الهجوم والتيل من المشاريع، قائلاً: «إيه الحكاية، نحل مشكلة الإسكان الاجتماعي في مصر نعمل مشروع اللين فدان بوضه مافيش فايدة، انتبهوا يا مصريين إندت عايز تعمل كل التقدم ده وتحاول تبني بناء مصر، والأمر ده هيمشي كده بالساهل»، كما ليجيبه يقول ارتفاع الأسعار وخلفاه».

وقال السيسي، إن هناك «تشكيكاً مستمراً» في الإنجازات التي تحدث في مصر، موضحاً أنه حين نجحت الحكومة في حل مشكلة الكهرباء، قال البعض إن «الغاز ايزن نار»، خير في إيه؟، إيه الحكاية؟، حاجة عجيبة بجد، حكاية غريبة»، مضيفاً: «كل ما يحدث محاولة لهزيمة الإرادة الوطنية».

مستحقة على ال «هيئة العامة للبترول المصرية. وأضاف أن الاتزامات التي قام بسدادها البنك المركزي خلال شهر تموز/يوليو الماضي وساهمت في تراجع حجم الاحتياطي شملت أيضاً سداد مبلغ 55 مليون دولار قيمة الاتزامات عامة قصيرة الأجل بخلاف ما تم توجيهه لسداد احتياجات السوزرات والجهات الحكومية الخلفة من النقد الأجنبي، وكذلك تأمير الاحتياجات من السلع الأساسية مثل السلع الغذائية والادوية واحتياجات أساسية أخرى.

ويعمل البنك المركزي على ترشيح استخدام احتياطي من الدولار من خلال مبيعات أسبوعية منتظمة تحافظ على قيمة الجنيه المصري عند مستوى غير حقيقي يجعل الدولار يعادل 8.78 جنيه.

وخضعت مصر قيمة الجنيه بنسبة 13% في مارس/ آذار الماضي، في مسعى لتقليص الفجوة بين الأسعار الرسمية وتلك الموازية التي بلغت فيها الدولار نحو 12.5 جنيه الأسبوع الماضي. لكن ذلك لم ينبج في زيادة السيولة الدولارية أو تقليص الفجوة.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد قال في الذكرى الأولى لافتتاح قناة السويس الجديدة «إن المشاريع التي تصنعها

المواطنون بأمراض السرطان والفشل الكلوي والسكر، وتؤدي إلى مصاعف أخرى قد تؤدي إلى الوفاة.

وأشار التقرير إلى أن نسبة الأدوية منتهية الصلاحية تتراوح من 2 إلى 3% من إجمالي حجم المطروح في السوق ما يُشكل خسارة تقدر بـ650 مليون جنيه.

في الوقت ذاته كشفت البنك المركزي المصري في بيان له عن أسباب تراجع صافي الاحتياطي النقدي بالعملة الأجنبية لديه خلال شهر تموز/يوليو الماضي بأكثر من مليارين دولار ليهبط إلى 15,536 مليار دولار مقابل 17,546 مليار دولار في نهاية حزيران/ يونيو السابق عليه.

وأوضح المركزي أن أسباب تراجع الاحتياطي النقدي ترجع إلى قيام البنك بسداد جميع الاتزامات الخارجية وتديير النقد الأجنبي لتأمين الاحتياجات الاستيرادية ما يعتبر تحركاً إيجابياً في ظل التحديات الاقتصادية الحالية.

وأشار إلى أن ذلك تمثل في سداد مبلغ 1,02 مليار دولار قيمة السندات الدولارية المستحقة لدولة قطر، ومبلغ 715 مليون دولار لسداد المديونية القائمة في إطار نادي باريس، ومبلغ 250 مليون دولار لسداد الشريحة الأولى للوديعة الليبية لدى البنك المركزي المصري، ومبلغ 207 ملايين دولار لسداد الاتزامات

صناعة خامات الدواء العالية في تزايد مستمر ونقص الدولار يؤدي إلى نقص الاستيراد ما يؤثر سلبياً على تلك الصناعة المهمة التي تخص حياة المواطن».

وأضاف أن مصانع الأدوية تحت الإنشاء مهددة بالتوقف بسبب نقص العملة الصعبة، وأن بورصة صناعة خامات الأدوية في العالم تتزايد، مشيراً إلى أن قضية مصر الأولى في الدولار، وأن شركات الأدوية لم تلتق دولاراً واحداً منذ 6 أشهر لاستيراد الدواء.

وأصدرت نقابة الصيادلة بياناً كشف فيه عن رصد 60 مصنعاً قاموا بإعادة تدوير الأدوية «منتهية الصلاحية»، وطرحها في السوق المصرية، وأكدت أنها تقدمت بلاغاً إلى النائب العام أرفقت به نسخة من التقرير، وطالبت بفتح تحقيق رسمي لاستبيان الحقائق.

وكشفت التقرير عن أن عقار «الترامادول» أحد أشهر تلك الأدوية التي يتم إنتاجها في مصانع «بيور السلام»، وذلك من خلال قيامها بلصق تاريخ إنتاج وصلاتية جديدة على الأغلفة وإعادة بيعها للمواطنين.

وحذر التقرير من مرتجعات الأدوية الفاسدة منتهية الصلاحية، وأنها غير صالحة للاستخدام الآدمي وتصيب

بعد تراجع صافي الاحتياطي النقدي بالعملة الأجنبية

مصانع الأدوية مهددة بالتوقف... وتحذيرات من إعادة تدوير المنتجات الطبية منتهية الصلاحية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد علي عفيفي:

في ظل أزمة الدولار التي تضرب الاقتصاد المصري في الوقت الحالي ارتفعت أسعار معظم الأدوية بشكل كبير وخاصة الدائمة مثل أدوية السرور والضغط وأمراض الكلى والكبد، وما زاد الأمر تعقيداً وصعوبة في توفير الأدوية وغلاء أسعارها هو الهبوط الحاد في الاحتياطي النقدي بالعملة الأجنبية، وتصريحات السيسي الأخيرة التي أدلى بها في ذكرى افتتاح قناة السويس الجديدة والتي تعيد بضمرة ارتفاع الأسعار الأمر الذي يؤثر في النهاية على المواطن المصري من الناحية الاقتصادية بشكل سلبي شمل زيادة أسعار السلع الغذائية والأدوية والعديد من الخدمات الأخرى.

وأكد النائب البرلماني الدكتور محمد سليم عضو صناعة الدواء في الغرفة التجارية، وعضو لجنة الصحة في البرلمان، خلال حواره مع الإعلامي وائل الإبراشي، أن المشكلة الكبرى التي تعاني منها صناعة الدواء في مصر أن 90% من مكونات صناعة الدواء يتم استيرادها من الخارج موضحاً أن بورصة

طالبوا الموقعين بوقف الاعتداءات والعمل على إنهاء معاناة المواطنين

المتجمع الدولي يرحب بتوقيع الحكومة والمعارضة السودانية خريطة الطريق

على الجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة الاتحاد الأفريقي رفيعة المستوى في المساعدة على تحقيق اتفاق خريطة الطريق، ودعوا الموقعين على المشاركة البناءة والمخلصه من أجل تحقيق السلام والاستقرار في السودان.

ويرى الكاتب الصحافي والمحلل السياسي عبد الله زرق إن كل الاتفاقيات السابقة لم تحقق السلام في السودان وتفاقت على عدم تحقيق الاتفاقات التي وقعتها الحكومة منذ نيفاشا والاستمرار في دعم أي قرارات تم التوصل إليها بين الموقعين من المعارضة واليه 47+.

وأكد الاتحاد الأوروبي وممثلو الترويكاً إبراهيم التام لما عبرت عنه المعارضة من قلق وملاحظات على بعض البنود بحسب ما أكدت لجنة الاتحاد الأفريقي رفيعة المستوى، مشيرين إلى أن هذه الملاحظات من شأنها أن تشكل عناصر مشروع لآي جدول أعمال لاجتماعات تحضيرية، وقالوا إن اتفاق خريطة الطريق يشكل خطوة جيدة نحو إنهاء الحروب في السودان، وأضافوا:

«نحن نحث الموقعين على عدم إضاعة المزيد من الوقت والعمل على الاتفاق على وقف الأعمال العدائية ووصول المساعدات الإنسانية إلى دارفور والمنطقتين». وطلبوا من أحزاب المعارضة في السودان اغتنام هذه الفرصة للعمل معا داخل عملية الحوار لتحقيق تسوية سياسية والتصدي للتحديات التي ما زالت تواجه الشعب السوداني، وناشدوا الحكومة قبول حركة العدل والتمساة، وحركة تحرير السودان-مبنى ميناوي، والحركة الشعبية قطاع الشمال وحزب الأمة القومي.

«الخرطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى:

اعتبر المجتمع الدولي أن توقيع أطراف من المعارضة السودانية على خريطة الطريق يوم الإثنين الماضي بأبدى خطوة مهمة لإيقاف الحرب وإحلال السلام بالسودان ورحبت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والترويكاً والمملكة المتحدة وتم تحووا الفرقاء السودانيين على إنهاء الأزمة في البلاد عن طريق التفاوض.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان إن التوقيع على خريطة الطريق خطوة تدفع باتجاه إنهاء الحرب وحل الأزمة في السودان، ودعا البيان الأطراف السودانية للعمل على التوصل إلى اتفاق ينهي معاناة المواطنين بالمناطق المتنازعة بالنزاع والوصول إلى حل من خلال الحوار الشامل.

وانضمت المملكة المتحدة إلى الشركاء الدوليين في الترحيب بتوقيع فضائل التي تعترضها السودانية على خريطة الطريق التي اقترحتها الاتحاد الأفريقي والخراطيف في محادثات تهدف لوقف الحرب وإحداث السلام.

ورحب ممثلو الترويكاً (الترويك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة)، وبلانيا والاتحاد الأوروبي على التوقيع على اتفاق خريطة الطريق من قبيل حركة العدل والتمساة، وحركة تحرير السودان-مبنى ميناوي، والحركة الشعبية قطاع الشمال وحزب الأمة القومي.

خبير تربيوي يرى الحذف التزاما بحكم القانون

وأخر يقول: تذكره كما تتذكرون الخديوي عباس وكافور الأخشيدي

مصر: إزالة اسم مبارك من كتاب التاريخ للثانوية العامة يثير جدلا

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار حذف اسم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك من كتاب التاريخ للثانوية العامة جدلا واسعاً على الساحة السياسية في مصر، إذ تم حذف ما لعله في حرب تشرين لأول/ أكتوبر 1973 من الكتاب، كما حذفت سيرته بالكامل.

وأعلن عمرو عمار، الخبير الأمني، أن «هناك 3 عناصر مشتركة في حذف اسم الرئيس الأسبق حسني مبارك من كتاب التاريخ المعاصر لطبقة الثانوية العامة».

وأضاف خلال برنامج «العاشرة مساء» على فضائية «دريم»، «أن هناك آياد إخوانية وصهيونية وأخرى من التيار اليساري».

وأوضح «أن كتاب التاريخ أفضل الضرية الجوية التي تم توجيهها لطائرات العدو الصهيوني، مشيراً إلى أن التاريخ المصري يكتب بحجر التيارات الإيمانية وبصيغة صهيونية».

وأكد، «أن تاريخ مصر يكتب لصلحة الصهاينة في وزارة التربية والتعليم»، نافعاً صيحة ما تردد عن رفع صورة الفريق الراحل سعد الدين الشاذلي من بانوراما أكتوبر.

وسخر كبري حسن، مؤسس صفحة «أسف باريس» المؤيدة للرئيس الأسبق حسني مبارك، من حذف اسم حسني مبارك من المناهج الدراسية قائلاً: «هناك العديد من الأمور التي تدعو القائمين على المنظومة التعليمية لرفع اسم

مبارك من المناهج أبرزها أن هذا الرجل حمى مصر من الحروب لمدة 30 عاما وترك 30 مليارا في خزينته الاحتياطي النقدي الأجنبي».

وأضاف خلال مداخلة هاتفية له، في برنامج «العاشرة مساء» المذاع على فضائية «دريم»، «أن وجود مشروع عملاق مثل «مقرو الأنفاق» وسياحة لا مثيل لها أبرز تلك الأسباب التي دفعت الوزارة لرفع اسمه، موضحاً أن «مبارك» أعاد الرئيس الراحل محمد نجيب مرة أخرى بعد تهميشه لفترات.

وقال الجبيري فرغلي، عضو مجلس النواب الأسبق، في برنامج «العاشرة مساء» إن المحكمة الإدارية العليا حكمت بإزالة اسم «مبارك» من الشوارع ومحطات الأنفاق والمدارس فكيف يدرس للطلاب في المدارس؟

وأشار إلى أن حذف وزيرة التربية والتعليم لاسم مبارك هو التزام منها بحكم القانون.

وأكد الدكتور محمد زهران، الخبير التربوي، «أهمية الثبات في وضع المناهج ووضع جميع الراحل السياسية وراء بعضها وبسرد الحقائق»، موضحاً أن حذف اسم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك من المناهج الدراسية ليس عرفاً أو انصافاً وما حدث من محو لاسم مبارك عبارة عن سقوط الجسد لحذف جزء منه.

فيما أوضح الدكتور حسن علي، أستاذ الإعلام في جامعة المنيا، «إنه لا يجب الرئيس الأسبق حسني مبارك، وأن تلامذته يعرفون

الديمقراطية تتراجع في العالم... وصحة هيلاري كلينتون تثير الجدل بين الصحافيين لقاء أردوغان وبوتين سيحدد مستقبل سوريا... والتقارب التركي الروسي يعتبر أنباء سيئة للغرب

لندن - «القدس العربي»

من محمود ابو نعمة:

اهتمت الصحف الغربية امس بزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لروسيا ولقائه بالزعيم الروسي فلاديمير بوتين، بالإضافة الى المزيد من التحليل حول معركة حلب وصحة المرشحة للرئاسة الامريكية هيلاري كلينتون وتراجع الديمقراطية في العالم.

فكتبت صحيفة «التلغراف» البريطانية في افتتاحيتها أن حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي يواجهان تحدياً كبيراً نتيجة التقارب الروسي مع الإتحاد، وقد سعت الدولتان منذ عشرات السنين لإقامة علاقات استراتيجية، غير أن الملف السوري أفسد ذلك.

وقد كانت أسوأ فترات العلاقة بين البلدين بدأت منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر عندما أسقطت تركيا المقاتلة الروسية، وبدأت بالحسن حين قام بوتين بالاتصال بالرئيس التركي أردوغان بعد محاولة الانقلاب الفاشلة.

وتقول الصحيفة أنه حتى قبل محاولة الانقلاب فإن تركيا لم تعد قادرة على الحرب الباردة مع روسيا، وقد توج هذا باللقاء بين الزعيمين في روسيا لتطبيع العلاقات. وبالنسبة لروسيا وزعيمها بوتين فإن أحداث شرمخ بين تركيا وحلف شمال الأطلسي هو ثمّن زهيد مقارنة بإسقاط الطائرة الروسية.

وتقول «التلغراف» أن حملة الاعتقالات والتطهير التي قامت بها انقرة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة قد دفعت جرس الإنذار في أوروبا فيما يخض ملف انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، فقد كان الاتحاد قد وعد بالسماح للمواطنين الاتراك بالدخول الى فضاء «شيشغن» الأوروبي بدون تأشيرة مسبقة، ولكن الاتحاد الأوروبي لم يحدد الوقت لذلك، فقد كان الاتحاد الأوروبي يضغط على انقرة من أجل وقف تدفق اللاجئين اليه.

وتختتم الصحيفة بأن أردوغان يبدو بارداً تجاه أوروبا، فلم يزر انقرة أي من القادة الأوروبيين بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، وهو الآن يبحث عن شركاء في أماكن أخرى، وإن الآثار المترتبة على تحسين العلاقات التركية الروسية كبيرة على الملف السوري وحلف الناتو، فقاعدة إنجريك النووية تعتبر من أهم الدفاعات الغربية ومغارة تركيا للناتو ستكون ضربة قوية، وفي نهاية المطاف فالرئيس التركي أردوغان يريد أكثر مما يريد نظيره الروسي، ولكن روسيا قد امسكت بفرصة لاحتاد الرعب في عواصم أوروبا وواشنطن.

مستقبل سوريا ستحدده العلاقات التركية الروسية

وفي مقاله في صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية شكك الكاتب روبرت فيسك في إمكانية اعتماد حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي على حليفهما أردوغان في سعيه لتدمير نظام الأسد أو كبح تدفق اللاجئين إلى أوروبا أو تحصيل انطلاق المقاتلات الأمريكية من قاعدة إنجريك الجوية.

وعلق الكاتب على لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه يمكن أن يبعثا على يخبه المستقبل لسوريا، مضيفاً أن زيارة أردوغان لروسيا، الأولى بعد الانقلاب الفاشل، انقلاب من نوع مختلف، بناء على تصريحاته قبيل الزيارة التي قال فيها إن «حل الأزمة السورية لا يمكن أن يوجد بدون روسيا، ويمكن



عائلة سورية تمر أمام إحدى البنايات المدمرة في مدينة منبج في ريف حلب

العالم، وأن الظروف والأحداث في بعض الأحيان يمكن أن تغير توجهات العالم السياسي، وقد أعطى الكاتب مثلاً بأن إطلاق سراح الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا من السجن في بداية التسعينيات جاء بعد فترة وجيزة من سقوط جدار برلين، وقال أن ما حدث في ذلك الوقت أعطى الهاماً كبيراً لمناصرين الديمقراطية والليبرالية في جميع أنحاء العالم.

واكمل الكاتب قوله ان المزاج الحالي في العالم أقل تفاؤلاً وودية تجاه الديمقراطية، وأن هذا التوجه في العالم تشكل مع انهيار الثورات العربية عام 2011 وتحول ذلك الربيع الى شتاء سكت فيه الكثير من الدماء.

وقال ان الحكام المستبدين في أرجاء العالم كافة وعلى وجه الخصوص في روسيا والصين يأخذون الشرق الأوسط كمثال على مخاطر الديمقراطية غير المتعلمة أو الناضجة.

راشمان يقول ان الأرقام الواردة من «مؤسسة فريد هاسوس» المعنية بالبحوث في تقريرها السنوي عن وضع الديمقراطية تؤكد الانطباع العام بأن هذه الفترة قادمة للديمقراطيين، حيث يشير التقرير الى ان الحرية السياسية كانت في تراجع على مستوى العالم خلال العقد الماضي.

ويكمل الكاتب في المقال قوله ان الشرق الأوسط يمثل أقل مكان في العالم ممن حيث الحرية، وهو ما يمثل خيبة امل كبيرة بالنظر الى الآمال التي احتيتها الثورات العربية ضد الانظمة المستبدية في أنحاء الوطن العربي قبل خمس سنوات، وركز الكاتب على مصر حيث قال انها تعاني الان من ظلم واستبداد أكثر بكثير مما كانت تعاني عليه في ايام حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك.

صحة كلينتون أثارت لغطاً مؤخراً

من جانبها أوردت صحيفة «واشنطن تايمز» موضوعاً حول صحة الرئيسة المحتملة للولايات المتحدة الامريكية هيلاري كلنتون مؤكدة ان الامر يجب ان يكون احدي القضايا الهامة في الحملة الانتخابية، حيث ان صحة كلينتون أثارت الكثير من اللغط خلال الفترة الأخيرة، حسب تعبير الصحيفة.

وقالت الصحيفة ان الإعلام الموالي للحزب الديمقراطي يقوم بالتستر على صحة المرشحة الامريكية، حيث ان إمكانها خاص، وتساءلت الصحيفة ان المهم حالياً هو هل هي الذي يحول الى سلوكيات غريبة أشياء قد تمت مناقشتها بين الصحافيين لكنهم لم يقوموا بنشر معلومات حول هذا الموضوع.

وقالت ان تقريراً تم نشره مؤخراً يؤكد ان كلينتون كانت بحاجة الى المساعدة من مراقبيها للصعود على سلم مرشحة، وإذا كانت كذلك فإلى أي حد؟

وأضافت الصحيفة ان كلينتون مرضت اربع مرات اثناء حملات مناسفتها للرئاسة، فقد احتاجت لسماعة للصعود على درجات السلم هذا العام، واصيبت بجلطة في الدماغ عام 2012، وتكررت حوادث السقوط سابقاً في العام 2009 وهي في طريقها للبيت الأبيض ومرة اثناء صعودها الطائرة في العام 2011.

واختتمت الصحيفة بالقول ان هذه الحوادث لا تشكل وحدها للاشخاص العاديين سبباً في إخراجها من المنافسة على الرئاسة ولكن الحادثة الأخيرة يجب ان تنبه المرسلين ووسائل الإعلام بأن يقوموا بعملهم بموضوعية.

الاسط ناهيك عن القاعدة العسكرية في ميناء طرطوس السوري.

وتستكمل الصحيفة المقال بالقول ان بوتين انتقل الى محاولة لاعطاء روسيا تأثيراً أكبر في المجتمع الدولي، وأن يقول للغرب بأنه يقف نداً قوياً للولايات المتحدة، وأنه قد نجح فعلاً في تغيير المعادلة.

وتنتهي الصحيفة المقال بأن روسيا يمكنها ان تنسحب من مساحة القتال في سوريا متى شاءت ويمكنها ايضا ان تكون مرتبة بشكل اكبر من حلفاء الاسد الاخرين كحزب الله وايران في أي مفاوضات، ولكن هذه المرونة ستجعلها أقل قدرة على التحكم في النتائج.

الديمقراطية تتراجع في العالم وخاصة في الشرق الأوسط

وفي موضوع منفصل نشرت صحيفة «الفاينتنشال تايمز» مقالاً للكاتب غيديون راشمان على صفحاتها قال فيه ان الديمقراطية في الوقت الحالي تتراجع في جميع مناطق

في معركة حلب»، وأكمل ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظام الاسد وانتصارهما كانوا يعتقدون بان معركة حلب انتهت بنصر سهل، بعد ان نجحوا بالقام بحصار المدينة.

وتوضح الصحيفة في المقال نفسه ان المرعات الانسانية التي أعلن عنها الاسد وحلفاؤه لخروج المدنيين من المنطقة الشرقية لحلب والتي كانوا يتوقعون في قلبها أيضاً ان يقوم بعض الثوار في قوات المعارضة بالاستسلام والقائه سلاحهم قد انقلبت ضدهم بعد فترة وجيزة.

وتضيف «الدائلي تلغراف» ان النجاح السريع لفصائل المعارضة السورية المسلحة في قلب المعادلة وعكس الحصار عن المدينة التي يقطنها حوالي ربع مليون شخص، ادى الى توحيد نادر لقوات المعارضة وجنت دعماً اقليمياً كبيراً.

وتتابع الصحيفة ان العملية شارك فيها كل فصائل المعارضة في حلب بما فيها الفصائل الجهادية، ولكن الصحيفة تقول ان المعركة لم تنته حتى الآن وان مدينة حلب تحظى برمزية كبيرة لدى روسيا، حيث ان روسيا تدخلت بعد شعورها بأنها ستفقد حليفاً استراتيجياً في الشرق

أن نحل هذه الأزمة فقط بالتعاون مع روسيا»، وتخيّل الكاتب إمكانية التعاون مع يشار الأسد لحل الأزمة، معللاً ذلك بأنه إذا كان بالإمكان إسقاط طائرة روسية ثم معانقة «الصديق» بوتين، فلماذا لا يمكن لأردوغان أن يفعل الشيء نفسه مع الأسد من جديد؟

ويرى فيسك أن هناك قائمة طويلة من الخاسرين المحتملين من هذه الزيارة، أولهم تنظيم «الدولة» و«جبهة فتح الشام»، (النصرة سابقاً) وكل الجماعات الإسلامية الأخرى التي تحارب النظام الآن في سوريا، الذين وجدوا فجأة أن مصدر تسليحهم الأكثر موثوقية قد تعاون مع العدو الأكثر شراسة، ألا وهي روسيا صاحبة السطوة الجوية. ثم هناك الداعمون الإقليميون بالمال والسلاح للمقاتلين السنة الذين يحاولون الإطاحة بدمشق وبغداد، وأخيراً الجيش التركي بعد محاولة الانقلاب.

هل يمكن لبوتين حقاً أن ينتصر في معركة حلب

السى ذلك تساءلت صحيفة «الدائلي تلغراف» البريطانية في مقال لها بعنوان «هل ينتصر بوتين حقاً

لبنان: التمديد لقائد الجيش يغيب عن جلسة الحكومة اليوم وقهوجي يتجنب التدخل في الأمر رداً على اعتراض التيار الوطني الحر

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تلتمت الحكومة اللبنانية في جلسة عادية اليوم يغيب عنها موضوع التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي الذي بدأ يُقَالُ باعتراض جديد من قبل التيار الوطني الحر قد يصل الى حد اتخاذ قرار بتعليق المشاركة في جلسات الحكومة أو حتى الانسحاب منها.

وكانت لافتة مواقف رئيس التيار الحر الوزير جبران باسيل بتأكيديه على موقف «تكتل التغيير والاصلاح» المبدي الرافض للتمديد والداعي الى تعيين قائد جديد للجيش، حيث قال بعد اجتماع التكتل «هذه المرة سقعت الذريعة التي استعملوها ضدنا بأن أحد أفرءاء رئيس التكتل العماد ميشال عون مرشح، لذلك، سنتخذ



العماد ميشال عون



العماد جان قهوجي



جبران باسيل

موفقاً في حال التمديد لقائد الجيش جان قهوجي». وسأل باسيل «هل ستعود إلى الخطأ نفسه بالتمديد لقائد الجيش بشكل غير قانوني؟ موقفنا لم يتغير. نحن مع تعيين قائد جديد للجيش،

وعندما سيصبح هناك خلل بهذا الأمر سيكون لنا الموقف المناسب الذي سنعلن عنه في وقت». في المقابل، لو حط أن العماد جان قهوجي يتجنب التدخل في أي نقاش تفصيلي حول موضوع التمديد له

من خلال قوله «أنا لا أتدخل في كل ما يحكى حول التمديد لي أو عدهم. لا شأن لي بكل الأخذ والبرد في هذا المجال. أنا أتقيد بما تقرره السلطة السياسية، سواء قررت التمديد أو تعيين قائد جديد. لا تزجوني في

لعبة التجاذبات التي يُفترض إبقاء المؤسسة العسكرية بعيدة عنها، وأتروكني أتضرع لعملي...». ويأتي الحديث عن تمديد جديد لقهوجي في ظل تراجع موجة التفاؤل بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً.

غير أن الوزير باسيل أوضح أن «التكتل ليس متمسكاً بشخص ولا باسم العماد عون، فإذا اختار الشعب اللبناني شخصاً آخر فليكن هذا الشخص». وطالب بـ«العودة إلى الشعب اللبناني لمعرفة من هو الأكثر شعبية لدى المسيحيين»، معتبراً أن «هناك ما يمنع التوافق بقود البلد الى الخراب»، وأضاف «إذا لم تتمكن أكثرية المسيحيين من إبطال رئيس الجمهورية فعلى الدنيا السلام»، مشدداً على أن المسيحيين «ليسوا احتجاجياً في بيروت قطعوا خلاله الطريق على مدى ساعات قبل أن تنزهم القوى الامنية باعادة فتحها. وخلال الاعتصام، حصل تدافع بين

لبنانيون علقوا في أرتال طويلة من السيارات على الأوتوستراد بسبب اعتصام احتجاجي لـ«مياومي» الكهربائي

بيروت - «القدس العربي»:

علق كثير من اللبنانيين امس لساعات طويلة في سياراتهم على الأوتوستراد الساحلي من جونية الى ضيعة قبيروت ومن نفق سليم سلام الى وسط العاصمة بسبب اعتصام عمال «مياومي» مؤسسة كهرباء لبنان الذين قطعوا الأوتوستراد أمام المؤسسة بالإتجاهين ما تسبب بزيادة سير خانقة دفعت بالمواطنين العالقين في سياراتهم الى المناشدة القوى الامنية فتح الطريق ولو بالقوة.

فقد نفّذ المياومون والتعاقدون مع شركات مقدمي الخدمات مؤسسة كهرباء لبنان التي ينهض التعاقد معها احتجاجياً في بيروت قطعوا خلاله الطريق على مدى ساعات قبل أن تنزهم القوى الامنية باعادة فتحها. وخلال الاعتصام، حصل تدافع بين



وائل عربيات

منع أحمد نوفل بعد استمرار سجن أمجد قورشه

وزير الأوقاف الأردني الجديد يمنع دروس «أستاذه» وحمى هاجس «الإخوان» تطل الدعاة المعتدلين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن بكل حال معرفة التهمة المحددة التي ابعدت الداعية الإسلامي الأشهر في الأردن الدكتور أحمد نوفل عن دروس المساجد بقرار من تلميذه سابقاً ووزير الأوقاف الحالي وائل عربيات.

نوفل العجوز أحد أبرز أقطاب كلية الشريعة منذ أكثر من ثلاثة عقود، وحسب ما تماماً على الدعوة الهادئة ويتجنب عادة الملفات السياسية ويتحدث في البعد الاجتماعي والشريعي وكلماته مسموعة شعبياً ورغم صلاته القوية بتيار الإخوان المسلمين إلا أنه تجنب الزامه وتصدر المشاهد السياسية ولم يتحرك خلال الحراك الشعبي ولا يعرف عنه إلا تلك القواعد التي تعتبر تجنب السياسة من السياسة الحكيمه.

جزء من المسألة لها علاقة بسعي التلميذ سابقاً والوزير حالياً للسيطرة على إيقاع المساجد والأوقاف أو اجتهاده لتنظيم عمل

المنابر وهو مطلب شعبي ورسمي بكل الأحوال. والأهم ان حملة السيطرة على المنابر الإسلامية تمتد قبل الانتخابات العامة التي قرر الإخوان المسلمون المشاركة فيها وبقوة وثقافة مثيرين ضجة واسعة النطاق لا أحد يعرف إلى ماذا ستنتهي.

لكنها حملة بدأت تطلال الأصوات المعتدلة مستفترمة بحالة الهلع الاجتماعي والرفض الشعبي للناصتات السلفية المتشددة التي تنتشر بكثافة في بعض البؤر الاجتماعية والتي ترفض السلطة مقولة التصدي لها عبر الإسلام المعتدل الذي يملكه الإخوان المسلمون بنسختهم الأصلية وليس المنشقة صاحبة الحظوة الرسمية.

القيادي المعتدل البارز الشيخ حمزة منصور سبق أن سال أمام «القدس العربي» عن إنتاجية أسلوب الخلط بين المتشدين الظالمين الذين يكفرون الجميع في المجتمع وبين المعتدلين الذين اختبرن رموزهم لعشرات السنوات في البناء الوطني العام.

بطبيعة الحال لا يوجد جواب مباشر وصریح على تساؤلات شخصية وطنية من وزن الشيخ

منصور لأن أجندة الخوف من الإخوان المسلمين انتخابياً تطغى حالياً رغم إقرار شخصيات وزارية ورسمية متعددة وأمام «القدس العربي» بأن التيارات الإسلامية تقف مع بعضها إزاء بعض المسائل الاجتماعية والسياسية الأساسية سواء كانت تمثل الإخوان المسلمين ام المستقلين او حتى التيارات المنشقة عن الجماعة الإخوانية مثل مزعم والانشقاق المرخص وحزب الوسط الإسلامي.

خطة الوزير النشط عربيات في السيطرة على إيقاع المساجد ومنابر الأوقاف لم تعد تميز بين معتدل او متشدد والهدف الإلتزام بالتعليمات التي طالب بجرمان مرشحي الجماعة الإخوانية من أي تفاضل عددي او مساحات يمكن ان تعزز نفوذهم في الانتخابات.

محت هنا يمكن تفهيم تعجيد النشاط الدعوي لأحد أقطاب الدعوة الناعمة والهادئة في الأردن والممثل الأبرز للإعتدال والذي قال له،القدس العربي» في مناسبات عدة بأن الإعتدال الإسلامي هو المطلوب للغرب وللإدارة الأمريكية وإسرائيل وليس للتشد والتطرف على أساس ان بضاعة التطرف تنفع الأطراف المعادية

لإسلام والمسلمين. نوفل الذي تجاوز السبعين عاماً لم يعد يسمح له وضعه الصحي ولا مستواه العلمي بالانكافة والمزاحمة، لذلك لجأ للصمت وتقبل القرار ولم يعلق عليه فيما تنشط مقربون منه في الإشارة للتلميذ الذي أصبح وزيراً فاطحاً بأحد أبرز معلميه تحت ستار السيطرة على المنابر.

في كل الأحوال القبيضة تتشدد نسبياً في الأردن على كل الدعاة الذين يحاولون التدخل بالمشأن السياسي والترويج لأفكار مناوئة لإتجاهات السلطة وهو ما يبرر بقاء الداعية الشاب والمدرس في الجامعة الأردنية أيضاً الدكتور أمجد قورشه خلف القضبان لـ60 يوماً وبدون السماح بتكفيته.

قورشه كان قد سجن بتهمة الإساءة لعلاقات الدولة الأردنية مع دول الجوار بعدما انتقد المستششرين الكبار أمنياً وعسكرياً لأنهم يشاركون في معركة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش لخدمة جيش «الرافضة» في العراق. توقيف وعدم تكفي قورشه ولاحقاً منع دروس الدكتور نوفل ليس سياسية بامتياز في الأردن لها مغزايها واهدافها.

اقتلاع مئات أشجار الزيتون الفلسطينية لتوسعة المستوطنات الاحتلال يمنع أعمال صيانة داخل مصلى الأقصى القديم واقتحامه وإصابة 4 فلسطينيين بالرصاص في مخيم الأمعري في رام الله



مواجهات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال شمال الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

اقتلعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس مئات أشجار الزيتون المثمرة، وذلك خلال عملية تجريف لأكثر من ثلاثين دونما من أراضي بلدة إسكاتا إلى الشرق من محافظة سلفيت في شمال غرب الضفة الغربية. وجاءت أعمال التجريف بشكل مفاجيء ودون سابق إنذار لأصحاب الأراضي تحت ذريعة أنها أراضي دولة وتمت مصادرتها. واستهدفت على وجه الخصوص أراضي منطقة البياضة، ويعتقد أنه لصالح توسعة مستوطنتي نفيه حنانيا ورحالم اللتين تقعان شرقي قرية إسكاتا وعلى مقربة من الجهة الجنوبية لحاجز زعتر العسكري العسكري وهب أصحاب الأراضي في محاولة للدفاع عن أرضهم وزيوتهم إلا أن جيش الاحتلال معهم بال قوة من الوصول وواصل عمليات التجريف. وهذا التجريف ليس الأول من نوعه في المنطقة، فمحافظة سلفيت تحيطها 24 مستوطنة وبالتالي عمليات تجريف أراضيها لا تتوقف وإن بمستويات مختلفة بحجة «النمو الطبيعي للمستوطنات».

في غضون ذلك شهد المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة توترا شديدا بعد اقتحامات متواصلة للمستوطنين وتحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، وتم الاقتحام بالتزامن مع اقتحام آخر من قبل طواقم سلطة الأثر الإسرائيلية.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن طاقما من سلطة آثار الاحتلال اقتحم الأقصى وسجد حراس المسجد وقالوا لهم «مكتنم هنا مؤقت»، وكان حراس المسجد ومصلون قد أحبطوا محاولات لمستوطنين بإدعاء طقوس وصلوات تلمودية في المسجد وسط صحبات وطاقات التكبير الاحتجاجية من الصلن.

واستأنفت طواقم تابعة للجنة الإعمار في الأقصى أعمال الصيانة والترميم في مصلى قبة الصخرة داخل المسجد الأقصى علما أن شرطة الاحتلال أوقفتها في الأيام السابقة واعتقلت رئيس اللجنة وعدد من العاملين على خلفية هذه الأعمال، وعادت الأوقاف الإسلامية لتعلن أن شرطة الاحتلال أوقفت استعمال الأعمدة لصيانة الكهوبا داخل مصلى الأقصى القديم في المسجد، وتشترط سلطات الاحتلال على الأوقاف الإسلامية الحصول على تصاريح خاصة منها في عزله.

مواجهات بين متظاهرين يهود وعرب أمام مستشفى في جنوب إسرائيل

عسقلان - أف ب: دارت مواجهات الليلة قبل الماضية بين متظاهرين يهود وعرب أمام مستشفى في عسقلان في جنوب إسرائيل، حيث يردد أسير فلسطيني مضرب عن الطعام، مما استدعى تدخل الشرطة التي اعتقلت متظاهرين من الطرفين.

وبدا المعتقل كايلا كان (35 عاما) منذ 56 يوما إضرابا عن الطعام احتجاجا على تحويله للاعتقال الإداري بعد قضاء مدة حكمه البالغة 14 عاما.

وإلى جانب هذا الإضراب إلى تدهور حالته الصحية وما استدعى نقله إلى المستشفى. وبحسب منظمة أطباء لحقوق الإنسان - إسرائيل ومسؤولون فلسطينيون - فإن كايدهو من قيادات الجبهة الشعبية يعاني خصوصا من مشاكل في الكلى ويواجه صعوبة في الوقوف، وقد حذر الأطباء من خطر تعرضه لجلطة دماغية.

وتجمع عرسان أول من أمس أمام مستشفى بيرزاي في عسقلان متظاهرون عرب ويهود تضامنا مع كايدهو ورفع بعضهم لافتات كتب عليها «الاعتقال الإداري غير قانوني».

ولكن ما لبث أن نظم إسرائيليون من اليمين تظاهرة مضادة في المكان نفسه حيث راح بعضهم يهتف «الموت للإرهابيين»، الأمر الذي سرعان ما أشعل مواجهة بين الطرفين، وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أن عناصرها تعرضوا لسذى تدخلهم لفض العراك إلى رشق بالحجارة من طرف المتظاهرين اليمينيين، مشيرة إلى أنها اعتقلت عشرة يهود وثلاثة عرب بشبهة زعزعة النظام العام.

شرطة إسرائيل تخطط لإنشاء 5 مراكز في الأحياء الفلسطينية في القدس وبلدية الاحتلال تناقش مصادرة أرض في جبل المكبر لمصلحة المستوطنين

رام الله - «القدس العربي»:

حذرت الإدارة الأمريكية إسرائيل من هدم قرية سوسيا في جنوب جبل الخليل، وقال مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون أن مسؤولين أمريكيين كبارا أكدوا خلال الأسبوعين الأخيرين أمام مسؤولين في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الولايات المتحدة سترد بشكل شديد إذا قامت إسرائيل بهدم القرية.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن رسائل مشابهة وصلت من الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية وجهات دولية أخرى. ونقل دبلوماسيون بريطانيون إلى ديوان نتنياهو ووزارة الخارجية رسائل جاء فيها أن هدم القرية سيصعب على لندن مواصلة مساعدة إسرائيل في التفاوض الدولية، وأضافت المصادر الإسرائيلية أنها تم تفعيل الضغط الدولي في هذه المسألة بعد توجه السلطة الفلسطينية إلى الولايات المتحدة وعدة دول أخرى في الغرب، وادعت أن إسرائيل تقوى هدم القرية خلال الأسابيع القليلة.

وحسب المسؤولين الإسرائيليين فقد أوضح ديوان نتنياهو لأمريكيين والأوروبيين عدم وجود خطة في المرحلة الحالية لهدم القرية، والإقامة في منطقة لا تعترف أي دولة في العالم بها كمستعمرة إسرائيلية.

وإدعت البلدية أن المنطقة العديدة للمصاحبة تقع في وسط المستوطنات ولا تأتي على حساب جبل المكبر وأن محاولة الربط بين الأمور خطئية الحقيقية. وادعت أيضا أنها تقدم المصاحبة لكل سكان القدس وتخطط لإنشاء عيان عامة في جبل المكبر وكذلك في حي نوف تسبون.

في القدس» كما يقول جواد صيام رئيس لجنة السكان في وادي حلوة في حي سلوان، وأضاف: «لدينا يسود الهوى بشكل أكبر حين لا تتواجد الشرطة ولا تأتي باحترام وإنما لتحقيق النظام من أجل المستوطنين وهذا يعني حياة أقل للفلسطينيين».

وقال هاني عيسوي عضو اللجنة الشعبية في العيسوية إن هناك ما يكفي من مراكز الشرطة. الوجود المتزايد للشرطة سيزيد فقط من التوتر. لدينا دائما يسود الهوى حتى تدخل الشرطة»، وأضاف أن الشرطة تعمل الآن وفق طريقة جديدة إنها تدخل بسيارات مموهة كسيارات للبيود ولتها سيارات للمستعربين وتنتظر قيام أفراد برشق الحجارة ومن ثم مهاجمهم. أنهم يتكون في الحسي ولاحسون الأولاد الصغار. ربما يتحججون في تخويف الأولاد لكن إذا كانوا يخطون لتحقيق هدوء أكبر وأمن أكثر فسرى هنا العكس».

يشير إلى أن هذه الخطة تأتي بعد عامين من التوتر الأمني المتواصل تقريبا في القدس الشرقية، وتندرج هذه الخطة إلى سلسلة من المخططات الحكومية الهادفة إلى تعميق السيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية.

في غضون ذلك ناقشت لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس التابعة للاحتلال خلال جلسة لها طلب مصادرة قطعة أرض في حي جبل المكبر لغرض إنشاء كنيس يهودي وحمام تطهير للمستوطنة اليهودية القائمة في قلب الحي. وتقع القطعة المخطط لمصادرتها بالقرب من حي تسبون الذي بنته شركة خاصة وتعيش فيه 90 عائلة يهودية من مطاة من كل جوانبها في بيوت حي جبل المكبر. وتبلغ مساحة القطعة المستولنة.

سنوات، ولتطبيق هذه الخطة تنوي الشرطة تجنيد أكثر من 200 شرطي جديد، وهو رقم غير مسبق. وسيتم نشر المئات من هؤلاء داخل القدس الشرقية والبقية في كل أنحاء القدس.

وقالت شرطة الاحتلال إن تجنيد القوى البشرية الجديدة سيجعل تجنيد قوى الشرطة الخارجية زائدا، علما أن شرطة القدس تلقت في السنوات الأخيرة دعمت بحوالي 2000 شرطي تمت استعارتهم من الوية أخرى، وتمكنت حتى الآن من تجنيد 200 شرطي للخطوة الجديدة. لكن عملية التجنيد تواجه مصاعب لأن الكثير من الشبان يتخوفون من العمل في لواء يعتبر العمل فيه صعبا وخطيرا أكثر من أماكن أخرى.

وكتب وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال غلعاد اردان على صفحته في الفيسبوك يقول إن المصود إجراء «تغيير تاريخي»، ضيفا أن «السيادة تبدأ في القدس ولهذا السبب قررت تقديم الموارء والتركيز على تدعيم تطبيق القانون للشرطة لتطبيق القانون في الأماكن التي لم يتم فيها ذلك في السابق».

وجاء في بيان للشرطة الاحتلال حول الخطة «لننا نقود مع الشركاء تغيير الواقع الأمني الاجتماعي في القدس الذي يشمل تحسين خدمات الشرطة وتقديمها لكل الجمهور، في إطار الخطو التي بدأناها قبل عدة أشهر وتحول إلى واقع مستعمل في المستقبل على تحسين تسجيح حياة السكان».

مع ذلك يؤمنون في القدس الشرقية بأن هذه الخطة لن تساهم في تحقيق الهدوء بل «ستضيف المزيد من الاحتلال والمزيد من المشاكل

هجوم نتنياهو على أوباما يعني تصويب النار على كلينتون ومعلق إسرائيلي: «داعش» يساعده في التهرب من السلام

الناصره - «القدس العربي»
من وديع عوادة:

قبل أيام أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن أحد مستشاريه الكبار اتصل هاتفيا مع السفير الأمريكي في تل أبيب، دان شابيرو، وأبلغه أن هجوم وزير الدفاع على الاتفاق النووي لم ينسج مع مكتب نتنياهو، وبحسب المستشار، فإن أفينغور ليريمان لم يطالع نتنياهو على البيان الذي انتقد أوباما بشدة، وأن رئيس الوزراء فوجيء عندما سمع عن البيان من وسائل الإعلام.

وكان ليريمان قد قال قبل أيام إن على أوباما وبقرائه الاتفاق النووي باتفاق ميونخ قبل الحرب العالمية الثانية، نتنياهو الذي أبدى تحفظه من مقارنة ليريمان بواصل الاستخفاف بالبيد الأبيض والحزب الديمقراطي ويعمل على تأييد منافسه مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب وأحيانا بطريقة غير مباشرة، فانتقاده لأوباما يعني توجيه السهام ليهلاري كلينتون، كما يؤكد المحلل الإسرائيلي عكياف الدار.

في هذه الأثناء، تتردد أنباء عن أن أوباما قد يطلق مبادرة سلام لحل الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني أو يعلن عن تأييده للدولة الفلسطينية، وذلك بحلول نهاية العام الحالي وخلال الفترة الواقعة

بين انتخابات الرئاسة الأمريكية ودخول الرئيس الجديد أو الرئيسة الجديدة إلى البيت الأبيض.

ويرى الدار في حديث للمركز الفلسطيني للتحليل الإسرائيلي «مدار» أن ليريمان قام بذلك لأنه يهوى دائما إخراج نتنياهو والمزاودة عليه ويجب لعب دور الولد الشرير، وأن يكثف عن ذلك، «الملك عار» يدافع الحسابات الشخصية والحزبية بالأساس. في المقابل يتابع الدار» إلى جانب ذلك، فإني لن ألتفاحا من وجود لعبة يلعبها نتنياهو، فمن جهة، هو يتصل بالسفير الأمريكي ويعتذر ويقول إنه لم يعرف أن ليريمان سيدلي بأقوال كهذه، لكن من الجهة الأخرى، فإنه عندما تطلق النار على أوباما اليوم فإنك تصيب هيلاري كلينتون وعندما تصيبها فإنك عمليا تساعد ترامب، والقراء يفهمون ماذا أقصد، ومن الجائز أن كل هذا الأمر كان منسقا، وقول نتنياهو هنا كان متفاجئا لا يعني الكثير».

وردا على سؤال عما إذا كانت هذه الأقوال هي أيضا جزءا من حملة إسرائيلية لنزع الشرعية عن أوباما، يعتقد الدار أن الغاية منها هي وضع صعوبات أمام أوباما فيما يتعلق بالقرديرات والتكهنات بأنه بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية، بين 8 نوفمبر/ تشرين الثاني و20 يناير/ كانون الثاني، مع تسلم الرئيس الجديد مهامه، سيحاول أن يعلى على إسرائيل أو يستعرض أمامها مبادرة سلام للاعتراف بدولة فلسطينية، مرجحا أن أقوال نتنياهو وليبرمان من شأنها المس بشرعية خطوة



صبري صيدم

عليها القوانين واللوائح، من الاعتماد والجودة في التعليم، وهي تقع تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم العالي. وقال «هذه ليست المرة الأولى التي تهدد بها الوزارة في رام الله بسحب الاعتماد من الجامعة»، مشيراً إلى أن الخلافات القائمة «سياسية ولا علاقة للجامعة بها». وتشير الأرقام إلى أن أكثر من 25 ألف طالب وطالبة يلتحقون في «جامعة الأقصى»، موزعين على عدد من الكليات.

أساسها النزاع على الصلاحيات.. ومسؤولون في غزة قلقوا من القرار ووصفوه بـ «حبر على ورق» الخلافات السياسية تتفاقم في مؤسسات التعليم العالي: الوزارة تسحب الاعتراف بجامعة الأقصى وتضع الطلبة أمام تحد صعب

من الجامعة واستخدام الورقة الطلابية لكاسب والحصول على أمور شخصية.. وأوضح أن العملية التعليمية تسير على قدم وساق، وأن أبواب التسجيل مفتوحة لجميع الطلبة. وفي السياق ذاته، كشف رضوان عن قطع وزارة التعليم بـرام الله رواتب لعميدي كلتيين في الجامعة، مؤكداً أن هذا القرار فاقم الأزمة، بعد أن كانت هناك مفاوضات لحل إشكاليات الجامعة. كذلك رفضت الوزارة في غزة، قرار الوزارة في رام الله، وأكد مدير عام العلاقات العامة معتمد الميناي، أن القرار لا يعدد كونه «حبراً على ورق ولا قيمة له ولن يتأثر به الطلبة»، وقال إن الدليل على ذلك أن هناك عدداً كبيراً من الطلبة سجلوا في الجامعة والتحقوا بكافة أقسامها. وشدد في تصريح صحفي على أن جامعة الأقصى تسير وفق المعايير المهنية التي نصت

الجامعة المعين من قبل مسؤولي التعليم في غزة. والمعروف أن مسؤولي قطاع التعليم في غزة عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على القطاع غزة، ولم تنجح حكومة التوافق حتى اللحظة بعد أكثر من عامين ونصف من توحيد المؤسسات الحكومية بين القطاع والضفة، ولا تزال هناك مشاكل كبيرة حول اعتماد الموظفين المعيّنين من قبل حركة حماس. وفي غزة وصف الدكتور محمد رضوان القائم بأعمال رئيس «جامعة الأقصى»، المعين من قبل وزارة التعليم في غزة قرار الوزارة بـ«غير المسؤول وغير الوطني». وقال إن الجامعة معتمدة رسمياً من وزارة التعليم العالي في رام الله، مضيفاً «لذلك لا يمكن لأحد أن يلغي اعتمادها وفقاً لأهواء شخصية أو منافية».

وأضاف «القرار هو محاولة لي الذراع والنيل يعرصف المسيرة التعليمية في الجامعة». وكانت وزارة التربية والتعليم قد دعت بعد ظهور نتائج الثانوية، الطلبة المقدمين على التسجيل في «جامعة الأقصى» إلى تقديم أوراقهم إلى جامعات أخرى كون الوزارة لن تعترف بعد اليوم بأي شهادة صادرة عن هذه الجامعة. وأكدت في بيان لها أنها سحبت رسمياً اعترافها بشهادات هذه الجامعة للطلبة الجدد، وأنه لن يتمكن أصحاب هذه الشهادات من العمل، أو متابعة دراستهم. ورغم ذلك شددت على حقوق العاملين الشرعية في الجامعة، واعتبار أي قرارات صادرة بحقهم قائماً لن تكون. وأكدت أن الشهادات المنتمين الحاليين للجامعة والخريجين في الأونة الأخيرة لن تعتمد، إلا بتوقيع رئيس مجلس الأمناء، وذلك في خطوة الهدف منها القفز عن توقيع رئيس

ويرجع أصل الخلاف إلى عدم التزام المسؤولين في قطاع غزة بالقرار الصادر عن وزير التعليم في حكومة التوافق الوطني، بتعيين رئيس جديد للجامعة، والمبادرة بتعيين رئيس آخر. وشهدت الأشهر الماضية شداً وجدياً، وهددت الوزارة أكثر من مرة بالجوء إلى الخيار الأخير وسحب الاعتراف، قبل إقدامها على هذه الخطوة. وتفيد معلومات من الجامعة بأن عدداً كبيراً من الناجحين بالثانوية العامة هذا الموسم، سجلوا في الجامعة للدراسة في كلياتها المختلفة قبل صدور هذا القرار. وقال أحد هؤلاء الطلبة وينوي البدء بالدراسة في كلية العلوم، في مقابلة مع «القدس العربي» «لا أعرف ماذا سأفعل، لكنني قمت بالتسجيل وانتظر بدء العام الدراسي، وعبر عن أمله في أن ينتهي الخلاف في أقرب وقت ممكن، وقال إن ذلك

غزة - «القدس العربي»:
تفاقت أزمة «جامعة الأقصى» الحكومية في قطاع غزة، بعدما أصدرت وزارة التربية والتعليم في رام الله، قراراً يقضي بعدم الاعتراف بشهادات طلبة الجامعة الجدد، وذلك قبل أيام قليلة من افتتاح العام الدراسي، في ظل تواصل الخلافات بين مسؤولي التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتزداد مخاوف الطلبة الذين أنموأ شهادة الثانوية لهذا العام، وبادروا بالتسجيل ودفع الرسوم للجامعة، بعدما أعلنت الوزارة، الجهة المخولة باعتماد الشهادات، بسحب الاعتراف بهذه الجامعة، التي تعد واحدة من أكبر مراكز التعليم الجامعي في قطاع غزة، وذلك رغم تظلمات المسؤولين عن التعليم في غزة.

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها بعد اعتقال موظفين أميين بزعم العمل لمصلحة حماس ..

مسؤول دولي لـ «القدس العربي»: الهيئات الأممية متخوفة من قيود إسرائيلية جديدة وضغوط على المانحين لإعاقه مشاريع الخدمات في غزة



صورة أرشيفية لعمال فلسطينيين يتفحصون ركام مبانٍ دمرتها إسرائيل خلال حرب صيف 2014 على قطاع غزة (أ ف ب)

كما نفت الاتهامات الإسرائيلية الجديدة جملة وتفصيلاً. ووصف سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس الاتهامات الإسرائيلية بهذا الشأن بأنها «ادعاءات باطلة ولا أساس لها من الصحة». وأضاف «إنها تأتي في سياق مخطط إسرائيلي لتشنيد الخنق والحصار على قطاع غزة عبر ملاحقة المؤسسات الإغاثية الدولية العاملة في القطاع والتصيق عليها». وحذر أبو زهري الإحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في هذه السياسة، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في مواجهة هذه الممارسات الإسرائيلية التي قال إنه ستكون لها «عواقب خطيرة» في حال استمرارها.

أنه تلقى تدريبات تنظيمية وعسكرية لدى كتائب القسام، كما قالت إنه اعترف خلال التحقيق بأن مؤسسات الأمم المتحدة في قطاع غزة تخضع لسيطرة حماس. وزعمت مصادر إسرائيلية أن الحلبي حول مبلغ 7.2 ملايين دولار، منحت إلى منظمة «ورلد فيجين» المسيحية الأمريكية الدولية التي توظف 40 ألف شخص في العالم، إلى حركة حماس، وذهب جزء منها إلى كتائب القسام، تحت ستار مشاريع زراعية وذلك لتمويل بناء قاعدة تدريب لكتائب القسام أو لبناء الانفاق.

والده يعمل في منظمة تابعة للامم المتحدة 2014، للتركيز على عمله في الـ «UNDP» كي يزود الحركة بما ينفعها. وتزعم أيضاً أن البرش خلال الاستجواب كشف أنه في عام 2014 تم تجنيده بواسطة مسؤول كبير في جيش الاحتلال لصالح حماس. ومن ضمن الاتهامات التي وجهت للحلبي أنه ناشط في حماس، وجناحها العسكري، بالإضافة لتحويله الأموال لصالح الحركة. وزعم «الشباباك» الإسرائيلي أن الحلبي استغل موقعه في المؤسسة الدولية، من أجل تقديم المساعدات المالية لحماس لتعزيز ترسانتها العسكرية. وادعت إسرائيل أيضاً

وكانت إسرائيل قد أعلنت أول من أسس من اعتقال البرش الموظف في الـ «UNDP»، ووجهت له تهمة العمل لصالح حماس، وتحويل أموال للحركة، واستخدام أنقاض الدمار من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لبناء مرسى لصالح الجناح العسكري لحركة حماس في القطاع. وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، عن اعتقال البرش وهو من سكان جباليا، ويعمل موظفاً في المنظمة الدولية منذ عام 2003 وفي إطار عمله كان مسؤولاً عن إزالة ركام المنازل التي دمرت خلال الحرب. وزعمت إسرائيل أنه اتضح خلال التحقيق

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

يؤكد مسؤولون يعملون في مؤسسات إغاثية دولية وأخرى عالمية، أن هناك خشية لديهم من لجوء السلطات الإسرائيلية إلى مزيد من التشديد على عملهم في قطاع غزة، وفرض رقابة قد تعيق وصولهم إلى الفئات المستهدفة الفقيرة، وذلك بعد اعتقال سلطات الاحتلال موظفاً ثانياً يعمل في مؤسسة دولية، بتهمة وجود صلات له بحركة حماس.

وقال مسؤول دولي يعمل في إحدى المنظمات التي تقدم خدمات لقطاعات واسعة من سكان قطاع غزة المحاصر، إن هناك تخوفات حقيقية من إجراءات تشديد على عمل منظمته وجهات أخرى ناشطة في القطاع منذ سنوات. وأكد لـ «القدس العربي» أن أي تدخل إسرائيلي جديد بذريعة اعتقال موظفين لصالحهم بحركة حماس، سيؤثر كثيراً على طريقة عمل هذه المؤسسات، خاصة في ظل معاناتها في هذه الأوقات، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات نحو مليوني مواطن في غزة، يعانون الفقر والبطالة.

وأعرب الموظف الدولي عن خشيته من أن تستغل إسرائيل مثل مزايم اعتقال اثنين من الموظفين العاملين في مؤسسات دولية، من أجل البدء بحملة دولية تستهدف هذه المؤسسات أمام المانحين، والعمل على الحد من عمليات التمويل المطلوبة، مؤكداً أن ذلك لو حدث سيؤثر كثيراً على الخدمات، خاصة في ظل المعاناة الحقيقية في هذه الأوقات من نقص التمويل.

وتفرض إسرائيل قيوداً مشددة على قطاع غزة، وطالمت القيود منذ فرض الحصار أعمال المنظمات الدولية التي تحتاج إلى إنز إسرائيل مسبق قبل قيامها بتنفيذ أي مشروع في القطاع، بما في ذلك بناء المدارس أو العيادات الطبية. وكثيراً ما تعاني وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وهي أكبر المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة، حيث تقدم خدمات لتثلي السكان، من نقص حاد في الموزونة، وكثيراً ما توجه نداءات للمانحين بسرعة التبرع. وفي آخر تقرير لها عن الحالة في غزة أكدت «الأونروا» أنها تواجه زيادة على طلب

إصابة 7 من «الجهاد» في انهيار نفق في غزة وإسرائيل تعتقل شابا تسلل إليها بعد مطاردة لـ 18 ساعة

إلى الساحل خشية من تعرضهم للإصابة أو الاعتقال، خاصة وأن قوات الاحتلال نفذت العديد من عمليات الاعتقال ومصادرة مراكب الصيد مؤخرًا. وهاجمت قوات الاحتلال بالأسلحة الثقيلة منازل المواطنين الواقعة على الحدود الشرقية في وسط قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأثار العدوان جواً من الخوف والهلع في صفوف في أوساط أهالي المنطقة. وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات على مزارعي الحدود وصيداري القطاع، وتحدث خسائر مالية وإصابات، تخالف فيها اتفاق التهدئة القائم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة. وفي حدث داخلي، أصيب عدد من الأعضاء، الليلة قبل الماضية الثلاثاء بجراح متفاوتة في انهيار «نفق المقاومة» في مدينة غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة، الدكتور أشرف القدرة، إن سبعة يتسمون للجهاد الإسلامي أصيبوا بجراح مختلفة جراء تعرضهم لحادث عرضي شرق حي الشجاعية ووصف القدرة حالة الإصابات بأنها تتراوح بين متوسطة وطفيفة. ومؤخراً سجلت العديد من حالات الوفاة في صفوف ناشطين خلال أعمال «الإعداد والتجهيز»، وهي الأعمال التي تندرج في إطار أعمال المقاومة التدريبية. وتحفز المقاومة الفلسطينية أنفاً هجومية» في عدة مناطق، وتستخدمها كما الحرب الأخيرة على غزة في عمليات صد الهجمات الإسرائيلية والقوات المتوغلة، وكذلك في عمليات إطلاق الصواريخ.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات الإسرائيلية عن اعتقال شاب فلسطيني تسلل إلى أحد التجمعات الإسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة، بعد عملية مطاردة امتدت لـ 18 ساعة، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال هجمات على المناطق الحدودية والصيدادين في عرض بحر غزة. وقال جيش الاحتلال إنه تمكن صباح أمس من اعتقال مواطن فلسطيني بعد تسلله لإحدى بلدات «غلاف غزة» ظهر الثلاثاء. وأضاف أن عملية مطاردة و اعتقاله استمرت 18 ساعة، اضطرته للدفع بقوات كبيرة إلى المنطقة التي تسلل منها الشاب الفلسطيني، ونصب عدة حواجز عسكرية فيها، وأبلغ السكان عن وجود حالة أمنية.

من مراقبين يبلغ حوالي 2700 مراقب. ولفت إلى أن التسجيل للمراقبة يبقى مفتوحاً للهيئات الرقابية حتى الأول من تشرين الأول أكتوبر. وأشار إلى أن عدد المراكز والحطات الانتخابية يبلغ 1040 مركزاً، موضحاً أن اللجنة أرسلت رسائل لكل العيشتات الدولية الموجودة بالضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة للإشراف على الانتخابات، كما وجهوا رسائل لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ولجنة الانتخابات العربية. وفيما يتعلق بدعوات التأجيل بين المنسق الإعلامي أن الرئيس محمود عباس هو من يدعو لها، لافتاً إلى أنه يجب أن تكون هناك أسباب واضحة تقدمها اللجنة المركزية، نافياً في الوقت ذاته أي حديث عن تأجيلها. وفي حال انعقاد هذه الانتخابات في موعد المقرر، فإنها ستكون الأولى منذ وقوع الانقسام السياسي بمشاركة فتح وحماس في منتصف عام 2007، إذ لم تشارك حماس في الانتخابات المحلية في عام 2012، وكانت آخر انتخابات تشريعية أجريت في عام 2006، وسبقتها آخر انتخابات رئاسية في عام 2005. ومن المقرر أن تجري الانتخابات البلدية في أكثر من 400 هيئة محلية. أعلنت لجنة الانتخابات استعداداتها للامر، وقامت بفتح مراكز التسجيل لتحديث السجل الانتخابي، كما قامت بعد ذلك بنشر السجل، وكذلك نشرت لائحة تعريفية لطريقة الترشح. ويتوقع أن تشهد العملية هذه المرة تنافساً حاداً بين القوائم الدعوة من حركتي فتح وحماس في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

لجنة الانتخابات تبحث تأمين صناديق الاقتراع مع أمن غزة مشعل يطالب بـ «هدم الانقسام» وترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية وإجراء الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية

غزة - «القدس العربي»:

دعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلى «هدم الانقسام» وترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية بدءاً بالانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية ومنظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت الذي تؤكد فيه جهات عدة أن نجاح الانتخابات البلدية، سيفتح الباب أمام الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وقال في كلمة تابين هاتفية للشهيد خالد الهور، وهو أحد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحماس الذي سقط قبل أيام خلال «مهمة جهادية» «سعيها لا يقبل أن يكون إلا تحت قيادة منتخبة توحدها الوطن جميعاً». ومن المقرر أن تجري الانتخابات في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، حسب ما جرى الاتفاق عليه. وتشترط المنظمات الفلسطينية وفي مقدمتها فتح وحماس في هذه الأوقات بالاستعداد للملعية، باختيار المرشحين من الكفاءات، حيث سيفتح باب الترشح يوم 16 من شهر أغسطس/ آب الحالي.

وفي السياق أكد النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخصري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن نجاح الانتخابات المحلية، يفتح الباب منسجراً أمام الانتخابات التشريعية والرئاسية. وقال في تصريح مسقط قبل أيام خلال «مهمة جهادية» «سعيها لا يقبل أن يكون إلا تحت قيادة منتخبة توحدها الوطن جميعاً». ومن المقرر أن تجري الانتخابات في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، حسب ما جرى الاتفاق عليه. وتشترط المنظمات الفلسطينية وفي مقدمتها فتح وحماس في هذه الأوقات بالاستعداد للملعية، باختيار المرشحين من الكفاءات، حيث سيفتح باب الترشح يوم 16 من شهر أغسطس/ آب الحالي.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة «صفا» المحلية إن هناك أكثر من 120 هيئة رقابية من مؤسسات المجتمع المدني تقدمت حتى اللحظة للمراقبة على الانتخابات المحلية، وأضاف أن ما تقدمت به هذه الهيئات الرقابية

قالت إنها لا ترى فائدة من مناقشة تركيبة «حكومة الرباعي الحاكم الجديدة» تونس: الجبهة الشعبية ترفض مقابلة الشاهد ورئيس «آفاق» لن يشارك في حكومته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت «الجبهة الشعبية» (أكبر كتلت معارض) في تونس أنها رفضت مقابلة رئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد لمناقشة هيكله وتركيبة الحكومة الجديدة، فيما أعلن رئيس حزب «آفاق تونيس» (ائتلاف حاكم) عدم مشاركته، شخصياً، في حكومة الشاهد، مبرراً ذلك بتفرغه للعمل السياسي في حزبه، لكنه أكد بالمقابل أن حزبه سيحظى بعدد المقاعد نفسها التي شغلها في حكومة الحبيب الصيد.

وأصدرت «الجبهة» بياناً، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أكدت فيه أن رئيس الحكومة المكلف بالناطق باسم الهيئة حمة الهمامي للتنسيق من أجل عقد لقاء مع وفد الجبهة، إلا أن الأخير رفض هذا الأمر، وبرر البيان ذلك بأن الجبهة «لا تترى أي فائدة في

هذا اللقاء الشكلي الذي يتعلق بتهيئة وتركيبة حكومة الرباعي الحاكم الجديدة».

وذكر أن «الجبهة الشعبية» رفضت المشاركة في المشاورات حول ما سمي بحكومة الوحدة الوطنية، ولم توقع على «اتفاق قرطاج» ورفضت التمشي الذي اعتمد في تكليف السيد يوسف الشاهد لتشكيل الحكومة الجديدة»، مشيراً إلى أنها «ستعبر في الوقت المناسب عن موقفها من هذه الهيكلية والتركيبة بعد إعلانها للرأي العام وستتحدد علاقتها بالحكومة الجديدة وفقاً للأعمال التي ستقوم بها في تعاملها مع القضايا الأساسية للبلاد والشعب».

وكان القيادي في «الجبهة الشعبية» الجليلي الهمامي أكد قبل أيام لـ«القدس العربي» أن تعيين يوسف الشاهد «على رأس حكومة الوحدة الوطنية المقبلة حول مؤسسات الدولة إلى مجلس عاقل، لأن تعيين رئيس الجمهورية شخصاً من الحلقة الضيقة القريبة منه (سواء بناء على علاقات مصاهرة

أو علاقات سياسية داخل حزب نداء تونس) هو في الواقع استجابة لطموحات ورغبة منه بالأعين إلا شخصاً يعتبر أنه سيعمل تحت سلطته وسيضيء معه في التراجع على ما أقامه الدستور من فصل وتوزيع للسلطات بين جناحي السلطة التنفيذية (الرئاسة والحكومة)، لذلك فهذا التعيين يضمن نوعاً من التعدي على الدستور والتراجع عن النظام السياسي الذي وضعه من جهة، ومن جهة ثانية هو خدمة للزوات ورغبات رئيس الجمهورية».

من جانب آخر، أكد رئيس حزب «آفاق تونس» ووزير التنمية في حكومة تصريف الأعمال ياسين إبراهيم أنه قرر عدم المشاركة (شخصياً) في الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن يرغب بالتفرغ للعمل السياسي في حزبه.

وأكّد في تصريحات صحافية أن مشاركة حزبه في الحكومة المقبلة لا تكون مختلفة عن مشاركته في الائتلاف الحاكم الحالي، مشيراً إلى أن كوادر من الحزب قرروا البقاء في الفريق الحكومي المقبل، وكان الناطق باسم



يوسف الشاهد



ياسين إبراهيم

مركز حقوق مغربي يحذر من استخدام الرموز الدينية ورجال الدين في الانتخابات التشريعية

الرباط - «القدس العربي»:

حذر مركز حقوق مغربي من استخدام الرموز الدينية ورجال الدين والزوايا في الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأول من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وقال المركز المغربي من أجل ديمقراطية الانتخابات أن مراسلة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية للأئمة، والقيمين الدينين حول ضرورة الحياء في الانتخابات المقبلة، «لا يفي ولا يرقى إلى مستوى إبعاد الدين عن الانتخابات».

وعبر المركز عن قلقه لكون وزارة الأوقاف لم توجه المراسلة نفسها إلى القائمين على تنظيم وتسيير وتسيير الزوايا، مؤكداً بأنه «سبق له أن دق ناقوس الخطر بخصوص توظيف الدين في الانتخابات».

وأصدر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي مذكرة توجيهية، تنص على أنه «يُعتبر على جميع القيمين الدينين وجوب نفاذ كل ما قد يفهم منه، صراحة أو ضمناً، دعمه لفائدة أو ضد أي مترشح، أو هيئة سياسية، أو نقابية».

ودعت المذكرة جميع الأئمة والخطباء والواعظ الراغبين، إما في الترشح أو القيام بحملة انتخابية لفائدة أو ضد بعض المترشحين، التقدم بطلب إعفائهم من مهامهم الدينية، شهراً على الأقل، قبل فتح باب الترشح وأن كل مخالفة لهذه التعليمات تؤدي، بعد التأكد من ثبوت واقعها، إلى إعفاء مرتكبها.

ونبه المركز المغربي من أجل ديمقراطية الانتخابات في بيان وزع أمس الأربعاء من «محدودية الإجراءات الجزرية، التي جاءت في المراسلة للمخالفين لمضامين توجيهات الوزارة المسؤولة عن تدبير الشؤون الإسلامية للمغاربة المسلمين».

وأوضح أنه «يتابع بقلق شديد إصرار وتمادي أحزاب ومنظمات الإسلام السياسي في استعمال الدين في الشأن الانتخابي»، وأنه بصدد الإعداد لمذكرة الدين في انتخابات 7 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ومن أجل حركة يقظة لوقف الإهراء الانتخابي».

وقال البيان أن المركز سيدعو الأحزاب المغربية كافة إلى لقاء وطني، يعقد قبل بداية الحملة الانتخابية لتوقيع وثيقة شرف بعدم استعمال الدين في الانتخابات.

البلدان يوقعان على صفقات مهمة للحصول على السلاح من روسيا وأمريكا سباق تسليح مغربي جزائري غير معلن

الرباط - «القدس العربي»:

قالت شركة أمريكية لتصنيع الصواريخ أن صفقة مهمة وقعت مع المغرب لتسليمه صواريخ تاو-بي 2 فيما تحدثت تقارير صحافية عن تزويد روسيا للمغرب بغواصة حربية وأسلحة أخرى.

وقالت شركة «إيثون» أكبر مصنعة صواريخ موجهة بالعالم، إن المغرب سيستلم بحلول سنة 2018، دفعة مهمة من الصواريخ الأمريكية المتطورة، في صفقة تم توقيعها بين الجيش المغربي ووزارة الدفاع الأمريكية، بالتمزام مع توقيع مملكة البحرين على الاتفاقية نفسها للحصول على النوعية نفسها من الصواريخ التي تستعملها القوات البرية الأمريكية.

وقال موقع «هيسبريس» الفرنسي أن هذه الصفقة العسكرية الجديدة تأتي في سياق توالي الصفقات العسكرية التي يتم إعلانها بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وتتماشى مع التطوير الذي يعرفه الجيش المغربي لعناده العسكري، على مستوى مختلف القوات البرية والبحرية والجوية.

وقالت شركة «إيثون» الأمريكية، إن قيمة الصفقة التي جمعتها في المغرب والبحرين، ونالت موافقة وزارة الدفاع الأمريكية، بلغت مليوناً وستمائة مليون دولار، وتقضي بتزويد الجيشين المغربي والبحريني برامحات صواريخ موجهة، وهي معدات يتوفر عليها الجيش الأمريكي وسبق له أن استعملها، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية انه من المتوقع أن تنتهي الشركة الأمريكية من توفير الطلقات المغربية والبحرينية بحلول شهر آب/أغسطس من سنة 2018، من جهة أخرى تحاول روسيا توسيع سوق



الصواريخ الأمريكية المتطورة.

«أم آي 26 تي»، توجدان حالياً في مرحلة التجريب، وستضافان بدورهما إلى أربعة نماذج موجودة عند القوات الجزائرية، بينما سيتم تصدير 8 وحدات جديدة هذا العام والعام المقبل.

وأوردت الوكالة أنه في ما يخص مروحيات «أم

سلاحها في كل من المغرب والجزائر البلدين الجارين المتنافسين، ومن المقرر تسليم القوات البحرية المغربية غواصات متطورة لفائدة القوات المسلحة الملكية، بمساعدة مالية من السعودية، في حين تجهز الجيش الجزائري بدبابات عسكرية متطورة.

وإبرم المغرب اتفاقية تسلم غواصات بحرية مع موسكو، منها غواصة متطورة من طراز «أمور 1650»، تمكن من اكتشاف أضعف الأصوات التي تصدرها السفن؛ علاوة على اقتناء العديد من المعدات العسكرية والتجهيزات الأمنية المتطورة.

ويعتزم المغرب التزود بالغواصة الروسية بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى موسكو، التي أثمرت نتائج طيبة في مجالات التعاون العسكري والأمني؛ وهي غواصة يعمل عليها الجيش المغربي لتحديث تسليحه وتوزيع شراكته العسكرية.

وقالت وكالة الأنباء الروسية «تاس» أن موسكو أبرمت اتفاقيات عسكرية عديدة مع الجزائر- تصاعدت وتيرتها منذ سنة 2014، وتتضمن تصدير 200 دبابة لفائدة الجيش الجزائري، لتضاف إلى 508 دبابات والتي تعزز أيضاً تسلم طائرات عمودية هجومية قريباً.

وأوضحت «تاس» أن التجهيزات العسكرية الروسية المصدرة للجزائر تخص القوات البرية والجوية والبحرية، ومن أهمها الدبابة القتالية الشهيرة «تي-90 أس آي»، التي تسلم الجيش الجزائري منها 67 نسخة في حزيران/يونيو الماضي، وشغفت الوكالة الروسية أن موسكو تحضر لتسليم الجزائر نسختين من مروحيات نقل العساكر

بعد تراجع علاقاتها مع المغرب والجزائر موريتانيا ترأهن على إسبانيا كحليف إستراتيجي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تراهن موريتانيا كثيراً على إسبانيا كحليف سياسي واستراتيجي رئيسي ضمن تسطيرها لعلاقات دبلوماسية جديدة تحاول تجاوز العلاقات الكلاسيكية بينها وبين فرنسا، وظهر هذا التعاون في الدعم اللوجستي الذي قدمته مدريد لنواكشوط خلال القعة العربية الشهر الماضي.

وحصلت «القدس العربي» على معلومات تؤكد اعتماد موريتانيا على دعم إسباني هام خلال القعة العربية التي احتضنتها نواكشوط الشهر الماضي، تجلي في المساعدة في توفير الأمن خاصة في الأجواء والبحر وفي التنظيم علاوة على مساعدات أخرى.

وكانت قطع بحرية مختلفة وهي العمل على تعزيز الموريتانية في مراقبة المياه القريبة من موريتانيا علاوة على دعم لوجستي في التنظيم وتوفير بعض الأليات وإن كانت محدودة، وكانت وزارة الخارجية الإسبانية، من الدبلوماسية القليلة في المغرب، التي اصرت ببيانته في موريتانيا على استضافتها القعة ونجاحها في

بداية رهان دبلوماسية نواكشوط على إسبانيا كثيراً عبر تعزيز العلاقات الثنائية وجعلها الناطق باسمها وسط الاتحاد الأوروبي.

ومما يساعد موريتانيا في هذه المهمة القرب الجغرافي بينها وبين جزر الكناري الإسبانية الواقعة في المحيط قبالة الصحراء الغربية، حيث تحولت هذه الجزر إلى مژود رئيسي لحاجيات موريتانيا التي تنوع من أسواق الاستيراد للتعرض التدريجي للمغرب، الزبون الرئيسي حتى الأسس القريب.

ويوجد تعاون مكثف بين مدريد ونواكشوط في مجالات مثل محاربة الإرهاب والهجرة السرية ومحاربة الإجمام المنظم، وتعتبر الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الإسبانية أن موريتانيا ذات أهمية قصوى في محاربة الإرهاب نظراً للحدود التي تجمعها بمنطقة حساسة أمنياً وهي مالي، فضاء تواجد الجماعات المسلحة المتطرفة مثل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

وتحدث ولد بزيد في بيان يعث به من السجن ووصلت نسخ منه لوسائل إعلام من تعرضه لـ«التعذيب» أثناء فتح التحقيق معه بعيد عملية هروب سجين سلفي آخر يدعي السالك ولد الشيخ بداية العام الجاري من زنتانته، معتبراً أن ذلك «تم تحت إشراف عقيدتين من الحرس، كما طال II سجيناً سلفياً آخرين وبعض سجناء الحق العام»، وكان السجناء المنتمون للتيار السلفي في موريتانيا قد أعلنوا بداية كانون الثاني/يناير الماضي عن الدخول في إضراب عن الطعام احتجاجاً على ما وصفوه بـ«الإجراءات الاستثنائية» التي اتخذتها إدارة السجن، بعيد فرار ولد الشيخ، قبل أن يعلقوا إضرابهم عن الطعام لاحقاً.

وكشف مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب والممارسات المهينة، خوان ميندز، شباط/فبراير الماضي عن وجود مراكز احتجاز غير رسمية بموريتانيا اعترفت بوجودها السلطات، وقال ميندز في تصريحات للصحافيين من نواكشوط، في الثالث من شباط/فبراير الماضي، إن «ظروف أغلب المعتقلين في موريتانيا غير إنسانية»، وتحدث عن «معايير المرافق وانعدام الرعاية الصحية والضغط النفسي على السجناء»، معرباً عن «قلق» من أن العاملين في السجن الموريتانية «لا يتمتعون بتأهيل ملائم في مجال تسيير السجن وأمنها».



يدي ولد بزيد

«الاناضول»

«أمنستي» تطلق حملة دولية للمطالبة بإطلاق سراح ناشطين صحراويين

الرباط - «القدس العربي»:

أطلقت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، بداية الأسبوع الجاري حملة دولية، للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي ناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليساريو معتقلين في المغرب، ووجهت أمنستي رسالة للحكومة المغربية تطالب فيها بضرورة احترام حقوق مجموعة أكيديم أزيك»، الذين صدرت في حقهم احكام بالحكمة العسكرية قبل تحويل القضية إلى القضاء المدني. كما طالبت المنظمة بإجراء تحقيقات «مستقلة محايدة»، حول ما تعرض له معتقلو «مجموعة أكيديم أزيك» من تعذيب وسوء معاملة.

وشهدت ضواحي مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، خريف 2010 مواجهات دموية أثناء تفكيك السلطات المغربية لحجم احتجاجي أقيم للمطالبة بالسكن والتشغيل. وتقول السلطات المغربية إن 13 شخصاً قتلوا - هم عشرة من ضباط الأمن ورجل إطفاء ومدنيان - وأصيب العشرات في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر 2010 كما تم تمشيل بعض المحتجين بجثت رجال الأمن.

وأمرت محكمة النقض المغربية في تموز/يوليو الماضي، بإعادة محاكمة مجموعة «أكيديم أزيك» (24 مدنياً) أدينوا بقتل أعضاء من قوات الأمن خلال اشتباكات في الصحراء



جانب من الحملة الدولية

عام 2010، والذين أصدرت محكمة عسكرية بحقهم أحكاماً بالسجن تراوح بين 20 عاماً والسجن المؤبد، وحظر المغرب المحاكمات العسكرية للمدنيين في 2014.

سجين موريتاني سلفي يضرب عن الطعام مطالباً بإعادة محاكمته

نواكشوط - من محمد البكاي :

دخل السجن الموريتاني ديد ولد بزيد، أمس الأربعاء في إضراب عن الطعام، وذلك للمطالبة بإعادة محاكمته أمام القضاء الموريتاني، والسماح لذويه بزيارته، وتحسين ظروف سجنه، وكان ولد بزيد، قد أدين بتهمة قتل الأمريكي كريستوف ليغيت في مقاطعة لكصر في العاصمة نواكشوط في العام 2009.

وتحدث ولد بزيد في بيان يعث به من السجن ووصلت نسخ منه لوسائل إعلام من تعرضه لـ«التعذيب» أثناء فتح التحقيق معه بعيد عملية هروب سجين سلفي آخر يدعي السالك ولد الشيخ بداية العام الجاري من زنتانته، معتبراً أن ذلك «تم تحت إشراف عقيدتين من الحرس، كما طال II سجيناً سلفياً آخرين وبعض سجناء الحق العام»، وكان السجناء المنتمون للتيار السلفي في موريتانيا قد أعلنوا بداية كانون الثاني/يناير الماضي عن الدخول في إضراب عن الطعام احتجاجاً على ما وصفوه بـ«الإجراءات الاستثنائية» التي اتخذتها إدارة السجن، بعيد فرار ولد الشيخ، قبل أن يعلقوا إضرابهم عن الطعام لاحقاً.

وكشف مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب والممارسات المهينة، خوان ميندز، شباط/فبراير الماضي عن وجود مراكز احتجاز غير رسمية بموريتانيا اعترفت بوجودها السلطات، وقال ميندز في تصريحات للصحافيين من نواكشوط، في الثالث من شباط/فبراير الماضي، إن «ظروف أغلب المعتقلين في موريتانيا غير إنسانية»، وتحدث عن «معايير المرافق وانعدام الرعاية الصحية والضغط النفسي على السجناء»، معرباً عن «قلق» من أن العاملين في السجن الموريتانية «لا يتمتعون بتأهيل ملائم في مجال تسيير السجن وأمنها».

استنكر التعقيم على الأموال التي قدمت للمساعدة في تنظيم القعة العربية موريتانيا: حزب «اتحاد قوى التقدم» المعارض يرسم لوحة قائمة لأوضاع البلد

نواكشوط - «القدس العربي»:

استنكر حزب اتحاد قوى التقدم وهو أحد أكبر وأعرق أحزاب المعارضة الموريتانية أمس «التعقيم الذي اكتنف المساعدات التي حصلت عليها الدولة الموريتانية في تنظيم القعة العربية الأخيرة وطرق صرف هذه المساعدات، مطالبا بـ«كشف شامل وشفاف عن هذا الشأن لصالح الرأي العام».

وأعرب الحزب في وثيقة أقرها أمس مكتبه التنفيذي وحصلت «القدس العربي» على نسخة منها «عن أسفه لعدم اتخاذ القعة العربية المنعقدة في نواكشوط في 25 تموز/يوليو 2016 قرارات جديّة وعاجلة بشأن القضايا الأساسية التي تتسبب في إعاقة العمل العربي كالدفاع عن الشعب الليسطيني الذي يواجه التصفية العرقية والاستيطان الإسرائيلي العنيف وكذلك الحرب الأهلية في سوريا والصراع في اليمن وليبيا والنزاع في الصحراء الغربية».

وقال «وبدلك تكون الجامعة العربية خبيث مرة أخرى آمال الرأي العام العربي من خلال هذه القعة».

وبخصوص العلاقات مع الجوار، أكد المكتب التنفيذي لاتحاد قوى التقدم «أن علاقات

موريتانيا مع الدول المجاورة، تتنازع بين التوتر والانفراج مما يضر بمصالح موريتانيا وبخاصة مصالح المناطق الحدودية والمواطنين القيمين في الخارج»، ونكر الحزب «نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز بمسؤولياته تجاه الصلحة الوطنية الموريتانية التي تفرض عليه الحرص على الحفاظ وتنمية علاقات التعاون وحسن الجوار مع الجيران على أساس الاحترام المتبادل»، محذراً مما أسماه «الاستمرار في اتباع دبلوماسية مضطربة من شأنها أن تضر هذه العلاقات».

وقد يتعلق بالحوار المرتقب أكد المكتب التنفيذي لحزب اتحاد التقدم «دعمه لجهود المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة (المعارضة الراديكالية)، ورفضه لأي حوار أحادي ومطالبته بـ«حوار جدي، يفتح المجال أمام التبادل الديمقراطي على السلطة».

ولاحظ المكتب «أن الوضع الاجتماعي في موريتانيا، يزداد سوءاً نتيجة التدهور الطرد للأوضاع المعيشية للسكان، فغلاء المعيشة، تصفيث الوثيقة، والتدني المذهل للقوة الشرائية، وتقضي البطالة بشكل كبير خاصة في صفوف الشباب، وانتزاع أراضي المزارعين، والهجرة العارمة من الريف إلى المدن الكبيرة، وتقضي الجريمة،

قوات خاصة أجنبية يُرجح أنها أمريكية تساند القوات الليبية تنفذ عمليات عسكرية في سرت السراج يعلن أن بلاده ليست في حاجة لقوات أجنبية على الأرض



جانب من الاشتباكات بين القوات الليبية وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت

سقوط مقاتلة لحكومة الوفاق الليبية في سرت

طرابلس - من أسامة علي: قال المتحدث العسكري الليبي، إن طائرة حربية تابعة لحكومة الوفاق، سقطت أمس الأربعاء، أثناء تنفيذها غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت، وسط البلاد، وذلك في أول حادث من نوعه منذ انطلاق العمليات ضد التنظيم قبل نحو ثلاثة أشهر.

جاء ذلك على لسان محمد الغصري، المتحدث باسم عملية «البنين المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الوطني، وأوضح الغصري أن طائرة حربية من نوع (ميج) سقطت في مدينة سرت أثناء تنفيذها غارة جوية ضد تنظيم داعش، وأضاف: «حتى الآن اتصلنا بطاقم الطائرة مفقود ولا يمكننا تحديد سبب سقوطها سواء كان في أي أو بسبب استهدافها من قبل سلاح التنظيم». وتابع: «القتال تجدد منذ قليل بعد أن تمكنت قواتنا من صد هجوم مقاتلي التنظيم في محور بوهادي»، مشيراً إلى أن «القتال يدور في الوقت الحالي حول عمارات العضم السكنية شرق المدينة»، وبين الغصري أن هجوم التنظيم الأربعاء «يؤشر على إدراكه لقرب نهايته فهو يحاول فتح فُتحات»، وذكرت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أن التنظيم أعلن مسؤوليته عن إسقاط الطائرة في سرت، مضيفاً أن قائدها قتل، ويعد سقوط طائرة الإريعاء، هو الحادث الأول من نوعه منذ انطلاق عملية «البنين المرصوص» في أيار/مايو الماضي. وعن موعد الإعلان عن المعركة النهائية ضد التنظيم في سرت، قال المتحدث العسكري: «خلال الساعات القادمة ستكون هناك عملية للسيطرة على العمارات السكنية المتاخمة للحى الجامعي»، لافتاً إلى أن مهم مواقع التنظيم تتمثل في مقرات «المستشفى والجامعة ومجمع واغادغو الحكومي».

وقال الغصري في حديثه من شأن أهمية تمرکزات تنظيم الدولة الإسلامية الأخرى، مستطرداً في هذا السياق: «ما يهمني التعامل بحدز مع المقر السكنية والمنازل قريبا يكون بداخلها مدنيون عالقون».

السراج يحذر: إرهابيو تنظيم الدولة الإسلامية قد يندسون بين المهاجرين

روما - د ب: حذر رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج أمس الأربعاء من أن مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية قد يختبئون بين المهاجرين الذين يصلون إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

وكانت إيطاليا أعلنت الأسبوع الماضي أنها تحقق في وجود صلات بين تهريب المهاجرين وجماعات إسلامية متطرفة، ولم يتضح ما إذا كان تنظيم داعش يجني عائداً من عمليات تهريب الأفراد أو أنه يستغلها كخطأ لنقل عناصره.

وقال في حديثه نشرتها أمس الأربعاء، إن تنظيم الدولة الإسلامية تنظم خطير جدا، ويستخدم كل السبل لإرسال مسلحيه إلى إيطاليا وأوروبا. ونقلت الصحيفة عنه القول: «إن أتمش أبداً إذا علمت أن عناصره (التنظيم) يختبئون على القوارب المتوجهة إلى شواطئكم، علينا التعامل مع هذا المشكله معا».

ودعا السراج المجتمع الدولي إلى إعادة الاستقرار إلى بلدان المهاجرين الأصلية، وقال إنه يتطلع إلى «إيجاد وسيلة» لإعادة من يصلون إلى ليبيا في طريقهم إلى أوروبا، وقال السراج، الذي طلبت حكومته المدعومة من الغرب دعماً جويًا أمريكيًا ضد معقل التنظيم، إنه يتوقع نصراً عسكرياً قريباً.

وأضاف أن الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية «ريسا أمامه أصبح قبلي، وليس أشهراً»، مؤكداً أنه لا توجد حاجة إلى دعم دولي أكبر. وقال: «برجائنا قادرون على حسم الأمر، طالما هناك دعم جوي»، موضحاً أنه طلب غارات أمريكية «جراحية ومحدودة جدا»، وشدد: «لا نتحاج قوات أجنبية على الأراضي الليبية».

مدينة سرت منذ ساعات صباح أمس الأربعاء، تاركة المجال لسلاح الجو الذي من المقرر أن يستأنف غاراته على أكثر من موقع للتنظيم. وذكر الغصري أن «قوات المجلس الرئاسي سيطرت الثلاثاء على مجموعة فنادق متاخمة للقصور الرئاسية في المدينة»، وبين أن «منطقة الفنادق تتوسط المعقل الثلاثة المتبقية للتنظيم في مجمع واغادغو الحكومي، ومستشفى ابن سينا، والأحياء السكنية، مما يسهل عملية التقدم الأخيرة».

وأشار المتحدث نفسه إلى أن الخطوة التالية «ستكون باتجاه مستشفى ابن سينا، خلال الساعات القليلة فيما ستخصص عملية عسكرية أخرى للسيطرة على الأحياء السكنية المتبقية في الحين السكنيين الثاني والثالث في وقت لاحق»، لافتاً إلى أن «المعركة الحاسمة ستكون داخل أكبر معقل للتنظيم واكثرها تحصيناً، وهو مجمع واغادغو».

في جانبه، قال مختار فزون، المتحدث باسم غرفة عمليات الطوارئ التابعة لقوات المجلس الرئاسي، إن «سلاح الجو الأمريكي نفذ يوم الثلاثاء خمس غارات جوية على مواقع التنظيم في سرت، فيما استهدف سلاح الجو التابع للرئاسي موقعين له»، ولفت في تصريح أمس إلى أن «الضربات الجوية سهلت بشكل كبير عملية السيطرة على مجموعة الفنادق».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلن رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، عن استجابة واشتنان لطلبه البدء في شن غارات ضد مواقع التنظيم في سرت، وذلك لدفع الضرر وحماية المدنيين، وهو الأمر الذي أكدته وزارة الدفاع الأمريكية واليات فيما بغارات عدة.

وانطلقت عملية «البنين المرصوص» في أيار/مايو الماضي، بهدف إنهاء سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة الممتدة من بين جواد شرقاً إلى السدادة غرباً على طول 250 كيلومتراً من الساحل، المعقل الرئيسي للتنظيم، عبر ثلاثة محاور هي (أجدابيا - سرت) (الغفرة - سرت) (مصراة - سرت)، وتمكنت هذه القوات من حاصرة التنظيم في مساحة ضيقة داخل سرت، وتكبيد خسائر فادحة في الأليات والأفراد.

وكان سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) في مايو/أيار 2015. قبل طرده مؤخراً من عدد من المواقع في المدينة.

وأضاف أن العملية تطلب القبة مع تجهيزات عسكرية متطورة، سمحت بإنقاذ مدنيين (محجزين) في منزلين تحصن بهما مقاتلون للتنظيم، ولم يُسَر المصّر إلى هوية تلك القوات، إلا أن تصريحاته جاءت غداة تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» ذكرت فيه أن قوات أمريكية خاصة (كواماندوز) شاركت للمرة الأولى في مساندة القوات الليبية في سرت.

ووفق الصحيفة، فإن «القوات الخاصة الأمريكية ولأول مرة قدمت الدعم المباشر على الأرض لتدريب المقاتلين الذين يحاربون تنظيم داعش»، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم شريطة عدم نكر هويتهم، قولهم إن «القوات

حكومة الوفاق الوطني، التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت، وسط البلاد، وفيما لو يوضح المصّر هويتها إلا أن تصريحاته جاءت غداة تقرير لصحيفة أمريكية ذكرت فيه أن عناصر من «الكوماندوز» أرسلتها واشتنان تشارك لأول مرة في مساندة تلك القوات. وأوضح المصدر مفضلاً عدم الكشف عن اسمه كونه غير مخول بالحديث مع الإعلام، أن «جنوداً أجنبين من قوات خاصة نفذوا عملية نوعية بالتنسيق مع غرفة البنين المرصوص الأمريكية لحكومة الوفاق) بالقرب من منازل متاخمة لشوارع إفريقيا وأخرى بجانب سوق للواد الغذائية في المدينة الأسبوع الماضي».

مع بدء العد التنازلي لإطلاق المرحلة الأخيرة من عملية تحرير المدينة عائلات ليبين قضاوا في سرت تأمل في انتهاء الحرب قريباً

حزيران/يونيو. ويقول علي وهو يقبل صوراً لأولاده منزل العائلة في مصراة «قال لي: سناذهب إلى سرت، وكان طبعاً على اقتناع. اجبته: انتبه على نفسك وان شاء الله خير. ذهب مرة واحدة إلى الجبهة وفي يومين. ذهب الاثنين واستشهد الأربعاء».

ويضيف وهو ينظر إلى الأرض «الحمد لله، الناس هنا فرح للشهيد، لكن ان شاء الله تنتهي الحرب، أمل كل ليبي اليوم هو ان تنتهي هذه الحرب، وان تقف البلاد على قدميها وان تعود أفضل مما كانت عليه».

عبد الرحمن الكيسة وزير سابق للجرحي والمفوضين في الحكومة المؤقتة الأولى التي ولدت أثناء الانتفاضة العام 2011، ونقيب للمحامين منذ العام 2012، ويقول اشتيوي خليفة حوارا جرى بينه وبين ابن عمه عبد الرحمن الكيسة قال فيه الأخير قبيل توجهه إلى سرت «دوري كمحام انتهى الان. حان وقت القتال».

في منزل قريب في مصراة، لم يكن عبد الله حميدة (66 عاماً) يكاد يفرح بعودة أحد أبنائه سالماً من القتال في صفوف القوات الحكومية في سرت، حتى يودع ابناً آخر ذاهباً إليها، إلى ان فقد عبد القادر (30 عاماً) الصحافي السدي كان ينقل أخبار معارك يقاتل فيها ثلاثة من أخته.

لكن رغم نجاحه في إقامة قاعدة خلفية له في سرت التي سيطر عليها في حزيران/يونيو 2015، إلا ان التنظيم المتطرف فشل في استقطاب الليبيين الذي يعيشون في مجتمع اسلامي محافظ عموماً ومعارض في الوقت ذاته للفكر المتطرف، ليعتمد بذلك على المقاتلين الاجانب الاتيين من دول مجاورة ومن الخليج.

وتتشكل القوات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سرت من وحدات عسكرية صغيرة من الجيش الليبي والفكك ومن جماعات مسلحة تنتمي إلى مدن عدة في غرب ليبيا أبرزها مصراة العاصمة الاقتصادية لليبي والتي تعرضت لحصار من قبل قوات القذافي في 2011 ولدمار كبير لا تزال آثاره واضحة على الكثير من أبنيتها.

وتتشكلت هذه الجماعات في العام 2011 خلال الانتفاضة الشعبية التي قتل فيها الزعيم السابق معمر القذافي، وبعد اطاحة النظام، احتفظت هذه الجماعات بأسلحتها واصبحت الجهة العسكرية الأبرز في ليبيا والأكثر تأثيراً في أمثها.

ويقول اشتيوي خليفة في إحدى مقابره المدينة في محاذة منزل الكيسة وهو يشير إلى قبر ابن عمه «هذه القبور هي بمعظمها لشهداء قضاوا في 2011 أو قضاوا في حرب سرت»، ويتابع «كل بيت في مصراة فيه شهيد».

ليبيا - أ ف ب: بعد مضي ثلاثة أشهر على انطلاق العملية الهادفة إلى استعادة مدينة سرت، يأمل اهالي مئات الليبيين الذين قضاوا في معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية ان تنتهي الحرب قريباً ليتوقف ترزيف الدماء في بلاد تخسر المئات من شبابها منذ خمس سنوات.

ومنذ بدايتها في 12 أيار/مايو الماضي، قتل في عملية «البنين المرصوص» أكثر من 300 مقاتل ليبي من قوات حكومة الوفاق الوطني، واصيب أكثر من 1800 بجروح ينتمى معظمهم إلى مدينة مصراة (200 كلم شرق طرابلس) خسرت من قبل المئات من ابنائها خلال انتفاضة العام 2011.

والأحد أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني بدء «العد التنازلي» لإطلاق «المرحلة الأخيرة» من عملية استعادة سرت (450 كلم شرق طرابلس) التي تلقى مساندة جوية من قبل طائرات أمريكية يطلب من السلطات المدعومة من المجتمع الدولي.

على الكيسة (22 عاماً) ودع والده عبد الرحمن عشيبة الحناق الأب بجموعه من المقاتلين في سرت، لم يتواصل ليومين، إلى ان جاء الاتصال الأول مثلنا لطلاب الجامعي، أكبر أخته الأربعة، مقتل (54 عاماً) خلال معركة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في الثامن من

ست دول غربية تدعو للهدوء حول ميناء الزويتينة في ليبيا

باريس - رويترز: قالت ست دول غربية من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في بيان مشترك أمس الأربعاء إنها تشعر بالقلق من تصاعد التوتر حول ميناء الزويتينة النفطي في ليبيا.

وحث واشنطن وباريس ولندن وكوماتو والغاز الليبية إلى سلطة الحكومة ودعت كل الأطراف إلى «الامتناع عن أي عمل عدائي وتجنب أي تصرف من شأنه الاضرار بالبنية الأساسية للطاقة أحد ثلاثه موانئ نفطية في شرق ليبيا اغلقها حرس المنشآت النفطية».

وقوع الحرس اتفاقاً لإعادة فتح الموانئ مع حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من وبريطانيا في بيان مشترك أمس الأربعاء أخرى تتخذ من شرق البلاد مقراً لها هدوت بعرقلة استئناف الصادرات، وقالت المؤسسة النفطية للنفط في ليبيا يوم الأحد إنها تتسرع بالقلق بسبب تقارير عن «صراع وشيك» بين حرس المنشآت النفطية والجيش الوطني الليبي الموالي لحكومة شرق البلاد قرب الزويتينة.

وعبرت الدول الست في بيان أصدرته وزارة الخارجية الفرنسية عن دعمها لجهود حكومة الوفاق الوطني من أجل «إيجاد حل سلمي ولاضطرابات التي تؤثر على صادرات الطاقة

خصوصاً من خلال تحميلها مسؤولية مقتل العماليق في بنغازي، وفي التسكوي التي رفعت الأتئين أمام المحكمة الفدرالية في كولومبيا ضد كليتون أكد اهالي عنصرين انمينيين امريكيين قتلوا في القفصية ان المهاجرين تمكثوا من تحديد مكان وجودها بسبب استخدام الخادم الخاص.

وبحسب نخص التسكوي «من المرجح ان تكون السيدة كليتون بوصفها وزيرة للخارجية ارسلت وتلقّت معلومات تتعلق بالسفير كريستوفر ستيفنز وبالتالي أنشطة وزارة الخارجية الأمريكية والعمليات السرية التي شارك فيها الضحايا في بنغازي، ما اتاح للمعتدين ب«التخطيط وتنفيذ الاعتداء في 11 ايلول/سبتمبر 2012».

أسرتا أمريكيين قتلا في ليبيا في 2012

أف ب: رفع أهالي أمريكيين قتلوا في ليبيا في 2012 دعوى على هيلاري كلينتون التي كانت في حينها وزيرة للخارجية، وحملوها مسؤولية مقتلهما بسبب التعامل «اللاسهوول» بمعلومات سرية في بريدها الإلكتروني مستخدمة خادماً خاصاً.

وفي 11 ايلول/سبتمبر 2012 هاجم جهاديون القفصية الأمريكية في بنغازي ومينى وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) القريب ما أدى إلى مقتل السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين.

وتتهم الخصوم السياسيون للمرشحة الديمقراطية إلى الانتخابات الرئاسية، بتهديد الامن القومي الامريكي من خلال عدم استخدام خوادم رسمية مؤمنة بل خادم خاص لتبادل رسائل لأغراض مهنية عندما كانت وزيرة للخارجية (2009-2013).

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الذي استجوب كليتون حول قضية بريدها الالكتروني استنتج في تموز/يوليو ان وزيرة الخارجية السابقة ايدت «اهملاً كبيراً» من خلال استخدام خادم خاص في الطابقي الأرضي من منزلها في ولاية نيويورك لكنه رفض التوضيحه بملاحظات قضائية ضدها.

واستناداً إلى نتائج السراف بي سي أي تخلت السلطات الأمريكية عن التحقيق لكن المعارضين السياسيين لكليتون استمروا في تغذية الجدل

تحدثت عن أخطار عدة تتهدد أمن البلاد واستقرارها لويزة حنون: الجزائر تعيش حالة «حرب» غير معلنة

التقاعد النسبي والمبكر، والاقطاع من الرواتب، فضلاً عن الزيادة في الأسعار والضرائب، وهو ما يهدد الطريق أمام انفجار اجتماعي تراه زعيمة حزب العمال وشيكا، لأن كل عوامل الانفجار والانتفاض موجودة ومهيأة.

وانتقدت لويزة حنون الذين يتخذون قرارات التقشف هذه، مؤكدة أنهم يعملون على تهية عوامل الانفجار الاجتماعي من حيث لا يدرون، معتبرة أن التعليمات الموجهة إلى المؤسسات والهيئات العامة بعدم استهلاك سوى نصف الميزانية قرار خطير، لأنه يمس منظومة الصحة والتعليم، وهما أساس الدولة الجزائرية، وفي حالة انهيارهما، فإن الدولة بأكملها ستنهيار، فضلاً عن عمليات تسريح الموظفين والعمال التي بدأت تتزايد بشكل مقلق.

وذكرت أن حزبها سيدخل في عملية تجنيد للمواطنين من أجل مواجهة هذه الحرب التي يتعرض لها العمال، والتحذير من انفجار وشيك، مشيرة إلى أن جهاز الدرك الوطني وهو مؤسسة أمنية تابعة للجيش حذر في تقرير له من تنامي الحركات الاحتجاجية، والتي اعتبر أنها تشكل خطراً على الأمن القومي، وأنه يجب على السلطات الاهتمام بهذا الأمر في المرحلة المقبلة، خوفاً من خروج الأمور عن السيطرة.



لويزة حنون

تحدثت عن أخطار عدة تتهدد أمن البلاد واستقرارها لويزة حنون: الجزائر تعيش حالة «حرب» غير معلنة

الجزائر - «القدس العربي»

قالت لويزة حنون زعيمة حزب العمال (تروتسكي) في الجزائر إن الانتخابات البرلمانية المقبلة سنة 2017 ليست أولوية بالنسبة إلى حزبها، مؤكدة أنه من غير المعقول الذهاب إلى انتخابات في وقت تعيش فيه البلاد حالة تشبه «الحرب».

وأضافت حنون في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء في مقر حزبها في العاصمة الجزائرية أن الحزب يرفض الانتخابات المقبلة، بسبب الوضع الذي تعيشه البلاد، موضحة أن الانتخابات ليست أولوية في الظروف الراهن، لذا لا جدوى من مناقشة موضوع المشاركة من عدمه.

ودعت زعيمة حزب العمال ناقوس الخطر بشأن الوضع الذي تعيشه البلاد، مشددة على أن هناك أخطاراً عدة تتهدد أمن الجزائر واستقرارها، خاصة ما تعلق بالأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، والتي تريد الحكومة معالجتها بقرارات وإجراءات تهدد الاستقرار والسلام الاجتماعي.

وتوقعت حنون رد فعل شعبياً وافضاً لهذه القرارات التي اتخذتها الحكومة في إطار سياسة تقشف غير معلنة وغير معترف بها، في إشارة إلى قرارات إلغاء

ونفت أن يكون حزبها سيجرح المواطنين على الخروج إلى الشارع، أو الدخول في حركات احتجاجية، مشددة على أن دوره سيكون في المساعدة على التجنيد، في حين تقع مسؤولية تحديد الخطوات والإجراءات التي سيتم اتخاذها على عاتق النقابات، علماً أن عدداً من النقابات سبق أن هدت في الدخول في حركات احتجاجية في الخريف، إذا ما استمرت الحكومة على موقفها بخصوص إلغاء التقاعد النسبي والمبكر، ورفع سن التقاعد إلى 60 عاماً.

جدير بالذكر أن لويزة حنون التي كانت معارضة شرسة في التسعينيات وعرفت بدعمها (رغم توجهها التروتسكي) لقيادات الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المخلوطة) أصبحت بداية من 2004 من أكثر المساندين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وخاضت الانتخابات الرئاسية لسنتي 2004 و2009 و2014 لهزيمة خصومه ومنافسيه أكثر من منافستها هو في هذه المواعيد الانتخابية، لكنها ومنذ سنة تقريبا دخلت في خصومة غير معروفة الأسباب مع السلطة الحالية، وأصبحت كثيرة الانتقاد للحكومة، بل أصبحت تشكل في القدرات الصحية للرئيس بوتفليقة، وفي قدرته على تسيير البلاد.

بوتين و اردوغان أكدا على ضرورة استعادة العمل في محطة الطاقة النووية ومشروع نقل الغاز

التقارب الروسي التركي... حذر سياسي وابتهاج اقتصادي وهواجس أوروبية أمريكية



الرئيسان الروسي والتركي خلال مؤتمر صحافي

خلال التأكيد على أن اللقاء الذي جرى أردوغان ونظيره الروسي بوتين، «لن يضعف العلاقات الثنائية بين أنقرة وواشنطن»، واعتبرت الناطقة باسم الوزارة إليزابيث تروبدو، أن روسيا وتركيا يمكن بلدان مسقطان، لكنها أعلنت قلق وانزعاج واشنطن الشديد من التهديدات التركية وتزايد المشاعر المعادية للولايات المتحدة في تركيا.

وفي بيان له، أمس الأربعاء، حاول حلف شمال الأطلسي «الناتو»، نفي هذه التخوفات من خلال تأكيد على أن عضوية تركيا بالحلف ليست محل نقاش، قائلاً: «الحلف يثق بالإسهامات التركية الدائمة، وفي المقابل يأمّن تركيا الاعتماد على تضامن ودعم الحلف»، وكما فلتت ألمانيا أبرز دول الاتحاد الأوروبي، سعت الخارجية الأمريكية لإظهار الأمر نفسه من

وتعقيباً على ذلك، اعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أمس الأربعاء أن مستقبل العلاقات التركية الروسية لا تحده دول الغرب، مؤكداً أن قرار زيادة تعاون بلاده مع روسيا في مجال الصناعات الدفاعية لا يعتبر خطوة ضد حلف الناتو، مشيراً أن عدداً من دول الحلف تتعاون في هذا المجال مع دول خارجة.

العمل بمحطة الطاقة النووية في ولاية مرسين التركية، ومشروع «السييل التركي» لنقل الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا عبر تركيا، لافتاً إلى أن البلدين سيخذاً خطوات في مجال الصناعات الدفاعية، وسيعلان على إنشاء صندوق استثماري مشترك، بالتزامن مع مواصلة المجلس التعاون التركي الروسي رفيع المستوى وغيره من المؤسسات المشتركة لأعماله بشكل نشط.

لكن على الرغم من التقارب السياسي الحذر بين أنقرة وموسكو أبدت دول أوروبية والولايات المتحدة الأمريكية مزيداً من القلق لا سيما في ظل تراجع العلاقات مع تركيا على خلفية اتهام أردوغان دول غربية بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة في البلاد.

الموقف الغربي من اللقاء كان ظاهراً أكثر في وسائل الإعلام، فقد رأت قناة «سكاي نيوز» البريطانية أن زيارة أردوغان إلى روسيا، تعد بمثابة فتح صفحة نظيفة في العلاقات بين البلدين، وتعتبر تحديراً من أنقرة إلى حلفائها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بضرورة توخي الدقة في انتقاداتهم لتركيا. وبينما ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية في موقعها الإلكتروني، أن روسيا تحلم في جذب تركيا نحو الشرق، قالت صحيفة «الغارديان» إن التقارب الحاصل بين أردوغان وبوتين، وتر أعصاب بروكسل (عاصمة الاتحاد الأوروبي).

وتساءلت صحيفة بيلد الألمانية عن مدى حاجة الأوروبيين للرئيس التركي أردوغان. أما في فرنسا، فقد ذكرت صحيفة «لوموند» أن العلاقات التركية مع أوروبا توترت عقب محاولة الانقلاب الفاشلة وتحصنت مع روسيا في المقابل. ورات صحيفة «لا ريبوبليك» الإيطالية أن الزعيمين التقيا في نقطة مشتركة ضد الغرب.

الثنائية إلى ما كانت عليه قبل الأزمة بين البلدين»، وقال: «قد يكون من الصعب إعادة العلاقات إلى سابق عهدها، ولكن نعتقد أننا سننجح في ذلك».

وفي خضم التخوفات من النجاح في حل الملفات السياسية، يبدو الملف الاقتصادي أكثر سهولة واستفادة على المدى القصير من هذا التقارب، لا سيما وأن الاقتصاد كان أكثر المتضررين من الأزمة لتي جمدت السياحة وجزء كبير من التبادل التجاري بين البلدين. بوتين وفي لقاء رجال أعمال البلدين، قال: «لقد تجاوز الحجم السنوي للتبادل التجاري الثنائي بين البلدين عام 2014 إلى 31 مليار دولار، وخلال السنوات الأخيرة ولأسباب معروفة، شهد حجم التبادل التجاري الثنائي انخفاضاً كبيراً، حيث تراجع خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2016 بمقدار النصف إلى 6 مليارات دولار، ومالات الشركات الروسية والأجنبية مكان الشركات التركية التي كانت تعمل في روسيا».

وأشار الرئيس الروسي إلى أن «قطاع الإنشآت يشكل صلب العلاقات الاقتصادية بين روسيا وتركيا ومستعدون لإحياء التعاون أنجزت خلال السنوات الـ 20 الماضية، نحو ألف مشروع في السوق الروسية، بتكلفة بلغت 55 مليار دولار».

ولم يرشح عن الاجتماع أي معلومات حول ما دار فيه. ووصل أمس الأربعاء إلى سانت بطرسبرغ مدير المخابرات التركية، وممثل عن الخارجية، وممثل عن الجيش التركي، وسيتم رفع مستوى التمثيل مستقبلاً، ليشارك فيه وزير خارجية البلدين، وبينما حاول الجانب التركي التأكيد على أن العلاقات بين البلدين دخلت مرحلة جديدة وأن الخلافات وضعت جانباً، شدد بوتين أكثر من مرة على أن «الجانبين سيعملان على مراحل، من أجل الوصول بالعلاقات

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في الوقت الذي تبدو فيه النتائج الاقتصادية للتقارب التركي الروسي «مبهرة» للجانبين على المدى القريب، ينصح كثير من المحللين بعدم التسرع في الحكم على مدى النجاح السياسي لهذا التقارب الذي جاء عقب أزمة عميقة بين البلدين، وذلك وسط هواجس أوروبية أمريكية متزايدة من رغبة أردوغان الجامعة بالتقارب مع موسكو بالتزامن مع هجومي اليوم المتزايد على الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي. فالف الأبرز في العلاقات السياسية خلال الفترة المقبلة سيكون الملف السوري الأكثر تعقيداً في المنطقة منذ 5 سنوات، وسط تباعد كبير في مواقف أنقرة التي تصر على إسقاط نظام الأسد وموسكو التي تعتبر أكبر الداعمين الدوليين له وتتحمم في مفاصل الحل هناك. وعقب لقاء القمة الذي جمع أردوغان وبوتين في روسيا الثلاثاء، عقد الزعيمان اجتماعاً خاصاً ليبحث الملف السوري في قصر كونستانتينوفيسكي بسانت بطرسبرغ بعيداً عن وسائل الإعلام، واستمر لمدة ساعتين ونصف الساعة، ولم يرشح عن الاجتماع أي معلومات حول ما دار فيه.

ووصل أمس الأربعاء إلى سانت بطرسبرغ مدير المخابرات التركية، وممثل عن الخارجية، وممثل عن الجيش التركي، وسيتم رفع مستوى التمثيل مستقبلاً، ليشارك فيه وزير خارجية البلدين، وبينما حاول الجانب التركي التأكيد على أن العلاقات بين البلدين دخلت مرحلة جديدة وأن الخلافات وضعت جانباً، شدد بوتين أكثر من مرة على أن «الجانبين سيعملان على مراحل، من أجل الوصول بالعلاقات

تعرف على أبرز الموجهات المسلحة ضد قوات الانقلاب في تركيا

عرف إقامة أردوغان الذي غادر المكان قبيل الاشتباك بدقائق.

قناة «تي آر تي» وقصر الرئيس في اقترعة

وفي أنقرة، قتل خمسة جنود بينهم ضابط، برصاص الشرطة ومسلحين مدنيين بحسب وسائل إعلام تركية بعد اشتباك لم يستمر طويلاً تمكن بعده المواطنين قوات الشرطة من استعادة السيطرة على المقر العام لقوات التلفزيون التركي الحكومي «تي آر تي»، وفي الليلة ذاتها تمكنت قوات الشرطة وحراس الرئاسة من منع وصول أي وحدات من الجيش إلى القصر الرئاسي في العاصمة رغم الإسناد الجوي الذي وفرته طائرات الانقلابيين لهم، وعقب اشتباكات عنيفة تمكنت الشرطة من اعتقال 13 من الجيش.

وما زال عدد من الجنود فارين حتى اللحظة، وبعض الضباط الجائين في اليونان، وهاجوز عدد القتل والجرحى من الجيش المئات، جراء التصدي العنيف من الأجهزة الأمنية والجماهير الجنود، خصوصاً الذين اطلقوا النار على المتظاهرين، وقيل ان أربعة جنود تم قتلهم من جسر السيفور بعد ان اطلقوا النار وقتلوا واصابوا العشرات ليلة الانقلاب.

لكن الاشتباك المسلح الأشد والأصعب شهده مقر القيادة العامة لقوات الجندرية في العاصمة أنقرة، فبعد حصار واشتباك بدأ فجر السبت واستمر لقرابة 13 ساعة، تمكنت قوات الشرطة الخاصة مدعومة بوحدات اقتحام وعربات مصفحة من اقتحام مقر الجندرية التي شاركت بقوة في محاولة الانقلاب وقتل 16 من الجنود المتحصنين بداخله، بالإضافة إلى اعتقال 250 آخرين، كما تمكنت وحدات مشابهة من الشرطة من حصار والاشتباك مع الجنود المتحصنين بمقر رئاسة الأركان حتى استسلام جميع عناصر الجيش بداخله.

فندق أردوغان في مرمريس

كما كان المنتجع الذي حاول الانقلابيون قتل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فيه مسرحاً لإحدى هذه الاشتباكات، حيث اشتبكت قوات من الشرطة الخاصة مع وحدات حماية الرئيس مع فرقة الكوماندوز التي تم إنزالها بالروحيات في مدينة مرمريس الساحلية، حيث قتل اثنين من الشرطة التي تمكنت من تأخير وصول الكوماندوز إلى داخل

الرئيس رجب طيب أردوغان لإفشال محاولة الانقلاب بعد وقت قصيرة على انطلاقها.

الفتاح والبلدية وجماعة «محمود افندي»

بلدية «إسطنبول الكبرى» الواقعة في منطقة الفاتح التاريخية وسط إسطنبول شهدت واحدة من أعنف الاشتباكات بين قوات الجيش التي سيطرت على المقر وقوات الشرطة الخاصة المدعومة بالآلاف المواطنين، حيث استمر تبادل إطلاق النار منذ دخول المرساء الجمعة، حتى الساعات الأولى من صباح السبت، حيث قتل 17 شخصاً وأصيب العشرات، قبل أن يضطر عناصر الجيش إلى تسليم أنفسهم ومحاوله بعضهم الفرار بملابس مدنية بحسب ما كشفت تسجيلات كاميرات التسجيل المثبتة في المبنى. ولعل أبرز الجماعات المدنية التي شاركت مع القوات الأمنية بالموجهات مسلحةا الشخصي الأبيض والناري، هي المجموعة الصوفية الشهيرة «محمود افندي»، التي قام أعضاء منها بالهجوم على عربات الجيش وقلبها، بعد أن أطلقت الشرطة النار عليهم..

القوات الخاصة ليخبره أن الجها بات تحت إمرته فما كان من عمر خالص إلا أن استل مسدسه وأطلق النار على رأس الجنرال وقتله وأصاب 7 آخرين من جنود الانقلاب، قبيل مقتله.

الضابط الانتحاري، عمر خالص دمير

ما زالت خفايا الانقلاب العسكري في تركيا وأسباب انفشاله تنتشر يوماً بعد يوم، فلم تكن الجماهير وحدها قادرة على إجهاض الانقلاب، بل أن الدور الحاسم لعبته قوات مسلحة تابعة لاجهزة أمنية أكثر موالاة لحكومة حزب العدالة، تحاول هنا تسليط الضوء على أبرز الموجهات المسلحة التي جوبهت بها قوات الانقلابيين.

إسطنبول - «القدس العربي»

من وائل عصام وإسماعيل جمال:

بات عمر خالص دمير وهو أحد ضباط القوات الخاصة التي ساهمت بإفشال الانقلاب، بل وأنحاز أبرز رموز التصدي للانقلاب في تركيا، وقد نشرته الصحف التركية تفاصيل قصته، عندما قام بإطلاق النار من مسدسه الشخصي على أحد الجنرالات الذين تزعموا الانقلاب، بعد أن جاء إلى قيادة

مفوضية حقوق الإنسان تأمل من تركيا عدم استئناف تنفيذ عقوبة الإعدام

نيويورك - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

قالت منى رشماوي، رئيسة فرع سيادة القانون والمساواة وعدم التمييز في المفوضية السامية لحقوق الإنسان، إن المفوضية تأمل في عدم قيام تركيا بإعادة تنفيذ عقوبة الإعدام بعد توقف دام اثنتين وثلاثين عاماً. وأشارت رشماوي إلى أن تركيا طرف في البروتوكول الاختياري بشأن إلغاء عقوبة الإعدام.

وقالت في مؤتمر صحفي في جنيف: «إن تركيا طرف في البروتوكول الاختياري بشأن إلغاء عقوبة الإعدام، والبروتوكول الاختياري لا يسمح لأحد بالتخلي عنه، لذلك لا تعرف أية طريقة قانونية يمكن أن يتم بها ذلك وفق القانون الدولي، إذ حدث هذا الأمر فيسبكون خطيراً للغاية، ونأمل حقا ألا يحدث أبداً». وكانت تركيا قد توقفت عن ممارسة تنفيذ عقوبة الإعدام منذ عام 1984. وبعد أن أقرت الجمعية العامة البروتوكول الاختياري لوقف عقوبة الإعدام في قرارها 44/128 عام 1989 انضمت تركيا رسمياً للبروتوكول والذي يدعو الدول الأعضاء النضمة للبروتوكول إلى إلغاء حكم الإعدام كما يدعو جميع الدول إلى الانضمام لحسام البروتوكول على اعتبار أن حكم الإعدام يحط بالكرامة الإنسانية ويخالف العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وإذا تم تنفيذ حكم الإعدام في تركيا، فسكن تلك هي الحالة الأولى من نوعها لدولة تتراجع عن التزاماتها الدولية.

غارات مكثفة للتحالف في اليمن ومعارك على جبهات عدة... والدفاع الجوي السعودي يعترض صاروخين

■ عواصم وكالات: أعلنت قيادة التحالف العربي في اليمن، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت الساعة صاروخين باليستيين تم إطلاقهما من الأراضي اليمنية باتجاه مدينتي أبها وخميس مشيط (جنوب غرب المملكة).

وقالت قيادة التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس الأربعاء إنه «تم اعتراض الصاروخين بدون أي أضرار». وأشار البيان إلى أن «قوات التحالف الجوية بادرت في الحال باستهداف مواقع إطلاق الصاروخين في ضواحي محافظة عمران».

ولم يحدد البيان على وجه الدقة مصدر إطلاق الصاروخين، إلا أن التحالف عادة ما يتهم جماعة أنصار الله «الحوثي» بإطلاق تلك الصواريخ. جاء ذلك فيما نقل التحالف العربي بقيادة السعودية أمس الأربعاء مكالمة مكثفة في مناطق يمنية عدة ضد المتطرفين، معلناً اعتراض صاروخين أطلقوهما باتجاه السعودية، وسط تصاعد حدة المواجهات بعد تعليق مشاورات السلام. وأفادت مصادر قريبة أن طيران التحالف الداعم للرئيس عبد ربه منصور هادي، استهدف معالق للحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في محافظة صعدة (شمال).

كما دارت معارك بين الطرفين في حرض في محافظة حجة الحدودية مع السعودية، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية موالية للحكومة. وأفادت مصادر عسكرية يمنية موالية أن معارك عنيفة تدور منذ أمس الأول الثلاثاء على جبهات عدة، لا سيما في محافظة تعز (جنوب غرب) حيث تحاول القوات الحكومية طرد المتطرفين من ريفها وفق الطوق الذي يفرضونه على مدينة تعز منذ أشهر، وفي مديرية نهم شمال شرق صنعاء، حيث تحاول القوات الحكومية التقدم باتجاه العاصمة التي يسيطر عليها المتطرفون منذ 15/أيلول/سبتمبر 2014.

ألمانيا: حملات أمنية ملاحقة متشددين... وتوصيات بتشديد قوانين الإرهاب

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

أفادت وسائل إعلام ألمانية أمس الأربعاء أن الداخلية الألمانية سيقترح مجموعة من الإجراءات الأمنية الجديدة ردًا على موجة هجمات خلال الشهر الماضي ومن بينها التوجه الأسرع والسماح للطبيب بإישاء أسرار مرضاه في بعض الحالات، وما زالت ألمانيا تتشعر بالقلق الشديد بعد مقتل 15 شخصاً واصابة العشرات في خمس هجمات متفرقة وقعت في الفترة بين 18 و 26 تموز/ يوليو.

وأعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن اثنتين منها فيما كان ثلاثة من المهاجمين من طالبين اللجوء. ونقلت صحيفة «كونكرت شتات انتساخين» الألمانية عن مصادر من الائتلاف الحاكم قولها إن وزير الداخلية توماس دي ماينتسيه سيعلم الإجراءات الجديدة اليوم الخميس وإنه يهدف لإقرارها خلال الفترة البرلمانية الحالية. ويعني هذا أن الاقتراح سيحتول إلى قانون قبل الانتخابات المقبلة المقررة في خريف عام 2017.

وقالت الصحيفة إن يتم التشريع الجديد سيعمل على تيسير الاحتفاظ بالبيانات وتقليل مدة بقاء اللجائين الذين رفضت طلباتهم في البلاد. كما نشرت صحيفة «بيلد» الألمانية عن مصادر أمنية قولها إن الإجراءات الجديدة تتضمن الإسراع بترحيل المهاجرين والمجرمين المحتملين من الأجانب واستحداث سبب جديد للترحيل هو «خطر على السلامة العامة».

وقالت إنهم علاوة على ذلك سيسمح القانون المقترح للاطباء في حالات محددة بإישاء أسرار

مرضاه وإبلاغ السلطات في حال أنهم كشفوا عن خطط تنفيذ جرائم.

وأضافت أن الإجراءات ستكون بالإضافة إلى خطة من سبع نقاط لتعزيز الأمن كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أعلنتها في أعقاب الهجمات. وذكرت تقارير صحافية أن وزراء داخلية الولايات الألمانية المنتمين للاتحاد المسيحي بزعامة المستشار الألمانية يدعون لزيادة تواجد الشرطة وكذلك تكتيف المراقبة بالفيديو في الأماكن العامة وللإسراع أيضا من التحريات على خلفية الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها ألمانيا.

وأوضحت شبكة التحرير الصحافي في ألمانيا أن هذه الدعوات وردت في مسودة تحت اسم «بيان برلين» يعزز من الداخلية الاتحادي توماس دي ميترز المنتمي لحزب ميركل المسيحي الديمقراطي ونظراً له بالولايات الألمانية المنتمين للاتحاد المسيحي التوقيع عليه في يوم 18 آب/ أغسطس الجاري. وبحسب التقرير، تتضمن السودة توظيف 15 ألف فرد شرطة إضافي لدى الحكومة والولايات حتى عام 2020، ومن المخطط أيضا أن يتم إلغاء الجنسية المزدوجة، لأنها تمثل عائقاً كبيراً في الاندماج داخل المجتمع.

وأضافت الشبكة أن السودة تطلب أيضا بضرورة حظر الغطاء الكامل للوجه (الغطاء) وكذلك حظر تمويل المساجد عن طريق منظمات متطرفة، كما شددت على ضرورة طرد دعاة الكراهية غير الألمان. من جهة أخرى قالت الشرطة الجنائية في ولاية نوردرين فستفاليا الألمانية إنها نفتت مدهامات ضد أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون في عدد

مضامه وإبلاغ السلطات في حال أنهم كشفوا عن خطط تنفيذ جرائم.

وأضافت أن الإجراءات ستكون بالإضافة إلى خطة من سبع نقاط لتعزيز الأمن كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أعلنتها في أعقاب الهجمات. وذكرت تقارير صحافية أن وزراء داخلية الولايات الألمانية المنتمين للاتحاد المسيحي بزعامة المستشار الألمانية يدعون لزيادة تواجد الشرطة وكذلك تكتيف المراقبة بالفيديو في الأماكن العامة وللإسراع أيضا من التحريات على خلفية الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها ألمانيا.

وأوضحت شبكة التحرير الصحافي في ألمانيا أن هذه الدعوات وردت في مسودة تحت اسم «بيان برلين» يعزز من الداخلية الاتحادي توماس دي ميترز المنتمي لحزب ميركل المسيحي الديمقراطي ونظراً له بالولايات الألمانية المنتمين للاتحاد المسيحي التوقيع عليه في يوم 18 آب/ أغسطس الجاري. وبحسب التقرير، تتضمن السودة توظيف 15 ألف فرد شرطة إضافي لدى الحكومة والولايات حتى عام 2020، ومن المخطط أيضا أن يتم إلغاء الجنسية المزدوجة، لأنها تمثل عائقاً كبيراً في الاندماج داخل المجتمع.

وأضافت الشبكة أن السودة تطلب أيضا بضرورة حظر الغطاء الكامل للوجه (الغطاء) وكذلك حظر تمويل المساجد عن طريق منظمات متطرفة، كما شددت على ضرورة طرد دعاة الكراهية غير الألمان. من جهة أخرى قالت الشرطة الجنائية في ولاية نوردرين فستفاليا الألمانية إنها نفتت مدهامات ضد أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون في عدد

حملات عنيفة ضد المصريين تتهمهم بالتعصب وسوء الخلق... والسياحة الداخلية أساءت إلى مدينتي الغردقة وشرم الشيخ مبارك وأسرته يطلبون التصالح مع جهاز الكسب غير المشروع... وتسؤلات حول إمكانية قيام ثورة جديدة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:



الجلس على الشطوط ويرتدي ملابس بعيدة تماما عن ملابس البحر التقليدية أو حتى ما اصطاح عليها الشرعية إذ استبدلها بالجلابيب العباءات فضلا عن الزحام الريب على البوفيه المفتوح مع نشر الملابس على الشرفات ما يزيد من الوجود جراء نشر هذه الصور السيئة دون استئذان أصحابها من قبل بعض العاملين في هذه الفنادق والمنتجعات. إن الكثير من هؤلاء العاملين في هذه الأماكن من محدودى التعليم ومن أصول ريفية ربما لم تدخل الكهرباء إلى قراهم إلا قبل عامين أو ثلاثة. إدارات الفنادق هي الأخرى دخلت على خط السخرية والشكوى في حالة استعمالية تثير الأعباء بانقراضهم الناس البسطاء عن دون أن يقولوا لنا: ما هو الجهد الحقيقي الذي قاموا به لتعريف الناس بقواعد الإقامة في هذه المنتجعات قبل دعوتهم لزيارتها بأسعار لا نبالغ إذا قلنا إنها زهيدة في محاولة لإنقاذ الموسم الذي يهدد ركوده إغلاق منشآتهم السياحية لأسلاف لم يقدموا شيئا».

لا يصح ذهاب بعض المصريين إلى شرم الشيخ

والى «جمهورية» الثلاثاء التي قال فيها زميلنا السيد البالي: «بيدو أن الأزمة تكمن في الشعب وأنا لا بد أن تغير الشعب ونستورد شعبا آخر، فيلدا من الافتخار بصيريتنا و دور المصريين في إنقاذ صناعة السياحة واستجابتهم لنداء «توسلات» القائمين على السياحة بزيارة بلادهم والتعرف عليها والإنفاق فيها فإن موجة هجوم عاتية لا تتوقف تسخر من سوليكات السياح المصريين عندما يتوجهون إلى مثل شرم الشيخ والغردقة وغيرها ووصل الأمر إلى التلميح بعدم السماح لهم بالتوجه إلى بعض هذه المدن السياحية. وسامح مسعد مستشار وزير السياحة الأسبق كان الأوضح في ذلك عندما قال إنه لا يصح ذهاب بعض المصريين إلى شرم الشيخ لأن سوليكاتهم لا تتفق مع السائحون ونحن نخجل من هذا الحدث الذي يركز فقط على عيوب المصريين وأنهم لا يصلحون في بعض الأماكن السياحية ولا يجب عليهم زيارتها والاعتفاء بمشاهدتها ومتابعة أخبارها من بعيد لبعيد.

والتعامل معنا على هذا النحو بالغ القسوة وبيدين المجتمع كله وصيبنا بالإحباط والبأس ما دام المصري قد أصبح ملاحقا في بلاده ومتهاما بما يسرف في الأكل والشرب في الفنادق، إن هناك بعض التجار وأرباب الأعمال وهناك سلوكيات خاطئة، ولكن علومهم وشجعومهم والطريق إلى التغيير يبدأ بالاحترام احترامهم أولا».

«الأخبار»: مش عايزين مصريين دول بييجو بيوظو الدنيا!

والى «أخبار» الثلاثاء والكاتب عادل وديع فلسطين وقوله في مقاله الأسبوعي: «شمر الشيخ المدينة التي تعد من أجل من العالم السياحية والتي تقع في جنوب سيناء تعتبر الريفيرا المصرية أصحبا ما أصحبا على يد أبنائها المصريين حتى وصفها البعض بأنها تحولت إلى بلطيم وراس البرك، ذلك بسبب السلوكيات غير اللائقة والمنافية لطبيعة المدن السياحية والعالمية ضمن هذه السلوكيات توجه بعض المصطافين إلى الشواطئ وحمامات السياحة باللابيس القطنية الداخلية دون الإلتزام بزى البحر ما يعطي صورة سلبية لدى السائح الأجنبي لا تشجعهم على القدوم إلى مصر مرة أخرى. وقد شاهد أحد المصريين تكسيرا لزجاج ورمي نفايات في خليج نعمة أحد أبرز المعالم السياحية في المدينة، كما رصد تعاملات غير حضارية مع أثاث ومحتويات الفنادق والأماكن العامة من قبل المصريين تمثلت في اتلاف العديد من المقتنيات وسرقة أثوات الطعام من ملاءق وسكاكين وشوك وهو ما كبد الفندق العديد من الخسائر المالية وأثر بالسلب على سمعة مصر السياحية أمام رواد المدينة من مختلف الجنسيات، وقد وصل الأمر لدرجة حزينة حين التقى العاملون بهذه المدينة على جملة واحدة مش عايزين مصريين دول بييجو بيوظو الدنيا وبعقدتنا من غير شغل أحسن لنا من ضياع سمعة ونظافة البلد أمام السياح الأجنبي».

إيجابيات السياحة الداخلية

لكن زميلنا في «الأخبار» والمتخصص في السياحة محمد البهنساوي قال في العدد ذاته: «إذا كانت السياحة الداخلية بهذا السوء فلماذا تتباطأ شركات السياحة والفنادق عن توفيق حملة «مصر في قلوبنا» والمطالبة بصنورة استئذانتها؟ بعض هذه الصور تؤكد فبركتها خاصة صورة الأجنبي وهم يجمعون قمامة المصريين من شواطئ الغردقة، ثم تبين أنها لحملة قديمة للاجانب والمصريين معا لتنظيف المدينة في أوج فترات السياحة الأجنبية، مرة أخرى لا ننكر وجود سلبيات للسياحة الداخلية لكن ليس لمد الذي يدفعا لواد التجربة في مهدها وفي وقت السياحة في أمس الحاجة إليها لا ننكر أن أكثر تلك السلبيات في كميات الأكل التي يحملها بعض وأكر بعض المصريين من الترفيفات بجانب حالات فردية وقليلة للملابس والتعامل مع مقتنيات الفنادق ومحتوياتها وهي ليست حالات عامة، أما حالات مضايقة السائحون بشكل مباشر فاعتقد أنه إدعاء كاذب».

عدة، أولها ما ذكره يوم السبت زميلنا خالد حنفي، رئيس تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون» الحكومية عن الذين عادوا من السعودية بأفكار مطرفة وقال: «تخيلوا أن الذين سافروا إلى السعودية وعملوا بها لسنوات عادوا البيا ومعهم الأموال والكاسيت والمروحة وغيرها لكنهم عادوا أيضا وهم يحملون أفكار المتشدين من الدعاة والمشايخ، الذين تعانى منهم السعودية الآن عادوا وقلنا سماعة الإسلام التي يعرفها المصريون عادوا وقد ضيقوا الحياة على أقاربهم وأبنائهم وزوجاتهم، لا على المواطنين والمعارف فقط فقط، بل عادوا ومعهم كتب التطرف لخرق بها الآن. أحد أقاربي عندما وقعت في يده هذه الكتب عبر أحد العائدين بتبدل حاله تماما بل وسعى لأن يبدل حياة والده وأشقائه، هذا الرجل كان محبا للحياة كان مفتونا بالمطربة الكبيرة نجاة الصغيرة ومحبا لعبد الحلیم حافظ وأم كلثوم، هو من عرفنا على هؤلاء النجوم وزمعتنا في غرامهم كانت مفتونا هذه الشرائط وطلب من شقيقة عدم رؤية خطيبته لأن رؤيتها قبل أن يتزوجها حرام، وطلب منه أن يمارس الرياضة بشنوت طويل تحت ركبته حتى يدخل شقيقه في حالة نفسية سيئة، لكنه عندما حاول والده وطلب منه عدم مشاهدة التلفزيون لأنه حرام رد عليه بعنف «امشي يا ابن الكلب يا واطي روح لحالك أنا عايز أخش النار!»

دعك من قريبي فهو قاد عاد إلى صوابه مرة أخرى بعد أن اصطدم بمن جاءوا له بهذه الأفكار قادمين من الخليج عدا هو فقط لوجه، بينما انتقلت العدوى للقرية كاملة ولقرى الجاورة والشباب يرتدون الجلاليب البيضاء القصيرة ويطلقون للحى ومعهم دائما عصا، بدأوا يحرمون أطعمة بعينها ومنشروبات بعينها ما جرى في «الوادي الجديد» وقراره أنظن أنه ضرب معظم محافظات مصر بقرامه البسيطة، التي توغل فيها الفقر واستوطن، جرى ضربها بسبب العائدين من الخليج، الذين نقلوا ثقافات لا تخش في شئ ثقافات يجهلون أهدافها ويؤمنون فقط بحملها والترويج لها، لكنهم نجحوا في السيطرة على عقول الغلابية وأحكوا قبضتهم على سلوكهم وشعارهم».

«الوطن»: إنا شعب متطرف بالفطرة

ويوم الاثنين شن زميلنا محمود الكردوسي رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوطن» هجوما أشمل ضد إخوانه المصريين بالقول عنهم في بروازه اليومي «كبراج»: «إنا شعب متطرف بالفطرة شعب الحد الأقصى في كل حاجة وعكسها في الأدب وقله الأدب في النشاط والسكس في البناء والهدم في الثنائة ولحس الجزم في الفرخ والباحة والاحتفاء بالموث في الحرام أذيد والحلال دمه ثقيل في الحب شحفة والحب نحنحة وقله حيا في احترام السنست وتكسبر عضها في 30 سنة حكم و18 يوما ثورة في بحبها والحن أبوها بعشق زي الداء في الفسخرية وادعاء الفقر في الخشافة من الإيمان والوساخة من السلم للسريير في الأكل حلقة والأكل من الزبالة في الخيال المبرع والغرق في شبر مية في الفساد جببة حرب وفي المصالح تطبيع في الخلفة فريق كورة والرزق لعب خشن والنتيجة: ستعلاف سنة تعادل إيجابي!».

«الأخبار»: جشع السائحون المصريين في شرم الشيخ والغردقة

ولو توجهنا لـ«الأخبار» في اليوم نفسه سنجد اهتماما بما حدث من البعض الذين ذهبوا إلى شرم الشيخ بسبب العروض المغرية، التي عرضتها شركات السياحة عليهم، فقال زميلنا أحمد جلال في بروازه اليومي «صباح جديد»: «حملة إجازتك في مصر حققت نجاحا كبيرا في تنشيط السياحة الداخلية وشجعت المصريين على السفر إلى شرم الشيخ والغردقة لقضاء إجازة الصيف وحققت نجاحا أكبر في كميات الطعام التي يتم تناولها يوميا لدرجة أن نزلأ أحد الفنادق في الغردقة اشهروا 650 كيلو غراما من الطعام في يوم واحد وهي كمية تكفى لاستهلاك 1200 شخص وهو ما اضطر إدارة الفندق إلى مناشدة النزلأ لترشيد استهلاك الطعام بدون أي فائدة وحتى لو جابوا مشغف يحلف عليه النزلأ أنها عدا عند المصريين وعلى رأي الأغنية المشغف عجيلو واديلو».

«الشرق»: العتب

على إدارات المنشآت السياحية

لكن زميلنا في «الشرق» خالد أبو بكر تصدى لهذه الهجمات التي ملات وسائل التواصل الإجتماعي بقوله: «هالنتي حملات السخرية التي استسلت بها مواقع التواصل الإجتماعي وتورطت فيها بعض الصحف والمواقع ضد بعض السائحون أو المصطافين المصريين، الذين ربما وجدوا في فترة الركود التي يتعرض لها الموسم السياحي في مصر بعد أحداث سقوط الطائرة الروسية فرصة مواتية لزيارة مناطق في بلدهم لم تتح لهم الفرصة لزيارتها من ذي قبل، العصب الرئيسي الذي قامت عليه حملات السخرية من المصطافين المصريين تمثل في إغراق مواقع التواصل الإجتماعي بصور مسيئة لبعض السيدات والرجال وهم في المنتجعات والفنادق تظهرهم كمن لا يجيد آداب

الاهتمام الأكبر للأغلبية، والذي عكسته صفح مصر أمس كان فوز فريق الزمالك على الأهلي وحصوله على كأس مصر، والمؤتمر الصحافي، الذي عقده وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر، وأعلن فيه عن الزيادات، التي تمت في أسعار الكهرباء على مختلف شرائح المستهلكين، مؤكدا أن ذلك لا علاقة له بصندوق النقد الدولي، وإنما بخطة سابقة للحكومة بإلغاء دعم الكهرباء نهائيا عام 2018. ووصل الأمر إلى حد أن زميلنا الرسام في «الأخبار» هاني شمس أخبرنا أمس أنه شاهد وسمع مقدم برنامج تلفزيونية يسأل أحد مشجعي الزمالك: تفكر مين نجم مبرارة القهية؟ فرد عليه: وزير الكهرباء طبعيا خلى الناس مشغولة في المانتش وزود أسعار الفواتير! والاهتمام الثاني للأغلبية كان استمرار ارتفاع الأسعار والمرحلة الثالثة والأخيرة لعمل مكاتب تنسيق القبول في الجامعات وموسم الحج المقبل وارتفاع أسعاره بسبب زيادة سعر الريال أمام الجنية واستمرار الصحف في الكتابة عن وفاة الدكتور أحمد زويل، وتشكيل مجلس أعلى للسياحة برئاسة الرئيس السيسي والانشغال بالرد على مقال صحيفة «الإيكونوميست» البريطانية، وتهديدات رئيس مجلس النواب د. علي عبد العال لأصحاب شركات الصرافة بأنه يجب إعدامهم، وذلك بعد تغليب العقوبة عليهم ومحاولة اغتيال المفتي الأسبق علي جمعة، وكلها مقالات لم تعد للأغلبية تهتم بها أو تتابعها. وإلى بعض مما عندنا:

أسرة مبارك ستصالح على 300 مليون

انفردت صحيفة «الوباء» اليومية بخبر في صفحتها الأولى في زميلنا حسام محفوظ ومرم جيل قالا فيه: «كشفت مصادر قضائية لجهاز الكسب غير المشروع أن الجهاز برئاسة المستشار عادل السعيد وافق على طلب التصالح المقدم من الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء في قضية القصور الرئاسية بسداد ثلاثمائة مليون جنيه بشيك بنكي إلى جهاز الكسب، وتم إيداع المبلغ في خزنة الدولة. وأوضحت المصادر أن الرئيس الأسبق ونجليه تقدموا بطلب للجهاز للتصالح في المبالغ المحكوم عليهم بها والتي بلغت مئة وسبعة وأربعين مليون جنيه وتمثلها بقضية القصور الرئاسية، وتم تشكيل لجنة من هيئة الفحص والتحقيق ليبحث الطلب وتمت الموافقة عليه، وسيتم الإعلان عنه خلال الأيام المقبلة».

«المقال»: الثورة المقبلة حقيقة أم خيال؟!

والى قضية يتخبرها كتاب «توتير» في صوصاتهم و«الفيسيوك» وعدد من المثقفين، الذين لا يتعمون لأي أحزاب سياسية تعمل على الأرض بصرف الخنزير عن مساحه تواجدها أو تأثيرها، ألا هي توقع قيام ثورة في مصر ضد النظام بسبب تقادم الأزمة الاقتصادية وزيادات الأسعار.

وهو ما سخر منه يوم الثلاثاء زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» اليومية المستقلة، فقال ساخرا من أصحاب هذه الأملية: «بخشيتي على بل ترتعب المشرعون من أن ينقلت الزمام من أيديهم في حالة واقفا على كل طلبات وشروط صندوق النقد دفعه واحدة ونفقاو مرة واحدة، لهذا يطوبون التدرج والتجارب لنقاط عن أخرى حتى لا ينفجر غضب الناس، أنظن أنه من الواجب علينا أن نطمئنهم أنهم لم يعرفون بلدهم جيدا، ولم يفهموا التباين الكبير حتى الآن فلن تخرج مظاهرات ولن تقوم انتفاضات نتجية شعاع الشمس المرمع، الذي نعيشه والمرشح للجنون أكثر من ذلك عقب تطبيق قراراتهم الجديدة، مصر لن تتور من أجل الأسعار فاهدأوا، طبعيا ليست هذه دعوة لقبول طلبات أو شروط الصندوق ولا هي دعوى تنطلب الحكومة في تنفيذ حزمة من القرارات تقول عنها زورا إنها إصلاح اقتصادي، لكن هذه دعوة حقيقية للطبائعية الغاملة أن الشعب المصري لا يحرك الضغط الاقتصادي ولا يدفعه واقع الحياة الاقتصادية الصعبة على الثورة الشعب المصري حين يتور يتور من أجل كرامته ومن أجل حريته، استثناء الوحيد هو مظاهرات 18 و19 يناير/ كانون الثاني 1977 وهي انتفاضة الخبز التي كانت لها أسبابها القائمة مباشرة في تصوري على نطاق الترميم بين ما كان يعد به الرئيس السادات، خصوصا بعد انتصار «كتوبر» من رخاء وتقدم وزياد الأعباء على كاهل الناس، فكيف مضت ظروف المعركة واقتصادها الصعب بالناس دون تدمر ولما جاء اتفاق التضرر الاقتصادي؟ فظروهم مصر بعد «تكسة يونيو» كانت سعية اقتصاديا، هذه الواقعة المهمة هي التي شكلت عقدة رؤساء وحكومات ما بعد السادات، ربما لم يفلت منها إلا الرئيس السيسي في الشهر الثاني لرئاسته، مستندا إلى شعبية جارفة وصلته للحكم فقرر رفع الدعم وزيادة الأسعار وأنقا من أن أحمدا لن يغضب عليه، لكن الآن بيد أن الوضع يتغير كثيرا وصار القلق نفسه حاكما لاتخاذ قرار رفع الأسعار».

«إن فالتك الميري اتمرغ في توابه!»

المهم أن القضية نفسها عالجها يوم الثلاثاء زميلنا في «الشرق» محمد عصمت بقوله في عموده في الصفحة الخامسة «أوراق»: «كل هذه المؤشرات الاقتصادية السلبية تعكس بوضوح فشل الحكومة في مصر في تنفيذ وعودها بإصلاح الأوضاع خلال عامين في وقت يتزايد فيه شعور المصريين بأن المستقبل يحمل أوضاعا أكثر صعوبة وأن الوعود برفع مستوى العيشة ليس أكثر من سراب، وأن هناك نقطة ما سوف تنفجر فيها يراكن الإحباط والغضب التي تتراكم في الصور دون أن يعرف أحد شكل أو مسار هذا الانفجار، ومع غياب برنامج سياسي محدد للحكومة يعتمد على اقتناع المصريين بقبول تضحيات كبرى لتحقيق أهدافها في تحسين أوضاعنا الاقتصادية المتردية تبدو أحزاب المعارضة كبيوت أشباح ليس لها أي صدق في الشارع لا تقدم سياسات بديلة لما يحدث وتقف دائما في خاتمة رد الفعل وهي تفقد يوما بعد يوم من رصيدها الجماهيري ولا توجد في مصر البات واضحة بمنهجية محددة تقدم حلا بديلة للسياسات القائمة لا صوت يعلو فوق صوت السلطة، وتحت حجة وجود قوى خفية تنظم مؤامرات شبيه يومية ضدنا يجب أن نخطف جميعا خلف النظام لمواجهتها ليصبح أي صوت معارض واقعا تحست اتهامات جائرة بالمعالة والخيانة والتامر على الوطن، في مثل هذا المناخ يصبح توقع انتفاضة منظمة كما ذكرت مجلة «الإيكونوميست» ضربا من الخيال، ومع ذلك يبقى الباب مفتوحا على مصراعيه أمام موجات من العنف تتعبر عن الضيق والغضب قد يمكن إخمادها ببعض الأمن أو بسيارات السلع الغذائية المدعمة في الشوارع، ولكنها سيكون مجرد حلول مؤقتة بانتظار فوضى عارمة أو بناء نظام ديمقراطي حقيقي، فأيهما أقرب».

«الشرق»: فشل الحكومة في إصلاح الأوضاع

المهم أن القضية نفسها عالجها يوم الثلاثاء زميلنا في «الشرق» محمد عصمت بقوله في عموده في الصفحة الخامسة «أوراق»: «كل هذه المؤشرات الاقتصادية السلبية تعكس بوضوح فشل الحكومة في مصر في تنفيذ وعودها بإصلاح الأوضاع خلال عامين في وقت يتزايد فيه شعور المصريين بأن المستقبل يحمل أوضاعا أكثر صعوبة وأن الوعود برفع مستوى العيشة ليس أكثر من سراب، وأن هناك نقطة ما سوف تنفجر فيها يراكن الإحباط والغضب التي تتراكم في الصور دون أن يعرف أحد شكل أو مسار هذا الانفجار، ومع غياب برنامج سياسي محدد للحكومة يعتمد على اقتناع المصريين بقبول تضحيات كبرى لتحقيق أهدافها في تحسين أوضاعنا الاقتصادية المتردية تبدو أحزاب المعارضة كبيوت أشباح ليس لها أي صدق في الشارع لا تقدم سياسات بديلة لما يحدث وتقف دائما في خاتمة رد الفعل وهي تفقد يوما بعد يوم من رصيدها الجماهيري ولا توجد في مصر البات واضحة بمنهجية محددة تقدم حلا بديلة للسياسات القائمة لا صوت يعلو فوق صوت السلطة، وتحت حجة وجود قوى خفية تنظم مؤامرات شبيه يومية ضدنا يجب أن نخطف جميعا خلف النظام لمواجهتها ليصبح أي صوت معارض واقعا تحست اتهامات جائرة بالمعالة والخيانة والتامر على الوطن، في مثل هذا المناخ يصبح توقع انتفاضة منظمة كما ذكرت مجلة «الإيكونوميست» ضربا من الخيال، ومع ذلك يبقى الباب مفتوحا على مصراعيه أمام موجات من العنف تتعبر عن الضيق والغضب قد يمكن إخمادها ببعض الأمن أو بسيارات السلع الغذائية المدعمة في الشوارع، ولكنها سيكون مجرد حلول مؤقتة بانتظار فوضى عارمة أو بناء نظام ديمقراطي حقيقي، فأيهما أقرب».

«الصور»: مونوا بيفظكم يا من تتأمرون على ضرب الدولة ورئيسها

أما زميلنا غالي محمد، رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «الصور» فرد على ذلك كله بالقول أمس في مجلة «الصور»: «نعم نحن جاهزون رغم غضب المصريين على حالة انقلات الأسعار ورغم انهيار سعر صرف الجنية أمام الدولار ورغم ضيق الطبقات الفقيرة والمتوسعة بحالة الانكسار الراهنة، إلا أن عموم الشعب المصري لا يزالون يراهنون على الرئيس السيسي يتسكون به يؤمنون بقدرته على العبور ببعض كل هذه المؤامرات. المصريون سيرشجون عبد الفتاح السيسي مجددا في الانتخابات الرئاسية في عام 2018 لأن السيسي هو الأقدر على أن تظل مصر قادرة على الحفاظ على أمنها واستقرارها بما كان العيب الوحيد أو النقصية الوحيدة في صفوفنا الآن هي الإعلام السذي لا بد أن يكون في نفس الوحدة الاستعداد ودرجة القدرة، ولهذا حديث آخر وموضوع آخر. مونوا بيفظكم يا من تتأمرون على ضرب الدولة المصرية ورئيسها. وشعبها. نحن جاهزون لأشغال مؤامراتكم!».

«الإذاعة والتلفزيون»: العائدون من السعودية يخربون عقول المصريين

لكن المصريين تعرضوا إلى هجمات عدة في الأيام الماضية لأسباب

ختام المهرجان القومي في مصر في دورته التاسعة

40 عرضاً مسرحياً ناقشت قضايا السلطة والعدالة المفقودة

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

اختتمت فعاليات المهرجان القومي للمسرح المصري الدورة التاسعة - التي استمرت في الفترة ما بين 19 يوليو/تموز وحتى 7 أغسطس/آب الجاري، وقد قام وزير الثقافة المصرية حلمي النمنم والقناة سميحة أيوب رئيسة لجنة التحكيم بتوزيع جوائز المهرجان، في المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية.

ترأس المهرجان المخرج ناصر عبد المنعم، وتكونت لجنة التحكيم من سناء شافع، أحمد الحجار، محمد سمير الطيب، كمال عبد، نهي براءة، سامح صابر وأشرف عبد الغفور، وشارك في المهرجان 40 عرضاً مسرحياً، سواء داخل المسابقة الرسمية أو على هامشها، وتراوحت هذه العروض ما بين النصوص المترجمة، أو التي تأسس عليها 22 عرضاً، وعرضين مؤلفين عرب، و16 عرضاً مؤلفين مصريين.

انشار في البداية ناصر عبد المنعم إلى الإقبال الكبير الذي لاقاه المهرجان، وأن الحركة المسرحية المصرية تشهد تطوراً كبيراً على مستوى الأفكار والتقنيات المسرحية الحديثة، وأشار وزير الثقافة إلى أن الحركة النقدية المسرحية لم تترك العروض المسرحية التي تقدم طول العام، ومن ناحيته انتقد الفنان أشرف عبد الغفور اختفاء إنتاج المسرح القومي والحديث والتكوميدي من المهرجان، كذلك مسرح الطفل والعرائس، وأوصى بصنوبرية وتدريب الفنانين، وطالب بإضافة جوائز جديدة لفن الماكياج وتخصيص مسابقة خاصة بأولئك المسرحيين بعيداً عن العروض المسرحية، وقد جاءت هذه الدورة باسم الفنان الراحل نور الشريف.

السلطة والعدالة المفقودة

الغالب على عروض دورة هذا العام هو تقديم النصوص التي تنتقد السلطة، وتبدي وجهها البشع في مواجهة الإنسان الأعزل، الذي يخرج من تجربتها مشوها



من عرض الخروج عن النص



من عرض الرمادي



من حفل الختام

تماماً، وفقاً لحسه الإنساني، ولعل أبرز هذه العروض وأكثرها مباشرة هو عرض «الرمادي»، المأخوذ عن رواية جورج أورويل 1984، وكذلك عرض «كلنا كالجولا»، الذي قدمته فرقة الرقص الحديث، عن كيفية صنع الديكتاتور، وتحكمه بحياة الآخرين، كذلك العرض الإيقاعي «الزومبي» والوصايا العشر، وقد تتراوح هذه السلطة ما بين الشكل المباشر المتمثل في النظام الحاكم، أو تسلط الفكرة أو الشخص على مخلوقاته، كما في العرض المسرحي «نساء شكسبير»، هؤلاء النسوة وقد انتهم الفرصة لحاكمه شكسبير عن الصورة التي تظهرهن بها، كمحاولة للدفاع عن أنفسهن، بداية من جوليت وحتى الليدي ماكبت، صورة أخرى من صور التشويه هذه تقوم بها الأعراف والتقاليد في المجتمع، كما في عرض «الإنسان الطيب»، تتحالف دوماً هذه المظاهر ما بين السلطة الدينية والسياسية، وما محاولات الفكاهة منها إلا لتقديم المزيد من الضحايا، ولعل أبرز هذه العروض فنية العرض المسرحي «الخروج عن النص»، فهناك لغة عامة تميز هذه العروض، سواء في اختيار النصوص أو كيفية معالجتها البصرية، حالة يستشعرها الفنان المسرحي وهي تتماسك تماماً مع المناخ العام الذي تعيشه مصر، وقد تكون في شكل معالجات مباشرة، أو معالجات أكثر فنية وجرسية، لكنها اجتمعت على مناخ فكري وحالة من التوتر الدائم بين المواطن والنظام السياسي والديني.

ولعل تفاعل الجمهور مع مثل هذه العروض دليل قوي على عدم ابتعاد المسرح المصري في اللحظة الراهنة عما يستشعره القطاع العريض من الشعب.

المسرح الآخر العروض هذا العام هو مشاركة العديد من الفرق الخاصة، وفرق الجامعات والمعاهد المصرية، التي أثبتت مدى الوعي والتطور التقني الذي عاجلته به أفكارها ونصوصها، فرغم إمكانات الضئيلة لهذه الفرق - إمكانات المديرة - إلا أنها اعتمدت على الأداء التمثيلي والرؤية الإخراجية الواعية بالمسرح وعالمه.

شهادات التقدير

جاءت شهادات التقدير لكل من نهلة مرسي ومحمود صبري عن ديكور مسرحية «الحضيب»، هبة العطار

القهوة وأبعادها الوجودية في شعر محمود درويش



الجميع بعد أن كان حكراً على طبقة اجتماعية معينة؛ وانتقل من كونه مشروباً عادياً إلى مادة ثرية بالمعاني والرمزيات عند الشعراء، لذلك وظفت القهوة في سياقات متعددة تأخذ أبعاداً دلالية عميقة. ويهمن في هذا المقال أن نرصد صورة القهوة عند الشعراء وخصوصاً في تجربة الشاعر الفلسطيني محمود درويش، إذ نجد حضوراً لافتاً للقهوة في عدد من أشعاره في شعره؟

إن أول ملاحظة تسترعي الانتباه، هي أن القهوة عند محمود درويش طقس يومي به يُبشّرُ الشاعرُ بخير، إنها دعاء الصباح الذي يستقبل به يومه، ونستشف هذا مما ذكره في كتابه: «ذاكرة للنسيان»، حيث قال: «والقهوة، لمن أدمنها مثلي، هي مفتاح النهار، ودرويش له قهوة مخصصة تختلف كل الاختلاف عن قهوات الآخرين، فالقهوة، في حضور الشاعر، هي، أن تصنعها بيديك، لا أن تأتيت على طبق، لأن حامل الطبق، هو حامل الكلام، تحيل هذه الإشارات العميقة إلى الطقوس التي تُرافق شرب القهوة، فالهدوء والسكينة والاستمتاع بشرب القهوة بعيداً عن ضجيج المكان، وصراخ الكون هو خصيصة طبعت القهوة الدرويشية، يقول: «القهوة الأولى يفسدها السلام لأنها غداً الصباح الصامت»، هكذا تقوم هذه الصورة على عنصر العائلة بحيث تصير القهوة مثل الفتاة العذراء التي يفسدها الصمت مثلما تُفض بكارة العذراء، ولعل هذه الصورة قيمية بأن تجعل المثلي يتمثل ذهنياً عدم مناسبة الكلام للقهوة، فالقهوة حساسة جداً مثل غشاء البكارة الذي قد يتمزق بفعل حركة بسيطة عند ذلك القهوة، يقول شاعر الأرض الحلتية، الفجر، أعني فجري نقيض الكلام، ورائحة القهوة تنتشر بالأصوات، ولو كانت تحيةً قيمة مثل (صباح الخير) قدس... إن شرب القهوة في جو هادئ، يتحول إلى مطلب اجتماعي يتناهد الشاعر، نظراً للعلاقة بهذا المشروب الذي يأسره ويلهمه: «أريد جسدي دقائق، أريد هدنة لمدة خمس دقائق من أجل القهوة، لم يعد لي مطلب شخصي غير إعداد فنجان القهوة»، وينقل شغف

كريم الطيبي

ولد وترعرع فيها وتنازل من أجلها، إنها دال ينكر الشاعر بكل اللحظات العابرة وتجعلها منقوشة في ذاكرته، إن القهوة، بناء على ما سبق، دواء الشاعر المريض بداء الغربة والاعتراب، فالشاعر وهو بعيد عن موطنه فلسطين يتذوق للقهوة ورائحتها هويته وأمه وموطنه واللحظات المعيشة لحظة لحظة. وتجدر الإشارة إلى أن القهوة ارتبطت عند محمود درويش بالعزلة والوحدة، ولا شك أن هذه المعاني تتواشج مع صفات نفسية أخرى تسببت فيها الاضطرابات الوجودية التي رافقت حياة الشاعر، فالتأمل في داوين الشاعر يلقي طغيان ثيمات الاعتراب والحزن والتشظى والحنين والنؤس والقفور، إن نفس الشاعر عذبة من خلال التساؤلات، والتمزج بين الألم والتذمر والصياغ، الأمر الذي جعله يُؤزّر العزلة، وتنتظر هذه النغمة يشكل لني في قصيدته «اغنية» التي يقول فيها: «وحسن أعود للبيت/ وحيدا فارغاً- إلا من الوحدة/ يداي يغير أمعة، ولقي دنونا وردة/ فقد وزعت ورداتي...» إلى أن يقول: «وحيدا أصنع القهوة/ وحيدا أشرب القهوة، تستشف من هذا المفهوم مدى تعالق القهوة بالوحدة، بحيث يغدو البين رفيق الشاعر في محتته الوجودية وحدته مما سبق يمكن القول إن القهوة أخذت أبعاداً وجودية ارتبطت بكيونة محمود الطيبي كشوشة التساؤلات، وتبنت فيه الذكريات، فهي تذكره بماضيه، وبأصوله وهويته، يقول الباحث هيد ناصر عاشور: «القهوة ورائحتها تذكرته باسمه وأرضه ووطنه»، وقد أكد درويش نفسه في أبيات شعرية عميقة الدلالة منشورة في قصيدته المتصورة «سرحان يشرب القهوة بالكافيتريا» حيث قال: «رائحة البين جغرافيا/ ورائحة البين يدٌ ورائحة البين صوت بناتي...» هكذا تقرن رائحة القهوة في ذاكرة الشاعر بالأرض التي

ليواصل رحلة المشي في الوجود رغم تمزقه النفسي وتنظيره الوجودي.

لا تفتك القهوة من منظور محمود درويش فيما ذكرنا فقط، بل تتعدى إلى ما هو أبعد مسافة، وأعمق تصورا، فالشاعر تخير فيه القهوة كشوشة التساؤلات، وبأصوله الذكريات، فهي تذكره بماضيه، وبأصوله وهويته، يقول الباحث هيد ناصر عاشور: «القهوة ورائحتها تذكرته باسمه وأرضه ووطنه»، وقد أكد درويش نفسه في أبيات شعرية عميقة الدلالة منشورة في قصيدته المتصورة «سرحان يشرب القهوة بالكافيتريا» حيث قال: «رائحة البين جغرافيا/ ورائحة البين يدٌ ورائحة البين صوت بناتي...» هكذا تقرن رائحة القهوة في ذاكرة الشاعر بالأرض التي

إغليكا ديونيسييفا

ترجمة: خيري حمدان

قراءة بلغارية في قصص الأردني جمال ناجي

إغليكا ديونيسييفا

ترجمة: خيري حمدان

الفضاء والزمن في قصص جمال ناجي

لدى قراءة القصص الواردة في هذا الكتاب نتفاجأ بظاهرة فريدة تتمثل بعدم تحديد الوقت والمكان بصورة حاسمة خلال تطور تفاصيل القصص، فهي غير مرتبطة بمكان معين حول العالم (ربما باستثناء قصة -الستره السوداء-) ومن دون تحديد قطع زمني واضح (عدا ساعات الليل والنهار)، يبدو المكان والزمان عابرين وعالميين من دون أن يفقد ذلك الموصفات والمفاهيم المميزة للمشرق على الصعيد الثقافي والحياتي.

التفاصيل والأبطال

كيف يتعامل أبطال قصص هذا الكتاب وكيف يتأثرون ببعضهم بعضاً؟ هذا الإعلان جذريان في القصص ويعتبران مركبتين أساسيتين، ويمكن القول إن الأبطال والتفاصيل هما الوجهان المتكاملان لهذه القصص، من جهة أخرى نجد أن التفاصيل هي التي تفسر قديماً، تظهر في البداية وتطفئ على اهتمامنا وتقوم في الوقت ذاته برسوم ملامح بطل القصة لتضيء جانباً أو آخر من خصائصه وقدراته، يعتبر عامل الملاحظة الدقيقة والقريبة لما نرى أو مراقبة جزء من وصفيته أو موضوع قصصية - خاصة ومنها إبداعاً متميزاً للكاتب، وبما أن الأبطال في هذه القصص غير مثاليين للهنز والنثرة - تتحدث التفاصيل نيابة عنهم وتوحيح بما لم يقلوه في من القصص.

المجزأة (الحزام الذهبي، حبّ، الديك الآخر، المستهدف، رجل لا يحسن الحبّ، يوميات رجل مكتوف اليدين وغيرها)، هناك قصص أخرى تبدو وكأنها وحيدة متراصة، ما أتاح للكاتب قاعدة ذات حجم محدود ينطلق منها، لذا تبدو القصص قصيرة وذات بعد زمني محدود أو تنطرق لقضايا متعلقة بسوء تفاهم أو لشاعر قوية جياشة، تتسلل بطل القصة هوء وراحته ليدخلنا في حالة من التفكير والتحليل العميق، من الواضح أن المشاعر المصاحبة لأبطال القصص غير مريحة وتتسبب لهم بالقلق، مشاعر قوية للغاية تتحول إلى الآلية الحركة للفصل، إضافة إلى تحليل جوهر المشكلة، من دون الحاجة للجوء إلى التسلسل المنطقي وتصعيد الأحداث، هذه الخاصية وتحديداً في قصتي «شيء يحضني والمستهدف»، تفقدان لتتمثيل أدب الرواية وتعلنان عن ذاتيهما باعتبارهما انعكاساً للمسلم الجمالي المقتضب.

مجموعة من القصص التي ناقشت قضايا السلطة والعدالة المفقودة

الغالب على عروض دورة هذا العام هو تقديم النصوص التي تنتقد السلطة، وتبدي وجهها البشع في مواجهة الإنسان الأعزل، الذي يخرج من تجربتها مشوها



أبراهيم قعدوني

قيامه فريديريكو غارسيا لوركا

منذ ما يزيد عن ثمانين خلت أطلق فرانسيسكو فرانكو تمرداً عسكرياً ضد حكومة بلاده، وسرعان ما سقطت غرناطة إحدى أهم المدن التاريخية في إسبانيا بأيدي متمردَي فرانكو القوميين. وبعد شهر تماماً من اندلاع الحرب الأهلية، وقعت جريمة قتل شهيرة في ضواحي تلك المدينة، لم يكن لها أن تقع لو لا حدوث ذلك التمرد.

في سنّ الثامنة والثلاثين كان فريديريكو غارسيا لوركا أحد أشهر كتاب إسبانيا، إذ كان قد وضّع بصمته في ششرينيات القرن الماضي من خلال شعره الغنائي الذي استلهم التقاليد الشعبية والطبيعة الخلابة لوطنه الأندلس، وقد تجلّى ذلك في «رومانسيرو غيتانو» الصادرة عام 1928، وتعني «حكايات العجّر الغنائية»، وهي مجموعة قصائد مشبعة بصور القمر والدم واللون الأخضر، تدور حول خصومات العجّر وصراعاتهم مع الشرطة، ولعل هذا الكتاب كان أكبر مجموعات لوركا الشعرية، وهو الذي يقف وراء شهرته.

ذاع صيت لوركا ككاتب مسرحي عام 1933، مع أول أعماله المسرحية المكتملة الطول «عرس الدم» وهي مأساة شرسة يهوب فيها إلى الغاية رجل وحببيته السابقة، التي على وشك الزواج من رجل آخر، وفي تلك الأثناء كان لوركا قد بدأ يصرّح بمواقفه المناوئة للفاشية، ما أكسبه عداوات في أوساط أهل الطبقة الوسطى لبلدته، إذ أقدم على إهانتهم في إحدى الصحف الوطنية وأصفا إياهم به أسوأ ما في إسبانيا اليوم، وقد وقف العديد من أبناء تلك الطبقة إلى جانب المتمردين وكانوا حريصين على إبعاد أي من هؤلاء «الحفّر» المتعاطفين أو حتى الذين شكوا بتعاملهم مع الجمهوريين.

كان غارسيا لوركا العائد للثمن من مدريد لقضاء الصيف في منزل والديه، أحد أولئك الذين غدهم المتمردون في صفوف «الحفّر» وقد عزّزت ميوله الجنسية المظلمة من كراهيتهم له، ثمّ شكّ على الأرجح بأوامر من حاكم غرناطة «الفلانخي» أي الكاثوليكي نسبة للكاتب الإسبانية لجمعيات الهجوم الوطني التقابلي آنذاك، في السادس عشر من شهر آب/أغسطس سنة 1936، ولم يُعَدَّ بعدها بثلاثة أيام، وقد تباهى أحد الذين نفذوا إعدام الشاعر قاتلاً، لقد أفرغت طلقتين في مؤخرة هذا الشاهد، ولم يُعثر على جثمان لوركا على الرغم من أن مسرح الجريمة معروف تماماً.

لم تشهد إسبانيا نقاشات مفتوحة حول حياة لوركا وميوله الجنسية وموته، لعدة سنوات بعد انتصار فرانكو عام 1939، وحتى بعد وفاة الديكتاتور سنة 1975 لم يتوفر سوى نسخ منقحة من أعماله، كما أنّ تقرير إيان جيبسون حول وفاة لوركا كان محظوراً، ولم تظهر السنوات الموجهة للحبيب إلا في عام 1983 (عُرف منذ أربع سنوات فقط باسم خوان راميرز دي لوكاس)، إلا أنه بحلول ذلك الوقت كان الاحتفاء بالحامس غارسيا لوركا ككاتب ذي أصالة مرموقة قد بدأ يحل محل غارسيا لوركا بحياته الجنسية، في إسبانيا كما في أي مكان آخر.

تجدّد الاهتمام مؤخراً بحياة هذا الشاعر وأعماله، إذ استحضّر غارسيا لوركا من خلال عرض فلانكو من تأليف باكو بينا بعنوان «باترياس»، أي «الأوطان» عرض في الشهر الماضي على مسرح سانزولز ويز اللندني، كان الغلامكو مهيّجاً لعواطف لوركا، الذي كان على اصطلاحات تسبعت لوى العجّر به الأغنية العميقة. تأتأة، وقد كتب باكو قاتلاً: «تلك التمزجات الغوم الرائعة التي تحطم ميزاننا الموسيقي المألوف»، وبمسرة العمل حكاية لوركا عبر رقص الفلامنكو والأغاني اللاعبة، فيما تُعزّف في خلفية خشبية المسرح صور للشاعر وللحرب قبل أن يبدأ العرض الكئيب.

قال باكو بينا المولد في قرطبة لجلة «بيوسيبويو» البريطانية: «دفعني الخواطر عن الحرب الأهلية وعن الأرض التي يتخدر فيها غارسيا لوركا - الذي كان على ارتباط وثيق بها - لربط مأساة موته بالصراع الذي كان موضوعاً كبيراً في بداية حياتي، لقد بدأ من المهم بالنسبة لي كموسيقي فلانكو أن أعبر عن معاناته».

وفي الحقيقة فإنّ المعاناة البالغة تكمن في قلب مسرحية «يرما»، التي كتبها لوركا على امتداد عدة سنوات، بدءاً من عام 1930، تستمدت لوركا للحمل من زوجها خوان، إلا أنه لا يرغب أو أنه لم يكن قادراً على إلقاها. وقد لاققت المسرحية نجاحاً باهراً في عرضها الأول في مدريد سنة 1934، غير أنّ استكشافها الصريح لحميميات الزواج العرفي وعذاباته أثار حنق البمين الكاثوليكي.

يُفتتح في الرابع من شهر أغسطس الجاري على مسرح يونغ فيك عرض نسخة جديدة من مسرحية «يرما»، بعد مرور أسبوعين على الذكرى العاشر لرحيل لوركا، وقد طُوّح المخرج سيمون ستون العمل بشكل لافت ليعرض لتأبؤ عدم الإيجاب التي لندن المعاصرة، إذ يقول: «أود أن أتساءل في ما لو أنّ ما تسبّب بصدمة الناس منذ 80 عاماً مازال يصدهم اليوم»، هل توافقون على مناقشة هذا؟ كم من النساء اليوم يتجنّبن الخوض في هذه الأزمة حول العلاقة مع أجسادهن؟

يهتمّ سيمون ستون بإخراج مسرح لوركا من نطاق إسبانيا، على غرار ما يمكن فعله مع مسرحية «ميداء» ليوربيديس ومسرحية «أنتفوغ» لسوفوكليس، إذ يمكن أن تتعدى تلك الأعمال سياق عالمها القديم، وهو ما يحصل نحوها غالباً، وبحسب ما يعتقد ستون فإنّ مسرحية «يرما» لا تقلل كثافة أسطورية، وبالتالي لا تعزوها الجودة لتكون عالمية»، كما يضيف قاتلاً: «يشبه الأمر إلى حد ما عالية تشيخوف وأيسنر، إن أشياء كهذه القصصية إبداع أنماط عابرة للأزمنة في مخاطبة الجمهور، من يرما».

لقد كان غارسيا لوركا رجلاً بواهب نادرة، وكان تدرّقه وإبداعه من بين أكثر ما حبّبه أولئك الذين عرفوه، إلا أنّ المطاف انتهى به إلى نهاية صاعدة منذ 80 عاماً، ولعلّ هناك شيئاً من العزاء في أنّه استطاع خلال حياته القصيرة إبداع أنماط عابرة للأزمنة في مخاطبة الجمهور، من يرما».

كاتب ومترجم سوري

كاتبته بلغارية

مترجم فلسطيني

جمال ناجي - «المستهدف»، دار النشر «بيرغامنت»، صوفيا، 2016.

www.alquds.co.uk

أصوات ماجدة الرومي ونانسي عجرم وعاصي الحلاني عانقت غابة الأرز



صورة من صغحة الغنائين على «الغيسوب»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

افتتحت الفنانة ماجدة الرومي أولى سهرات مهرجانات الأرز الدولية، التي تالتت بالنجاح في سهرتين متتاليتين في «غابة أرز الرب» بحضور حشد جماهيري غير مسبوق غُضبت به أرجاء الغابة التي عيقت في الليلة الأولى بأريج صوتها، الذي عانق السماء ابتهاجاً وسلاماً، وفي الليلة الثانية اهتزت الأرزات الشاسحات فرحاً وصخباً بفارس الغناء العربي عاصي الحلاني والنجمة نانسي عجرم في ليلة أخرى من العصر. وقد استهل الحفل بمحطة تكريمية لآفة للنايبة اللبنانية والكاتب العالمي جبران خليل جبران تكريماً لما قدمه من إرث ثقافي وأدبي للعالم، حيث تم عرض فيلم 3D MAPPING من إخراج ميلاد طوق والإدارة الفنية لأميل عصيمي وتنفيذ شركة 3D MAPPING Factory.

وعلى مدار ساعتين غُنّت الرومي مجموعة من أجمل أغانيها التي حاكمت الحب والرومانسية والوطنية فحيست الأنفاس وحزكت المشاعر الحماسية على وقع أغانيها التي قدمتها، والتي ترافقت مع لوحات استعراضية وعرض لصور من الطبيعة في خلفية المسرح على طريقة Motion Designer من تنفيذ شركة Eventual لصاحبها نسيب ماضي مع الاستعانة بالهندسة الإيطالية داريا برتينيلى. أما هندسة الصوت فكانت من تنفيذ شركة Blue Sound مع الاستعانة بمهندسين من هولندا، وقد تفاعل معها الجمهور ومشاهدو محطة «أم تي في» التي نقلت الحدث مباشرة، وصفق الحضور ووقف احتراماً للأغاني التي أنثها والتي رنّدها معها وأبرزها على الإطلاق: «عم بحلمك يا حلم يا لبنان» و«الحرية» و«كلمات» و«بلاوي» و«اعتزلت الغرام» و«ست الدنيا» و«يا

صفاء سلطان تدخل عالم السينما للمرة الأولى.. والبوابة سورية

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الباشا:

وأنا اليوم سادخل هذا العالم برفقة أفضل فنانين، وأضافت «الدراما التلفزيونية السورية صاحبة الفضل في صنع صفاء سلطان، واليوم السينما السورية مدّت يدها لي وهذا شرف لي لتكون أول تجربة سينمائية مع أساتذة كبار في عالم التمثيل».

ويشارك في فيلم «درب السماء» كل من جانب أيمن زيدان ومحمد الأحمد، زهير عبد الكريم، جرجس جبارة، وسيكون الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا.

كشفت الفنانة صفاء سلطان عن انضمامها إلى أبطال الفيلم السوري «درب السماء»، الذي سيكون من إخراج المخرج السوري جود سعيد، وسيكون أولى تجاربها في عالم السينما. وكتبت عبر حسابها الشخصي على «أنستغرام»: «حلم كل فنان الدخول إلى عالم السينما،



تكريم المطربة المغربية رشيدة طلال أمام أكثر من 90 ألف متفرج

الرباط - «القدس العربي»

من ليلى بارع:



صيفية جميلة تمتد لأكثر من 35 يوماً، وأحييت سهرات غنائية عدة في عدد من المدن المغربية، منذ بداية موسم الصيف في كل من مهرجان مراكش، والمهرجان الوطني للرحل في تزنيات، ومهرجان العرائش الدولي، ومهرجان ميسور، وكذا في كل من الدار البيضاء والمدينة وغيرها من المهرجانات.. أجندة صيفية جعلها ترحي إطلال جديدتها الغنائية، وهو عبارة عن أغنية مسورة عنوانها «ثيشان»، من توقيع المحسن المغربي زكرياء بقة، مع الاحتفاظ باللمعة والروح الحسانية التي تعرف بها.

وينظم مهرجان الشواطئ منذ سنة 2002، في كل صيف، حيث يتم تنظيم جولات غنائية في أكثر من خمسة عشر مدينة وشاطئ في المملكة المغربية، ويسعى إلى استقطاب نخبة من الفنانين من جميع الأنواع والأنواع الموسيقية العصرية أو الشعبية، إضافة إلى دعم المواهب الشابة، ويقف المهرجان منصته بالجان لعدد كبير من المترجمين الذين يقصون الشواطئ طلباً للاستحجام والراحة.

حظيت المطربة المغربية رشيدة طلال، المعروفة باللون الحسانية الطربي، بالتكريم في مهرجان الشواطئ، الذي تنظمه إحدى شركات الاتصال في المغرب، باعتبارها واحدة من أهم الوجوه الغنائية، التي صاحبت هذا المهرجان الغنائي الشاطئي منذ انطلاقه قبل خمسة عشر سنة.

وتم تكريم المطربة رشيدة طلال في حفل غنائي كبير في مدينة المضيق المغربية يوم الأحد الماضي، في حفل حضره أكثر من 90 ألف شخص، حضروا للاستماع إلى المطربة التي قدمت خلاله كمشغولة غنائية متنوعة من الأغاني، وخاصة الأغاني الحسانية الساحرة، التي اشتهرت بها، وقالت لـ«القدس العربي»: «تم تكريمي إلى جانب مجموعة من الفنانين، ومن الجميل أن يحظى المطرب بالتكريم، فهي الثقافة معنوية تعني الكثير لي، خاصة أنني وكتبت هذا المهرجان منذ بداياته، وهو يخلق الفرص للمطربين المغاربة والعرب للالتقاء بجمهور كبير في أجواء

ميريل ستريب «مصدومة» من تأييد كلينتون إستانوود لترامب

الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما انتقد إستانوود الضجة المثارة حول تصريحات ترامب التي تنم عن عنصرية، داعياً المواطنين إلى تجاوزها. يذكر أن ستريب الحائزة على ثلاث جوائز أوسكار مثلت أمام إستانوود عام 1995 في فيلم «جسور مقاطعة ماديسون». كما قام إستانوود بإنتاج وإخراج الفيلم.

ويتشغل كلا النجمين بالسياسة، حيث ظهر إستانوود من قبل في فعاليات حزبية الجمهوريين، كما روجت ستريب قبل أسبوعين لكلينتون خلال المؤتمر العام للديمقراطيين، وسخرت قبلها من ترامب في عرض فني.

لوس أنجلوس - د ب أ: أعربت الممثلة الأمريكية الشهيرة ميريل ستريب عن صدمتها إزاء تصريح زميلها الممثل الأمريكي الشهير كلينتون إستانوود بعزمه التصويت لصالح مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية.

وقالت ستريب (67 عاماً) في تصريحات لمجلة «فاري تي» الأمريكية: «أنا مصدومة، أنا فعلاً كذلك»، مضيفة أنها كانت تعتبر إستانوود شخصية «حساسة».

وكان المخرج والممثل الأمريكي صرح قبل حوالي أسبوع لمجلة «اسكوير» الأمريكية بأنه يشعر بآس الانتخابات بين ترامب ومرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون «صعبة»، موضحاً أنه سيعتزل في النهاية لصالح ترامب في

افتتاح مهرجان الصيف في الكويت بموسيقى إيطالية

الكويت - رويترز: رغم ارتفاع درجة الحرارة التي وصلت إلى 50 درجة في الكويت تم افتتاح مهرجان (صيفي ثقافي 11) الليلة الماضية بأوسمة موسيقية إيطالية وسط حضور كبير، وقدمت فرقة (أيسوستي دي لافردى) - وهي رباعي وتري - مجموعة من أشهر المعزوفات السيمفونية من أعمال باخ وجيبي هنريكس وغيرها.

وقال محمد العسوسى الأمين العام للإنايبة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في كلمة الافتتاح نيابة عن وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح «باتي المهرجان بهدف شغل أوقات فراغ الشباب في الأجازة الصيفية بالعديد من الأنشطة في المجالات المختلفة وتقديم جرعة ثقافية وفنية للجمهور».

ويتمد المهرجان إلى 20 أغسطس/ آب الجاري وهو يضم أنشطة متعددة في مختلف المجالات.

وتقام مسابقات لفرق موسيقية كورية كما يقدم أوبريت من العراق وأوسمة موسيقية عربية لفرق شبابية كويتية وعروض مسرحية كويتية وأفلام سينمائية عالمية ومحلية قصيرة.



نسرين طافش

نسرين طافش «عفراء» الدراما البدوية الأردنية

دمشق - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة نسرين طافش تصوير مسلسلها الجديد «العقارب والعفراء»، وهو عمل بدوي أردني تقوم بإخراجه المخرجة الأردنية رولا حجي، عن نص من تأليف نورا الدعجة.

بيروت قصة قبيلة «العقارب» التي تغزو أخرى وتقتضي على قائدها أنقرر إبنته «العفراء» الانتقام بمساعدة أقارب والدها، لتتحول للعداوة والبغضاء والضغينة بين «العقارب» و«العفراء» إلى ود وتفاهم ثم يصطدمان بصعوبة الاقتتار بسبب العلاقات المتوترة بين القبيلتين.

يشارك في «العقارب والعفراء» عدد من الفنانين الأردنيين منهم: عبير عيسى وداوود جلاجل وحميل عواد وجوليت عواد وسهير فهد وشاركي جابر.

يشار إلى أن طافش أطلقت في الموسم الفائت من دراما رمضان يعمل بدوي حمل اسم «الطواريد»، وتم تصويره في الإمارات.

وفي سياق آخر، تستعد طافش للعب دور بطلة المسلسل السوري المعاصر «شوق»، الذي كتب نصه حازم سليمان وستولى إخراجها رشا شربتجي.

إبراج

تلعب شعبيتك دوراً في تخفيف الوطأة

السرطان

تخوض غمار العمل منجزاً بعض المهمات بدون توتر ولا استياء.

الاسد

كن دبلوماسياً جداً، ولا تتهرب أو تنسحب من علاقة أو موقف حتى لا تضخم المشاكل.

العذراء

لا تصدق وعوداً وأمية.

الحمل

أجواء رومانسية أكثر عذوبة ولقاءات مع بعض الأصدقاء أو الأصدقاء وبداية رحلة رومانسية جيدة وواعد.

الثور

تطلع على وجهة نظر جديدة، أو تتحرر من بعض القيود القديمة.

الجوزاء

الجدى

قد يخفق القلب أمام بعض المعطيات، وتحضر لنشاط كبير يشغلك طوال اليوم.

الدلو

تخرق الحواجز وتتحرك فكرياً ومعنوياً. قد تصير إلى أفاق جديدة أو تدخلها وتبدو ملهماً جداً.

الحوت

تفرح ببعض المستجدات، تمارس هوايتك أو تحقق حلماً ربما. تخوض تجربة جديدة.

الميزان

افتح أذنك وعينك لتقارب جديد، لكن إبقِ حذراً جداً ولا تترك أحداً يصطلك في الماء العكر.

العقرب

الأجواء من حولك مقلقة ومربكة، لكنك تمسك بزمام الأمور، تتوصل إلى حل وتحقق بعض الأهداف.

القوس

تستعيد التوازن وتشعر بارتياح أكبر، تتصل بالأصدقاء وتجد ضالكتك مع فئات وجماعات تنتمي إليها.

حل الغد السابق

6	5	8	4	1	7	2	3	9
2	3	7	8	5	9	6	4	1
1	9	4	3	6	2	7	8	5
7	4	5	9	2	3	8	1	6
3	6	1	5	8	4	9	2	7
9	8	2	1	7	6	3	5	4
5	2	9	6	4	8	1	7	3
4	7	3	2	9	1	5	6	8
8	1	6	7	3	5	4	9	2



فضائيات وأرضيات

الشرف العربي بين تاريخين أحلاهما مر يا أهل المغرب العربي: ارفعوا علم فلسطين!

لينا أبو بكر

راقفتي حلم مرعب في طفولتي بعد زيارتنا للضفة الغربية تظهر فيه جدتي «أم أبي» بيد خشبية هي عصاها التي كانت تهشها بها في «حوش» البيت الكبير لتخيفنا من اليهودي، أما وقد رحلت المخلوقة ورحلت معها ثقافة الخوف والعصا، واختطف قمر جدي - رحمه الله - من بئر الحوش، وبقيت البئر وفاسه وقميازه واليهودي، فإنه لا أسف على جدتي وبديها الخشبية، خاصة أن علماء الآثار وبعض القوى الغيبية أخبروني مؤخرا أن أجداد أجدادي يهود من أصول كنعانية، أما التي فهو بدعة إعلامية تماما مثل العصا، بالتالي فانا يهودية حسب توقيت الساعة الجينية، التي تتغير كل مئة عام تبعا لألية التطور البشري، الذي يذيب أمة في أمة، تلغي كل منهما صفات الأخرى فتأخذ منها وتعطيها ليشكلا أمة جديدة، فأهلا أهلا بجدادي القدامى الجدد، والحمد لله أن جدنا الأكبر ساسم لم يكن آخر العنقود في سلالة نوح، لأن خير السلالات أوسمها!

بلفور بريء حتى تثبت إدانة نابليون وهرتزل

ترى هل كنا سنصدق التاريخ أكثر من الكتب السماوية لو تم نقله لبنا عبر الكاميرات والتوثيق الإعلامي الرئي؟ من أجمل وأصدق وأرحم: قصص الآلهة وكتب الغيب أم عدسات التصوير العمياء؟
المواقع الإلكترونية للفصائيات الإسرائيلية تمارس محووا تاريخيا منظما، على ثلاثة أصعدة: الدين، التاريخ، الإعلام، بحيث لا تكفي بفرقة الأحداث وتزوير الصور واختطاف دم الضحايا انطلاقا من مقدة الجريمة - التي احتفظت بالصلب كجسم موروثة أو كصدمة ذاكرة لينة لا تولد شعورا بالذنب بقدر ما تؤدي إلى اضطراب سلوكي وانفعالي عبر التاريخ - إنما أيضا سخرت العقيدة التوراتية لأهدافها الصهيونية من خلال خوارج إعلاميين وفصائليين يلبسون على الجبال الألكترونية ويمرجون التاريخ بين جحيمين: السماء والأرض لينتجوا حربا جديدة بين الديانات والجغرافيات، لا تمت بصلة للحقائق التاريخية والشرائع العقائدية، فإين العرب من كل هذا؟
تعرض المواقع الأسرائيلية رسالة من القائد الفرنسي الأعلى نابليون بوناپرت والحاجم أهارون يدعو فيها يهود أفريقيا وأسيا للعودة إلى دولتهم وبناتها من جديد وتسلم ورتبهم من فرنسا، وخبرا مقبوسا من صحيفة «PARIS MONTEUR UNIVERSAL» عام 1799 عن عزم بوناپرت إعادة «يروشاليم لليهود» بعد احتلاله «إفاه» وفرض حصار على «عكو»، فهل كان «وعد بلفور» مجرد مجاملة سياسية، بما أن البونابرتي دخل في قضية حصر ارتد؟ الدكتور المفكر وأغب السرجاني تحدث في إحدى حلقات برنامجه «قصص الإسلام» التي ينشرها على «اليوتيوب» عن دور ذلك الصحافي النمساوي الصغير: هرتزل الذي تبني فكرة بحجم ذرة وحولها لقبيلة عنقودية، حين تحول من صحافي إلى شحاذ جغرافي يطرُق أبواب المستعمرين للحصول على دولة يهودية في أوغندا وموزمبيق والأرجنتين وليبيا والحبشة وسيناء، حتى وصل لفلسطين وهو العلماني، الذي لا يؤمن بالثورة، تحول بقدره فكرته إلى ناسك متعبد يقود أول مؤتمر صهيوني علماني لتأسيس أرض ميعاد توراتية من النيل إلى الفرات» ومن المحيط إلى الخليج» حتى ليهيا إليك وأنت تستمع آنشودة «وطني حبيبي الوطن الأكبر يوم ورا يوم أمجادو بتكبر» أنها إهداء قوي من بني يعرب لبني إسرائيل!

يقح للإعلام ما لا يقح لغيره!

علماء التاريخ والآثار وجدوا أن العبرانيين جذع كنعاني، وأنهم لم يعيشوا في مصر، وقال آخرون إنهم بربير جاءوا من فلسطين إلى شمال أفريقيا، التي خاوها وقد أثبتت بيانات الجيش الفرنسي تورط الموساد الاستخباراتي خلال الثورة الجزائرية لصالح فرنسا، بينما نشرت صحيفة «الرياض» تصريحات عن كتاب الدكتور فاضل الربيعي «القدس ليست أو شلليم»، أكد فيها خلو التوراة من أي ذكر لفلسطين أو القدس، وحذر من الخداع الاستشراقي وعلماء الآثار والتاريخ الذين يقدمون قراءة خاطئة للنص العبري، ف«قدس قدش» وصف توراتي يخص جبلا شامقا لا تنطبق معناه على «أورشليم»، بل على جبل القدس المبارك جنوب تعز اليمينية، وبعيدا عن المصاهرة التاريخية بين حارس الهيكل والتاج السبئي فالخطر الحقيقي يكمن بتحكم إسرائيل بعمليات التنقيب والمسح الفضائي لليمن، والذي لا بد سيلعب دورا في إنتاج فكر تحريفي جديد يقح فيه للإعلام ما لا يقح للتاريخ والغيب!

المغاربة في الصنوف الأولى

قناة «المغربية»، التي تبث برامجهما من العاصمة اللندنية وتعرض برنامجا أسبوعيا هو «عين على فلسطين» يرفع شعار: القدس بين الصمود والخذلان، تقدمه الإعلامية وجدان الربيعي، وتقوم من خلاله حملة شجاعة مناصرة معركة «الأمة الخاوية» في «باستيلات» دولة السجون، ودعم أبطالها الصامدين على رأسهم بلال الكايد، الذي اعتقل من بيته في ديسمبر/ كانون الأول 2001 حيث تعرض للضرب والتعذيب بالماء البارد في جو شتائي قارس أمام عيون أمه، ولم يزل إلى اليوم في المعتقل بلا محاكمة ولا حرية، يخوض إضرابا عن الطعام ولا يتناول سوى الماء والملح، ويرفض أي إجراءات طبية أو إعطاما بالإكراه أو رضوخا للسجان، بدعمه الشقيقان الأسيران محمد ومحمود، أبناء الشهيد أحمد بلبول، ثم القائد البطل أحمد السعدات، وقد أجرت الربيعي اتصالا مع الأسير المحرر محمد القيق، الذي اعتقل بدوره في العام الفائت من بيته ورمي في العراء معصوب العينين والقلم لعشرين ساعة متوالية، وبعدها للسجن حتى خاض إضرابا مفتوحا عن الطعام على الطريقة اليابانية لمدة 94 يوما قبل نقله للمستشفى والإفراج عنه، وقد أشاد وأفتخر بسدور قناسة «المغربية» الإعلامي وعدم الاكتفاء بتسليط الضوء على قضية الأسرى من باب رفع العتب أو تدليك العضلات الاستعراضية، مؤكدا أن المحاور الثلاثة التي تسند حول الحركة هي: الإعلام، الشارح العربي والفلسطيني وإرادة الأسير، بينما رأى قائد معركة الأعماء الخاوية الشيخ خضر عدنان أن السجان يصدر نفسه للإعلام العالمي بصفته حارسا للحرية، داعيا إلى حراك فعال على المستوى الدولي للاقتصاص من كيان الجريمة ودولة السجون.

البرنامج تحدث مع زوجات الأسرى ومهاتهم وأخواتهم وبناتهم، وأحاط بالبعد الاجتماعي والإنساني والوطني لقضية الأسرى، ثم عرج على الدور التوعوي، الذي مثله ولاية بو مراس والمعهد الجزائري للدراسات والمعارف المقدسة، الذي يبتني منها تعليميا وتوعويا بمركزية القضية الفلسطينية والقدس، مستعيدا دور الأبطال الجزائريين كالبشير الإبراهيمي ومحمد بوسليمان في حركة البناء الوطني، وتتمنى أن يتطور دور هذا المعهد ليتعدى الجانب النظري إلى الجانب العملي القانوني.

«عين على فلسطين» برنامج ضماني تمكن من سير أغوار العتمة، واختراق أسوار السجون، وصل إلى أبعد نقطة في هذا الكوكب الأعمى: عيون الأسير، ليطل من خلالها على شمس حريته، حيث يطير الحمام، يحط الحمام، ويبارك له جو هو وه يحن لخبز أمه ومائدتها الرميعة فيعلن صياحه المقدس اقتداء للحنين!

لأسف على الرجال

يا أبطال فلسطين، الحرية اسم من أسماء سماء أنتم أبناؤها، فلا تهنوا ولا تحزنوا كلما سمعتم شلة المتنفقين تطالب بحق العودة إلى أوصلو أكثر من حق عودة اللاجئين إلى فلسطين، هذا هو وضع الشرق المتخذ بالدم والجثث والأرواح البشرية وأكلة لحوم البشر وديناصورات الحروب الرخيصة وقراصنة الفضاء، فلا أسف على الرجال حين تصبغ الفصول مناطق فضائية بين تاريخين أحلاهما مر، ولها أضم صوتي لصوت «المغربية»، التي دعت باسم زوجات الأسرى أهلنا في المغرب العربي إلى رفع أعلام فلسطين واستعادة القضية وتحريكها وانتشالها من مستنقع المشرق العربي، الذي لم يبارح مغارة الدم منذ قتل قابيل أخاه وكفنه بغيفة لم تزل مدعوا تنترف هناك فوق جبل قاسيون!

كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



صورة من صفحة الفنانة علي «القيسوك»

الدورة الأولى من مهرجان أسوان لأفلام المرأة تنطلق في فبراير برئاسة إهام شاهين

القاهرة - «القدس العربي»:

استقر فريق عمل مهرجان أسوان لأفلام المرأة، الذي ترأسه النجمة إهام شاهين، على عقد دورته الأولى في شهر فبراير/ شباط المقبل، حتى تتزامن فعاليات المهرجان مع تعامد الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني، للإستفادة من هذا الحدث العالمي للترويج للمهرجان.
وقدت اللجنة العليا للمهرجان، التي يضم النجمة إهام شاهين والسيناريست محمد عبد الخالق، والكتب الصحافي حسن أبو العلاء، والمخرج أحمد حسونة، اجتماعا مع اللواء مجدي حجازي محافظ أسوان، لترتيب لفعاليات المهرجان في فبراير/ شباط المقبل، نظرا لما تمتعه هذه الظاهرة السينمائية من أهمية كبيرة في الترويج للسياحة في أسوان، فضلا عن نشر الثقافة السينمائية بالحفاظة، ومن المنتظر أن يعقد فريق العمل اجتماع آخر مع الكاتب حملي النعمن وزير الثقافة، خلال الساعات المقبلة لعرض مشروع المهرجان عليه.

أكد اللواء مجدي حجازي، محافظ أسوان، مساندة المهرجان، الذي سيستضيف أفلاما من مختلف أنحاء العالم تتناول قضايا المرأة، مشفيرا إلى أن أسوان تمتلك القومات اللازمة كافة لتنظيم مهرجان سينمائي على مستوى عالمي.
وأعربت الفنانة إهام شاهين، عن سعادتها برئاسة مهرجان أسوان لأفلام المرأة، مؤكدة المهرجانات السينمائية فرصة جيدة للترويج للسياحة المصرية، وخلق فرص للحوار مع سينمائيين ومبدعين من مختلف أنحاء العالم.
وأوضحت أن فكرة تنظيم مهرجان سينمائي لأفلام المرأة بدأت قبل أكثر من عامين، ولكنها تعطلت لأسباب عديدة، وخرجت للنور بعد تولي اللواء مجدي حجازي منصب المحافظ، حيث تحمس للفكرة لأهميتها سياسيا وثقافيا.
وقال السيناريست محمد عبد الخالق، إن المهرجان سيعرض أفلاما تتناول قضايا المرأة، إضافة إلى أفلام صنعتها المرأة، لافتا إلى أن فكرة المهرجان سبق أن حصلت على موافقة مجلس إدارة المركز القومي للسينما، والدكتور جابر صفور وزير الثقافة الأسبق.

أكد حسين أبو العلاء أن هناك إتصالات لدعوة عدد من نجومات السينما في روسيا والصين واليابان وإيطاليا وفرنسا والمكسيك، بجانب مصر والعالم العربي، لحضور حفل الافتتاح الذي سيكون في أجواء أسطورية في «معبد أبو سمبل الكبير».

وحيد حامد ينتظر تصوير الجزء الثاني من «الجماعة» ويستعد للجزء الثالث

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

يوصل السيناريست وحيد حامد التحضيرات الخاصة ببدء تصوير الجزء الثاني من مسلسل «الجماعة» مع المخرج شريف البنداري، بعد اعتذار المخرج محمد ياسين عن المشاركة في الجزء الثاني، حيث تبدأ أحداثه عام 1950 وستنتهي عقب اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات.

وضع في تصريح له أن أحداث الجزء الثاني دفعته لكتابة جزء ثالث من الجماعة، حيث أن أحداث الجماعة أو الإخوان ممتدة إلى عصرنا، ولكن لو أراد الله وأعطاني من العمر والصحة لكتابة جزء جديد سأفعل ذلك بالتأكيد، لأن هناك الكثير لم يقدم في هذه الجماعة، يذكر أن الجزء الأول من مسلسل «الجماعة» والذي عرض عام 2010، كان من إخراج محمد ياسين، وقام بشخصية حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين الفنان الأردني إيان نصار، وشارك في البطولة الفنان حسن البراد وعزت العلايلي وأحمد الفيشاوي ويسرا اللوزي وأحمد راتب وعبد الرحمن أبو زهرة، وظهر فيه العديد من ضيوف الشرف منهم كريم عبدالعزيز وأحمد حملي ومحمد فراج ومنى زكي.



إيان نصار في دور حسن البنا

جمهور «بلاك تيم» يحتفل بمرور 12 عاما على تأسيس الفرقة

القاهرة - «القدس العربي»:

استقبلت قاعة النهر في «ساقية عبد المنعم الصاوي» حفل عيد ميلاد فريق «بلاك تيم» الثاني عشر، والذي استقبله الجمهور الكبير، الذي ملا جنباات القاعة بترحيب وتحيات كبيرة، صعد بعدها الفريق على خشبة المسرح ليستكمل الجمهور ترحيبه بهم على نغمات أغنياتهم الأولى في الحفل وهي أغنية «زحمة» وبعدها قدموا «بحار» والتي كانت نهاية إيقاعاتها الموسيقية بداية لأغنية «يايه يعني»، و«أوسو أوسو» وعلى شطت النيل وقول أه والمجنون».

كانت الأغنيات التي استقبلها الجمهور تارة بالترديد مع كلماتها والمآيل على إيقاعاتها الموسيقية المميزة، وبعدها غنى الفريق باقة أخرى من أغنياتهم وهي «ست الحسن» وأقلت الزمام وكل مرة و«بنك»، فيما استكملوا أغناها على نغمات الإيقاعات المصاحبة لهم من الفرقة الموسيقية ونغمات الموسيقى التي لحنها أمير فوكال الفريق، بمشاركة جمهوره.
واختتمت الفرقة الحفل بأغنيات «أوه مرسلان» و«يا برنس الليالي» وأنت فاكرني هندي وأخبار أهرام جمهورية»، وانتهى الحفل على نغمات أغنية «سنسة حلوة يا جميل» ويالا حالا بال»، قدمها الجمهور للفريق وسط هتافات وصيحات كبيرة، حيث صعد عدد من الجمهور إلى خشبة المسرح ليشاركوا أعضاء الفريق تقطيع تورتة عيد ميلاد بلاك تيم الثاني عشر، حيث أسست الفرقة عام 2004 على يد أمير صلاح الدين.

نجمة «ستار أكاديمي» نسمة محجوب غداً في مهرجان الأوبرا في الإسكندرية

الإسكندرية - «القدس العربي»:

في إطار فعاليات مهرجان الأوبرا في المسرح الروماني في الاسكندرية تقدم الفنانة الشابة نسمة محجوب حفلا بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو الدكتور علاء ياسين، وذلك مساء غد الجمعة.

يتضمن البرنامج باقة مختارة من أشهر أعمال الموسيقى العربية القديمة والمعاصرة، منها «الف ليلة وليلة»، «بالعكس أحسن ناس» و«ميدلس فيروز» إلى جانب عدد من الأغاني الأجنبية، منها «سواي» و«سانجو» بالإضافة إلى مجموعة من أغانيها الخاصة، منها «حب أخوات»، «قلبي وحررة فيه» و«هتقولني إيه».

يذكر أن نسمة محجوب تنتمي لأسرة فنية، ارتبطت بالغن منذ طفولتها، حيث بدأت الغناء في العاشرة من عمرها وتدرجت في الأوبرا لمدة 7 سنوات، تتميز بقدرتها على الأداء الصوتي بلغات عدة إلى جانب إجادتها للعزف على آلة البيانو، جاءت انطلاقها الفنية بعد اشتراكها في أحد برامج اكتشاف المواهب وحصلت على مركزه الأول بعد منافسات قوية مع عدة مشاركين من دول عربية مختلفة، أصدرت أول ألبوماتها الغنائية عام 2012، قدمت العديد من الحفلات الناجحة ولأقت استحسان الجماهير والثناء.

المهرجان الدولي التراثي والفني شفاون يحتفي بالتراث الامادي المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

أسند الستار على فعاليات الدورة الأولى من المهرجان التراثي «الشاون اكسبو الدولي»، في أجواء سلطت الضوء على الخصوصية الفنية والتراثية والحضارية التي تتميز بها مدينة الشاون، كإحدى أهم المدن السياحية في المغرب.

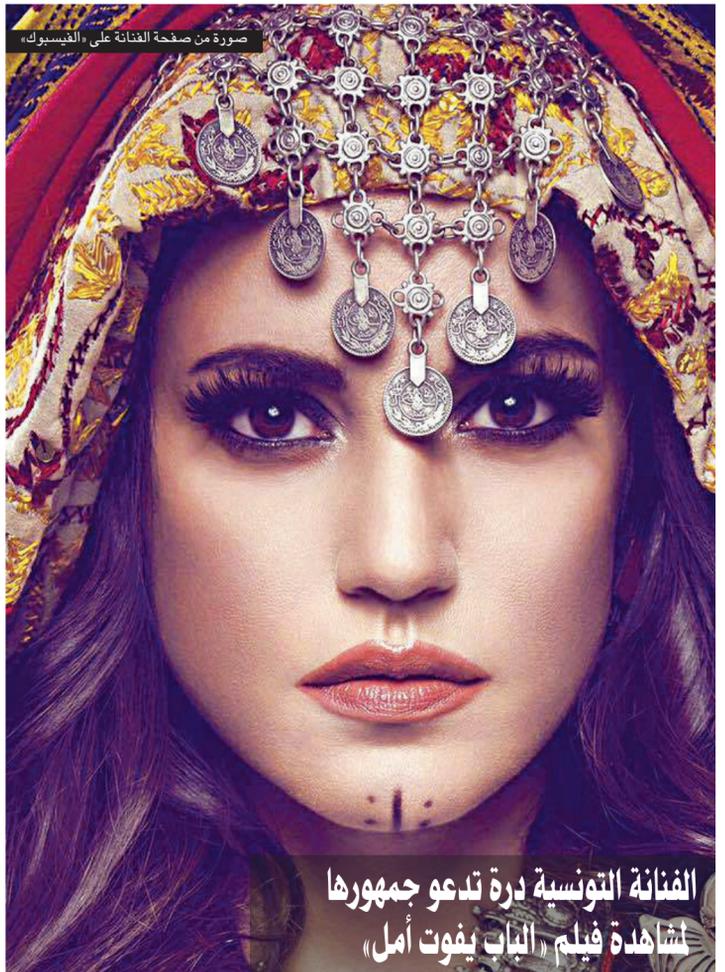
ويستعي الملتقى للحفاظ على التراث اللامادي والمساهمة في مزيد من الإثراء الفني والتراثي والسياحي والتنموي، مع تكريم المؤهلات الحضارية للمدينة، وإبراز دورها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ودعم المواهب والشباب والاحتفاء بالهوية الثقافية العريق.

وأكدت مريم عمور مديرة المهرجان، الذي تنظمه جمعية ماري جوا للدكتور تحت شعار «شفاون عرس وحضارة»، أن هذه الدورة، التي يمكن اعتبارها دورة الانطلاق، حققت نتائج مهمة غير متوقعة، وشكلت حافزا مهما على العطاء والاستمرار في المستقبل.

وأضافت عمور أن الدورة التي حضرها العديد من البلدان العربية وأجنبية، كالسويد وإسبانيا، وإيطاليا والبرازيل،



لقطات من المهرجان



صورة من صفحة الفنانة علي «القيسوك»

الفنانة التونسية درة تدعو جمهورها شاهدة فيلم «الباب يفوت أمل»

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت الفنانة التونسية درة جمهورها في مصر لمشاهدة أحدث أفلامها «الباب يفوت أمل»، الذي طرح في دور العرض منذ أيام، وذلك عبر نشرها صورة لها من الفيلم على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «القيسوك»، وطلبت من جمهورها متابعة الفيلم. تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي كوميدي حول مشاكل دائرة ومستمرة بين زوجين، حيث تتعرض الحامية أمل التي تجسدها درة للكثير من المواقف الكوميدي مع زوجها الطبيب البيطري الذي يدعى توفيق، الذي يقوم بدوره الفنان شريف سلامة، منها مواصاتها للعمل وهي في الشهور الأخيرة من الحمل، مما يعرضها للشعور بالألم الولادة أثناء إحدى الزايفات.

الفيلم، من تأليف مجدي الكوش وفيلص عبد الصمد، ويشترك درة البطولة شريف سلامة وأحمد راتب ويسار الطوبجي وهو من إخراج أحمد البنداري.
من ناحية أخرى قامت درة بزيارة مستشفى بيهية لعلاج سرطان الثدي بالجان دعماً للمرضى الموجودين في المستشفى. يذكر أن آخر الأعمال الفنية التي شاركت فيها كان مسلسل «الخروج» الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي وشاركها البطولة فيه الفنان شريف سلامة والفنان التونسي ظافر العابدين.

الجنيه المصري يواصل انخفاضه في السوق الموازية مع تضيق المركزي والمباحث الخناق على شركات الصرافة

واستقبلت مصر بداية الأسبوع الماضي وفدا من صندوق النقد الدولي لإجراء مفاوضات على طلب مصر اقتراض 12 مليار دولار، ضمن برنامج تمويلي بقيمة 21 مليار دولار على ثلاث سنوات، وسيحتاج اتفاق مصر المزمع مع صندوق النقد على الأوجه التزامات باصلاحات قد تجدها الحكومة محفوفة بالمخاطر من الناحية السياسية، ومن المحتمل أن يتم خفض دعم المواد البترولية. كما يجب أن تطبق مصر ضريبة القيمة المضافة، وتراجع احتياطي مصر من النقد الأجنبي إلى 15.536 مليار دولار في نهاية يوليو/تموز، بعد أن كان 17.546 في نهاية يونيو/حزيران، ومن 36 مليار دولار قبل انقضاء يناير كانون الثاني 2011.

والقضاء على السوق السوداء ضروري لاستعادة ثقة المستثمرين حيث سيقلص مخاطره أن تقوض تقلبات العملة المحلية أرباحهم.

(الدولارياسي 8.88 جنيه مصري بالسعر الرسمي).

السوق السوداء، أو حتى تخفيف حدة هبوط الجنيه، من خلال الإجراءات التي اتخذها خلال الفترة الماضية سواء بخفض سعر العملة في مارس، أو العطاءات الاستثنائية أو سحب تراخيص الشركات.

وقال متعامل آخر في السوق الموازية «أنت لا تحتاج للحضور لنا لبيع أو شراء العملة، بمجرد أن تتصل بنا نرسل لك أحد التابعين لنا، ليحصل منك الأموال في مكانك، ثم يعود من جديد لتسليم العملة المقابلة في عملية التحويل.» ويعاني النظام المصرفي الرسمي من شح الموارد الدوائية، مما يعوق التجارة ويضعف الثقة في قطاع الأعمال.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي الاسبوع الماضي إن المواطن المصري سيتمكن قريباً جداً من التوجه للبنوك والحصول على الدولار «بسعر موحد.» لكنه لم يوضح كيف سيدخل ذلك.

وقالت الدسوقي إن سعر العملة الأجنبية قد ينخفض في السوق الموازية «عندما تحصل مصر على سيولة دولارية من الخارج.»

الخالفة الحق في إلغاء ترخيص الشركة. وقالت ريهام الدسوقي، محللة الاقتصاد المصري في «أرقام كابيشال» للوساطة والاستشارات «معظم عمليات السوق الموازية لا تتم داخل شركات الصرافة، بل خارجها في الشوارع، ولذا لا أتوقع أي تأثير لإغلاق الشركات لسوى إرسال رسالة بأن هناك محاولات لمنع النشاط غير القانوني في سوق العملة.»

ويبقى البنك المركزي على الجنيه مرتفعا بشكل مصطنع، منذ خفض البنك المركزي قيمة العملة في مارس/آذار إلى 8.78 للدولار من 7.7301، وأعلن عن سياسة أكثر مرونة لسعر الصرف.

وقال متعامل «إذا نزلت إلى الأسواق التجارية في وسط البلد ستجد العديد من المواطنين العاديين يعرضون بيع الدولار على تجار الأقمشة وغيرهم. لا حل لمشكلة السوق الموازية غير إلزام المودعين بالدولار في البنوك بإثبات مصدر الحصول على العملة.»

ولم ينجح البنك المركزي في القضاء على

قد تخيف جزءاً من التجار، لكن الجزء الآخر يرفع فورا الأسعار لتحمله مخاطرة أكبر.» وتتضمن التعديلات تخليط العقوبات على مخالفي القانون، لتشمل الحبس لمدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن ثلاث سنوات، وغرامة تتراوح بين مليون وخمسة ملايين جنيه (بين 115 ألف دولار و565 ألف دولار).

وقال مسؤول في المركزي المصري أمس إنه تم إغلاق 48 شركة صرافة، منذ بداية العام وحتى الآن، لتلاعبها في أسعار بيع العملة الصعبة ومخالفات أخرى. وبين هذه الشركات 26 تم إغلاقها نهائياً و22 شركة تم إغلاقها ما بين ثلاثة أشهر وعام.

ويبلغ عدد شركات الصرافة حاليا في مصر 67 شركة من إجمالي 115 شركة كانت تعمل في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وتمنح التعديلات الجديدة التي أقرها مجلس النواب محافظ البنك المركزي سلطة تعليق ترخيص أي شركة للصرافة لمدة عام، علاوة على فرض غرامة مماثلة في حالة مخالفة القواعد. ويكون للبنك في حال تكرار

القاهرة – رويترز: واصل الجنيه المصري مساره النزولي في السوق الموازية للعملة في مصر أمس الأربعاء، وسط تضيق الخناق بشدة، من قبل البنك المركزي ومباحث الأموال العامة، على شركات الصرافة وتقليص عددها بنحو 42 في المئة في الشهور القليلة الماضية، سعياً للحد من تدهور قيمة الجنيه.

وقال ستة متعاملين في السوق الموازية أن الدولار جرى تداوله أمس بسعر بين 12.70 و12.75 جنيه مقارنة مع 12.65 جنيه الليلة الماضية.

ويأتي الانخفاض المتواصل للعملة المحلية بعد إقرار مجلس النواب المصري أمس الأول مشروع قانون لتقليص العقوبة على من يتعاملون في العملة الأجنبية خارج القنوات الرسمية، وذلك في تصعيد لحملة البنك المركزي على السوق السوداء التي يقول إنها تزعزع استقرار العملة المحلية.

وقال متعامل في السوق السوداء «تعديلات قانون البنك المركزي وتقليص العقوبات، بالإضافة إلى حملات المركزي وعلق الشركات،

استمرار التخممة والتشكك في جدوى اجتماع المنتجين يواصلان الهبوط بأسعار النفط

■ لندن – رويترز: تراجع النفط أمس الأربعاء متأثراً بإنتاج قياسي مرتفع للسعودية، وتحسن توقعات الإنتاج الأمريكي، وتخمة العروض من الوفود المكرر.

وتوقع معظم المحللين عدم تأثر الإمدادات الفعلية بالحدث عن اجتماع محتمل للمنتجين مناقشة دعم الأسعار.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي يرتفع 13 سنتاً إلى 44.85 دولار للبرميل الساعة 12:16 بتوقيت غرينتش.

وجرى تداول خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة بسعر 42.50 دولار للبرميل، منخفضاً 27 سنتاً عن أحدث تسوية، وأبلغت السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم منظمة «أوبك» أنها زادت إنتاجها إلى مستوى قياسي بلغ 10.67 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز.

وقالت «أوبك» في تقريرها الشهري نقلاً عن مصادر ثانوية أن إنتاجها من الخام، بما في ذلك الغابون، ارتفع 46 ألف برميل يوميا في يوليو/تموز إلى 33.11 مليون برميل يوميا. وقال متعاملون إن تخمة العروض من النفط الخام والمنتجات المكررة تؤثر سلباً على الأسواق.

وزادت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اضطراب السوق حيث توقعت أمس الأول انخفاضاً أقل من المتوقع قبل شهر في إنتاج النفط الخام الأمريكي في 2016 نظراً لزيادة أنشطة الحفر.

وتتوقع الإدارة أن انخفاض إنتاج النفط الأمريكي نحو 700 ألف برميل يوميا في العام الحالي إلى 8.73 مليون برميل يوميا، مقارنة مع انخفاض قدره 820 ألف برميل يوميا في توقعاتها السابقة.

«أوبك» تشير إلى استمرار تخمة العروض النفطية في 2017 بعد رفع السعودية إنتاجها إلى مستوى قياسي

لكن محللين شككوا في جدوى مساعي فنزويلا. وقال بنك «إيه. إن. زد» أمس «فشلت جولة أخرى من المحادثات المقترحة لتثبيت مستوى الإنتاج في إثارة حماس المستثمرين.»

وقالت روسيا أكبر منتج للنفط في العالم يوم الاثنين الماضي أنها لا ترى ما يدعو لإجراء محادثات جديدة بشأن تثبيت مستوى إنتاج النفط. لكنها أشارت إلى أنها منفتحة على إجراء مفاوضات.

ومنذ انهيار أسعار النفط عام 2014 حاولت فنزويلا مرارا التوسط لعقد اتفاقيات لتثبيت مستوى الإنتاج وخفض تخمة العروض، لكنها لم تحقق الكثير من النجاح، حيث لا يرغب أي من منتجي الخام في التخلي عن حصته السوقية من خلال خفض الإنتاج طواعية.

وتنتيجة لذلك فشلت الدول الأعضاء في أوبك والمتجنون من خارجها ومن بينهم روسيا في التوصل إلى اتفاق بشأن تثبيت الإنتاج في اجتماع عقد في العاصمة القطرية الدوحة في أبريل/نيسان.

ومن المقرر أن يجتمع أعضاء «أوبك» بشكل غير رسمي في الجزائر في سبتمبر/أيلول المقبل.

وزاد العراق، ثاني أكبر منتج في المنظمة، الإنتاج في يوليو، في حين نجحت إيران ثالث أكبر منتج في تعزيز إنتاجها قليلاً، حيث بدأ النمو السريع الذي أعقب رفع العقوبات الغربية عنها في يناير/كانون الثاني في التباطؤ الآن.

وتتوقع أوبك أن يكون الطلب على النفط العالمي في 2017 عند 33.01 مليون برميل يوميا في المتوسط، مما يشير إلى أن فائض العروض قد يبلغ 100 ألف برميل يوميا إذا حافظت على استقرار الإنتاج.

ولم تقم «أوبك» بأي تغيير ملحوظ في توقعاتها للطلب العالمي.

وتتضرر دول «أوبك» من انخفاض أسعار النفط. ومن بين الدول الأكثر تضرراً فنزويلا التي قالت أمس الأول أنها تسعى لعقد اجتماع لمنتجي النفط من أجل الاتفاق على إجراءات دعم أسعار الخام الذي يعد مصدر للدخل في البلاد.

وتعاني فنزويلا من أزمة اقتصادية وسياسية، وهي تعتمد بقوة على إيرادات صادرات النفط.

ولطالما دعت الحكومة الفنزويلية منتجي

النفط الخام الرخيصة المصافي لإنتاج المزيد من المنتجات المكررة على مستوى العالم مما أضاع للنفط التي تعاني من التخممة.»

وأظهرت الأرقام التي قدمتها السعودية أنها ضخبت 10.67 مليون برميل يوميا من النفط الخام في يوليو، بزيادة عن إنتاج الشهر السابق الذي بلغ 10.55 مليون برميل يوميا، وعن المستوى القياسي السابق الذي يبلغه في يونيو/حزيران 2015 عند 10.56 مليون برميل يوميا.

كانت مصادر في قطاع النفط السعودي قالت في أبريل/نيسان إن الإنتاج سيرتفع خلال الأسابيع المقبلة لتلبية الطلب على الكهرباء في الصيف وليس لإغراق السوق.

ورفع أعضاء آخرون في «أوبك» الإنتاج لتعويض خسائر هجمات في نيجيريا والنزاع في ليبيا. وتظهر الأرقام التي جمعتها المنظمة من مصادر ثانوية أنها ضخبت 33.11 مليون برميل يوميا في يوليو، بزيادة 46 ألف برميل يوميا مقارنة مع يونيو.

وأظهرت مراجعة رويترز لتقارير سابقة لـ«أوبك» أن هذا هو أعلى مستوى منذ عام 2008 على الأقل.

■ لندن – رويترز: قالت السعودية منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» إنها رفعت إنتاجها النفطي إلى مستوى قياسي في يوليو/تموز، في مؤشر على أن كبار الأعضاء في المنظمة ما زالوا يركزون على الحصص السوقية، بدلا من حل مشكلة تخمة العروض من خلال كبح الإنتاج.

وقال التقرير الشهري لـ«أوبك» إن إنتاج المنظمة التي تضم 14 عضوا ارتفع لمستوى قياسي في الشهر الماضي، مما يؤكد أن فائض العروض العالمي قد يستمر في العام المقبل.

وتراجع سعر النفط 15 في المئة تقريبا في يوليو بسبب مخاوف أن تعطل تخمة العروض من النفط الخام والمنتجات المكررة استعادة توازن السوق التي طال انتظارها. وتأثر انخفاض الأسعار تكهنات بأن المنظمة قد تسعى لإحياء اتفاق مع المنتجين المستقلين لتثبيت الإنتاج.

يذكر أن الأسعار ظلت متعافية معظم الوقت في النصف الأول من العام، بعد هبوطها بنحو 70 في المئة خلال الفترة من 2014 حتى أوائل 2016.

وقالت «أوبك» في تقريرها «دفعت أسعار

البيانات المصدرة للنفط «أوبك» أنها رفعت إنتاجها النفطي إلى مستوى قياسي في يوليو/تموز، في مؤشر على أن كبار الأعضاء في المنظمة ما زالوا يركزون على الحصص السوقية، بدلا من حل مشكلة تخمة العروض من خلال كبح الإنتاج.

وقال التقرير الشهري لـ«أوبك» إن إنتاج المنظمة التي تضم 14 عضوا ارتفع لمستوى قياسي في الشهر الماضي، مما يؤكد أن فائض العروض العالمي قد يستمر في العام المقبل.

وتراجع سعر النفط 15 في المئة تقريبا في يوليو بسبب مخاوف أن تعطل تخمة العروض من النفط الخام والمنتجات المكررة استعادة توازن السوق التي طال انتظارها. وتأثر انخفاض الأسعار تكهنات بأن المنظمة قد تسعى لإحياء اتفاق مع المنتجين المستقلين لتثبيت الإنتاج.

يذكر أن الأسعار ظلت متعافية معظم الوقت في النصف الأول من العام، بعد هبوطها بنحو 70 في المئة خلال الفترة من 2014 حتى أوائل 2016.

وقالت «أوبك» في تقريرها «دفعت أسعار

... وفائض معروض المنتجات النفطية يهدد تعافي أسعار الخام



جانب من منشآت تخزين النفط في ميناء روتردام الهولندي

لوزارة الطاقة الأمريكية. وكانت مخزونات نواتج التقطير الأمريكية – الكيروسين ووقود الطائرات والديزل ومنتجات أخرى – مرتفعة 36 في المئة فوق المتوسط الموسمي لخمس سنوات عند 153 مليون برميل.

أيضا كانت مخزونات المنتجات النفطية الأوروبية مرتفعة في مركز أمستردام- روتردام- أنتويرب، فمخزون البنزين مرتفع أكثر من 17 في المئة عنه قبل عام قرب مستويات قياسية عند 1.16 مليون طن وفقا لبيانات «بي. جيه. إيتزناشوال».

ومخزونات نواتج التقطير في أمستردام- روتردام- أنتويرب مرتفعة إثنين في المئة عن العام الماضي، عند 3.27 مليون طن، مع قيام بعض التجار بخزنيها في سفن خارج الموانئ الأوروبية. وفي ألمانيا أكبر أسواق الديزل بالقرعة بلغت مخزونات المستهلكين في أوائل يوليو/تموز أعلى مستوى في سبع سنوات لهذا الوقت من السنة.

وفي حين لا توجد بيانات لقياس مخزونات الوقود الأوروبية، فإن مصادر في القطاع تقول إنها مرتفعة جدا أيضا. وفي سنغافورة، مركز تجارة الخام والمنتجات المكررة الرئيسي في المنطقة، فقد أمثلت معظم مستودعات التخزين الكبريتي مثل «اكسون موبيل» و«بي.بي».

كانت مخزونات البنزين الأمريكية التي سجلت مستويات قياسية مرتفعة في وقت سابق هذا العام قد ختمت الأسبوع الماضي بزيادة 238 مليون برميل، مرتفعة خمسة في المئة عن المتوسط الموسمي لخمس سنوات وفقا

لنموذج الطاقة الأمريكية. وكانت مخزونات نواتج التقطير الأمريكية – الكيروسين ووقود الطائرات والديزل ومنتجات أخرى – مرتفعة 36 في المئة فوق المتوسط الموسمي لخمس سنوات عند 153 مليون برميل.

أيضا كانت مخزونات المنتجات النفطية الأوروبية مرتفعة في مركز أمستردام- روتردام- أنتويرب، فمخزون البنزين مرتفع أكثر من 17 في المئة عنه قبل عام قرب مستويات قياسية عند 1.16 مليون طن وفقا لبيانات «بي. جيه. إيتزناشوال».

ومخزونات نواتج التقطير في أمستردام- روتردام- أنتويرب مرتفعة إثنين في المئة عن العام الماضي، عند 3.27 مليون طن، مع قيام بعض التجار بخزنيها في سفن خارج الموانئ الأوروبية. وفي ألمانيا أكبر أسواق الديزل بالقرعة بلغت مخزونات المستهلكين في أوائل يوليو/تموز أعلى مستوى في سبع سنوات لهذا الوقت من السنة.

وفي حين لا توجد بيانات لقياس مخزونات الوقود الأوروبية، فإن مصادر في القطاع تقول إنها مرتفعة جدا أيضا. وفي سنغافورة، مركز تجارة الخام والمنتجات المكررة الرئيسي في المنطقة، فقد أمثلت معظم مستودعات التخزين الكبريتي مثل «اكسون موبيل» و«بي.بي».

كانت مخزونات البنزين الأمريكية التي سجلت مستويات قياسية مرتفعة في وقت سابق هذا العام قد ختمت الأسبوع الماضي بزيادة 238 مليون برميل، مرتفعة خمسة في المئة عن المتوسط الموسمي لخمس سنوات وفقا

كان خام القياس العالمي برنت بلغ أعلى مستوى في ستة أشهر عندما سجل 52.51 دولار للبرميل في يونيو/حزيران، مما أثار حديثاً عن تعاف نفطي مستدام، لكن المخاوف من فائض مخزونات المنتجات العالمية أضعب الطلب على الخام، وساهم في دفع الأسعار مجددا صوب 40 دولارا في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مارك روت، كبير اقتصاديي الأمريكتين لدى «كيه.بي.سي» أديفندس تكنولوجي» في

■ نيويورك – رويترز: تضخمت مخزونات البنزين والديزل إلى مستويات قياسية مرتفعة في أنحاء العالم، مما لا يدع مجالاً يذكر أمام شركات التكسير والتجار ل طرح الإمدادات الزائدة، الأمر الذي يهدد بتخفيضات إنتاج واسعة النطاق قد تخرج تعافي سعر النفط عن مساره.

جرت العادة أن تتعامل شركات التكسير الأمريكية والأوروبية مع فائض المخزونات الإقليمية، عن طريق تصدير الإمدادات الزائدة إلى الأسواق ذات الهوامش القوية للديزل والبنزين والمنتجات النفطية الأخرى. لكن صهاريج التخزين أصبحت مترعة من هيوستن إلى سنغافورة، بفعل أشهر من معدلات تشغيل فوق المتوسط لصالح التكسير العالمية وزيادة الطاقة التكريرية عالمياً.

وفي حين تعاني سوق الخام من تخمة المعروض العالمي لعامين، فإن تخمة المنتجات المكررة العالمية تعد ظاهرة جديدة نسبياً، وهي نتاج قيام شركات التكسير بتعزيز الإنتاج العام الماضي وأوائل العام الحالي للاستفادة من أسعار الخام الرخيصة والهوامش الكبيرة.

والخيار الوحيد أمام شركات التكسير الآن هو خفض الإنتاج، حسبما يقول معظم المحللين والمسؤولين التنفيذيين في المصافي، وهي العملية التي بدأتها بالفعل بعض شركات التكسير في الولايات المتحدة وأوروبا، وسيضعف هذا بدوره – على الأقل في المدى القريب – الطلب على النفط الخام ويفرض سقفا على الأسعار.

■ نيويورك – رويترز: قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان إن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 16.5 في المئة في يوليو/تموز من 14.3 في المئة في يونيو/حزيران مع ارتفاع أسعار السلع الغذائية والخدمات.

وزادت الأسعار في السودان منذ انفصال الجنوب في 2011 واستحوذت على 75 في المئة من إنتاج البلاد من النفط، المورد الأساسي للعبة الصعبة التي تستخدم لدعم الجنيه السوداني وسداد فاتورة واردات الأغذية وغيرها. وأدى نقص العملة الصعبة إلى انخفاض قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار في السوق السوداء، إذ وصل سعر العملة الأمريكية إلى نحو 15 جنيتها سودانيا في أغسطس/آب حسبما قال متعاملون. ويبلغ السعر الرسمي 6.4 جنيه سوداني للدولار.

وتسبب نقص الدولار وتضخم السوق السوداء للعملة الصعبة في زيادة أسعار الواردات في السودان، ومن ثم ارتفاع الأسعار بشكل عام.

■ لندن – رويترز: رفعت شركة «ستامين» المتخصصة في إنتاج الذهب الحجم الاستراتيجي إنتاجها في عام 2016 بدعم من زيادة الإنتاج من حقل السكري المصري، وقالت إن بيعها الأساسي في الربع الثاني زاد إلى أكثر من المثلين. وقالت الشركة أنها تتوقع إنتاج ما بين 520 و540 ألف أوقية ذهب هذا العام، ارتفاعاً من التقدير السابق بإنتاج 470 ألف أوقية. وقالت ستامين، إن أرباحها، قبل الفائدة والضرائب وانخفاض قيمة العملة واستهلاك الدين، ارتفعت إلى 101.6 مليون دولار في الربع الثاني الذي انتهى في الثلاثين من يونيو/حزيران مقابل 37.3 مليون دولار قبل عام.

السودان: ارتفاع التضخم إلى 16.5 في المئة في تموز

■ دبي – رويترز: قال مسؤول تنفيذي مصرفي صيني إن من المتوقع أن يختار البنك المركزي الصيني بنكا صينيا لتسوية معاملات اليونان في الإمارات العربية المتحدة قبل نهاية العام، مما سيعزز العلاقات الاقتصادية المتنامية بين الصين والشرق الأوسط.

كانت قطر استقبلت، في أبريل/نيسان من العام الماضي، أول مركز تسوية لعمليات اليونان في المنطقة، عندما أصبح البنك الصناعي والتجاري الصيني بنك المقاصة.

ويولى مركز المقاصة كل مراحل تداولات العملة، منذ لحظة إبرام الالتزام حتى التسوية، مما يخفض تكاليف وزمن التداول.

وقد يكون لبنك مقاصة في الإمارات أثر كبير على التجارة والاستثمار مع الخليج، إذ تعد دبي أكبر مركز أعمال في المنطقة يتعاملها في تدفقات الأموال والسلع المتجهة إلى دول التعاون الخليجي الست وغيرها.

وقال فائغ مين، المسؤول التنفيذي الكبير في البنك الزراعي الصيني، في مقابلة «في

بكين ستختار قبل نهاية العام بنكا صينيا لمقاصة لليوان في الإمارات

هذه المنطقة ينظر الجميع إلى دبي كمركز للشرق الأوسط بأمله. من وجهة النظر كمركز اقتصادي ومالي فإن دبي هي المكان الأنسب لإقامة سوق خارجية للعملة الصينية.»

وقال فائغ إن أحد البنوك الصينية الأربعة الكبرى – البنك الزراعي، والبنك الصناعي التجاري، وينك الصين، وبنك الإنشاءات الصيني – سيصبح بنك مقاصة لليوان في الإمارات، ولم يذكر تفاصيل.

ولأسباب منها دور الإمارات كخطوة شحن وسيطة للسلع إلى باقي الخليج، فإن التجارة بينها وبين الصين قدرت بستين مليار دولار العام الماضي، ارتفاعاً من 47.6 مليار دولار في 2014، حسبما تظهره أرقام مركز دبي المالي العالمي.

نظام سويتفت

دولة الإمارات هي بالفعل أنشط بلدان الشرق الأوسط في العمل استخدام اليونان

كان خام القياس العالمي برنت بلغ أعلى مستوى في ستة أشهر عندما سجل 52.51 دولار للبرميل في يونيو/حزيران، مما أثار حديثاً عن تعاف نفطي مستدام، لكن المخاوف من فائض مخزونات المنتجات العالمية أضعب الطلب على الخام، وساهم في دفع الأسعار مجددا صوب 40 دولارا في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مارك روت، كبير اقتصاديي الأمريكتين لدى «كيه.بي.سي» أديفندس تكنولوجي» في

كان خام القياس العالمي برنت بلغ أعلى مستوى في ستة أشهر عندما سجل 52.51 دولار للبرميل في يونيو/حزيران، مما أثار حديثاً عن تعاف نفطي مستدام، لكن المخاوف من فائض مخزونات المنتجات العالمية أضعب الطلب على الخام، وساهم في دفع الأسعار مجددا صوب 40 دولارا في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مارك روت، كبير اقتصاديي الأمريكتين لدى «كيه.بي.سي» أديفندس تكنولوجي» في

كان خام القياس العالمي برنت بلغ أعلى مستوى في ستة أشهر عندما سجل 52.51 دولار للبرميل في يونيو/حزيران، مما أثار حديثاً عن تعاف نفطي مستدام، لكن المخاوف من فائض مخزونات المنتجات العالمية أضعب الطلب على الخام، وساهم في دفع الأسعار مجددا صوب 40 دولارا في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مارك روت، كبير اقتصاديي الأمريكتين لدى «كيه.بي.سي» أديفندس تكنولوجي» في

كان خام القياس العالمي برنت بلغ أعلى مستوى في ستة أشهر عندما سجل 52.51 دولار للبرميل في يونيو/حزيران، مما أثار حديثاً عن تعاف نفطي مستدام، لكن المخاوف من فائض مخزونات المنتجات العالمية أضعب الطلب على الخام، وساهم في دفع الأسعار مجددا صوب 40 دولارا في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مارك روت، كبير اقتصاديي الأمريكتين لدى «كيه.بي.سي» أديفندس تكنولوجي» في

«ستامين» ترفع توقعاتها لإنتاج منجم ذهب مصري

■ لندن – رويترز: رفعت شركة «ستامين» المتخصصة في إنتاج الذهب الحجم الاستراتيجي إنتاجها في عام 2016 بدعم من زيادة الإنتاج من حقل السكري المصري، وقالت إن بيعها الأساسي في الربع الثاني زاد إلى أكثر من المثلين. وقالت الشركة أنها تتوقع إنتاج ما بين 520 و540 ألف أوقية ذهب هذا العام، ارتفاعاً من التقدير السابق بإنتاج 470 ألف أوقية. وقالت ستامين، إن أرباحها، قبل الفائدة والضرائب وانخفاض قيمة العملة واستهلاك الدين، ارتفعت إلى 101.6 مليون دولار في الربع الثاني الذي انتهى في الثلاثين من يونيو/حزيران مقابل 37.3 مليون دولار قبل عام.

رئيس وزراء تونس الجديد يسعى لإخراج البلاد من لعنة الإصلاحات الاقتصادية المتعطلة منذ الثورة

فيها القطاع الخاص وقطاع الخدمات والصحة والأمن والقضاء والجمارك، ولا تبسود وعود الشاهد بخصوص مكافحة الفساد تسير في طريق سالكة ولا تبدو سهلة المنال والتطبيق، ففي نهاية الشهر الماضي قال الصيد أمام البرلمان «الحرب على الإرهاب أسهل من الحرب على الفساد»، في إشارة إلى تغلغل هذه الآفة في العديد من القطاعات مما يهدد الاقتصاد بفق نقاط مؤمية في النمو الاقتصادي، وضمن مشاوراته لتشكيل حكومة التقى الشاهد برئيس هيئة مكافحة الفساد، شوقي الطبيب، الذي قال إنه يريد أن يسرى فعلا حقيقيا في مكافحة الفساد، مضيفا «أخيرا نرى أن حكومة تضع مكافحة الفساد ضمن أولوياتها».

وكان الطبيب قد حذر الشهر الماضي من أن تونس على وشك أن تتحول إلى «دولة مافيوزية» بسبب استئثار الفساد في كل القطاعات، خصوصا الفساد داخل أجهزة الدولة، ولتقت الهيئة أكثر من تسعة آلاف ملف يتعلق بشبهات فساد حتى الآن.

ولكن لا يخفي البعض شكوكه في قدرة الشاهد على مواجهة أخطبوط الفساد، الذي استغل بسبب استئثار الفساد والمسبوبة وتفتش الفقر والبطالة.

وقال محسن مزروق مؤسس حركة مشروع تونس ان على رئيس الحكومة أن يثبت جديته في التصدي لآفة الفساد، مضيفا «نتنظر حربا على الفساد، وعلى الرؤوس الكبيرة للفساد التي يعرفها الجميع، وليس فقط على التجار الصغار للسلم المهربة».

من جهته يتوقع الصحافي جمال العرفاوي ألا يجد رئيس الوزراء المكلف طريقا مسلكة في هذا الاتجاه، وأن يواجه مقاومة وصدا من بعض ذوي النفوذ حتى داخل حزبه بده تونس.

في الميزانية، وتحسين مناخ الاستثمار والقطاع البنكي، ولكن بعض إجراءات التقشف واجهت اعتراضا قويا في قطاعات عديدة، ويرفض المحامون والأطباء الانصياع لقانون جبايي جديد يجبرهم على إظهار قدر أكبر من الشفافية في دخولهم، ويرفض اتحاد الشغل، ذو التأثير القوي، مشروع قانون للرفع الإيجاري لسكن القطاع، ويرقد قانون جديد للاستثمار في رفوف البرلمان منذ فترة طويلة، وفي العام الماضي أمضى اتحاد الشغل والحكومة اتفاقا لرفع أجور العاملين في القطاع العام، مما يزيد الضغوط على الميزانية.

وسرعان ما تحول الضغط الاجتماعي المتعلق بالوظائف إلى احتجاجات عنيفة مطلع العام الحالي، في مناطق داخلية مهمشة في أحداث كانت الأعنف منذ انتفاضة 2011، التي ألهمت انتفاضات أخرى في الشرق الأوسط.

لكن حمة الهمامي، زعيم الجبهة الشعبية المعارضة «حكومة الشاهد تتجه لفرض الإصلاحات المؤلمة عبر ضرب الحريات، ستفشل هذه الحكومة لأنها لا تقدم شيئا جديدا، لن تختلف في خياراتها مع حكومة الصيد»، مثيرا إلى الحبيب الصيد الذي تولى رئاسة الوزراء من يناير كانون الثاني 2015 حتى تكليف الشاهد الأسبوع الماضي.

تعهد الشاهد بشن حرب بلا هوادة على الفساد الذي استشرى في البلاد، وكان ذلك ضمن أولوياته التي عرضها في خطاب القاه عقب تكليفه الأسبوع الماضي. وتشير تقارير محلية ودولية إلى أن ظاهرة الفساد استشرت بشكل غير مسبق وشملت كل القطاعات، بما

وتسببت أشهر من الاعتصامات قام بها عاطلون عن العمل في تعثر إنتاج الفوسفات، وهو مصدر هام لجلب العملة الأجنبية، وقال السياسي أن تونس خسرت حوالي ملياري دولار في السنوات الخمس الأخيرة بسبب تراجع صادرات الفوسفات بشكل حاد.

وحذر مسؤولون من أن تونس ستواجه أوقاتا صعبة في 2017، مع سداد ديون تصل إلى ثلاثة مليارات دولار العام المقبل، وقال محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري الأسبوع الماضي إن موارد الدخل لن تكفي لتسديد رواتب موظفي القطاع العام.

وتمثل كتلة الأجور في تونس حوالي 13.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي من أعلى المعدلات في العالم، حسب ما ذكرته كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي. وقال العياري «عائدات الجباية في 2017 لن تكون كافية لتغطية رواتب حوالي 700 ألف موظف في القطاع العام والبالغة حوالي مليار دينار شهريا، تحتاج لتمويلات خارجية أكبر في ظل الوضع الاقتصادي مع تراجع عائدات قطاعي السياحة والفوسفات».

يعد الشاهد صعوبة على الأرجح في الحصول على ثقة البرلمان، الذي يسيطر عليه حزب نداء تونس وحزب النهضة الإسلامي المتوافقان حول دعم حكومته.

لكن خارج أسوار البرلمان سيعين عليه قيادة السفينة بتان، في مواجهة موجة صد نقابية واحتجاجات اجتماعية أسفقت محاولات الحكومات السابقة، لتعزير مثل هذه «التحديات المؤلمة».

وقال الرميح «بدأت عمان محادثات مع أطراف يابانية وكورية وصينية لجمع تمويل ولقي هذا الخيار استقبالا جيدا للغاية. نتطلع للحصول على تمويل للغاز الطبيعي المسال وفقا للتعام المبدئي، لذا لن يشكل التمويل مشكلة لكن لن يتعين علينا الذهاب إلى وزارة المالية. نحن ننظر إليه

والإضرابات، وتنفيذ الإصلاحات التي يطالب بها المقرضون الدوليون مثل صندوق النقد والبنك الدوليين. وقال الشاهد -وهو قيادي في حزب نداء تونس العلماني- للمصافيين عقب تكليفه الأسبوع الماضي «نحن في مرحلة دقيقة، نحتاج قرارات استثنائية وتضحيات»، مضيفا أن أولوياته ستكون مكافحة الفساد، وكسب الحرب على الإرهاب، ودفع النمو وإيجاد توازنات مالية، وقال انه سيكشف بصراحة للتونسيين حقيقة الوضع المالي والاقتصادي للبلاد.

ويستاءل كثير من التونسيين كيف يمكن للشاهد -وهو كفاءة محترمة حاصل على تعليم فرنسي تونسي في المجال الزراعي ومقرب من السبسي- أن يحشد الدعم السياسي لحكومته للمضي قدما في التغييرات التي فشلت الحكومات السابقة في تحقيقها.

والشاهد (41 عاما) واجه بالفعل انتقادات واسعة من المعارضة بأنه أداة طيعة في يد السبسي، وأنه اختير لعلاقته القريبة بالرئيس وليس لكفاءته، ويواصل الشاهد مشاوراته لتشكيل حكومته قبل عرضها على البرلمان للحصول على الثقة.

وقال الصحافي جمال العرفاوي «الشاهد تلقى هدية ملغومة، الوضع المالي شبه كارثي، سيجد خزينة الدولة فارغة، وس يواجه كثيرا من المطالب والاحتجاجات، في نفس الوقت الذي يتعين عليه تنفيذ الإصلاحات».

ويأتي تغيير رأس الحكومة في وقت اقتصادي صعب وحرج لتونس، فقد أدت ثلاث هجمات شنتها إرهابيون إسلاميون العام الماضي منها هجومان بالأسلحة النارية على سائحين أجانب -أحدهما في متحف باردو بالعاصمة والأخر في منتجع سوسسة الساجلي- إلى إلحاق ضرر بالغ بصناعة السياحة، التي تمثل نحو ثمانية في المئة من الاقتصاد وأحد المصادر الرئيسية للعملة.

تونس - رويترز: في الأعوام الخمسة التي تلت انتفاضة تونس عام 2011، تولت خمس شخصيات منصب رئيس الوزراء، بدءا من سجين سياسي سابق وصولا إلى تكتوقراطي مستقل، ولعب كل منهم دورا في الانتقال الديمقراطي الذي نال ثناء واسعا من قادة العالم. وعلى الرغم من هذا الصعيد الديمقراطي لم يتحقق شيء على الصعيد الاقتصادي.. فلا فرص عمل للشبان عاطلين، ولا نمو يلبي مطالب اليائسين، ولا إصلاحات هيكلية لسد العجز المتواصل في ميزانية البلاد، وحتى قبل أن يشكل حكومته قدم يوسف الشاهد، سادس رئيس وزراء بعد الانتفاضة، وعودا جريئة أيضا، ولكن خدمات الدين الكبيرة التي يتعين على تونس تسديدها العام المقبل، وضعف إيرادات الدولة بشكل غير مسبق، وعدم الاستقرار السياسي داخل الأحزاب الكبرى، قد تجعل مصير رئيس الوزراء الشاب مشابها لمصير سابقيه.

ومنذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بزبن العابدين بن علي، حظيت تونس باعترافها باعتبارها نموذجا يحتذى للديمقراطية في المنطقة، بعد دستور حديثي وانتخابات حرة في 2014، وروح من التوافق بين الخصوم السياسيين. لكن هجمات المتشددین أضرت بالحكومة، كما أدى التناحر السياسي الداخلي إلى إبطاء التقدم الاقتصادي.

وتعطلت أيضا إصلاحات اقتصادية رئيسية، خصخص الإنفاق والتقاعد والقطاع البنكي والجبايي، بسبب احتجاجات على التقشف، وضغط النقابات وتصدي السياسيين لها.

وقام الرئيس الباجي قائد السبسي بتكليف الشاهد بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون لديها الجرة الكافية لتطبيق دولة القانون، في مواجهة موجة الاعتصامات

مسح للبنك المركزي البريطاني يدعم رأيه بضعف الاقتصاد بعد الـ«بريكست»

■ لندن - رويترز: أظهر مسح نشره بنك إنكلترا المركزي نتائج أسوأ الأربعماء قبائط نمو نشاط قطاع الخدمات وإنفاق المستهلكين الشهر الماضي، لأسباب كان من بينها التصويت في استفتاء يونيو/حزيران لصالح «البريكست»، أي الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وكشف بنك إنكلترا عن بعض نتائج مسح السوكلاء الإقليميين للبنك لشهر أغسطس/آب في تقرير الأسبوع الماضي، الخاص بالتضخم الفصلي، والذي أظهر أن الشركات تتوقع أن يكون للاستفتاء تأثير سلبي على الإنفاق الرأسمالي والتوظيف والإيرادات خلال الأعوام

سلطنة عمان وإيران تتفان على تغيير مسار خط أنابيب للغاز ليتقادي الإمارات

يعد في مياها. ولم يناقش المسؤولون الإماراتيون المسألة علانية.

وقال الرميح دون أن يذكر تقديرات للتكلفة إن عمان لا تزال تتوقع دعوة الشركات لنهاية العام لتقديم عروض للأعمال الهندسية والمشغرات والإنشادات في المشروع وسمبول المشروع مناصفة بين عمان وإيران.

وقال الرميح «بدأت عمان محادثات مع أطراف يابانية وكورية وصينية لجمع تمويل ولقي هذا الخيار استقبالا جيدا للغاية. نتطلع للحصول على تمويل للغاز الطبيعي المسال وفقا للتعام المبدئي، لذا لن يشكل التمويل مشكلة لكن لن يتعين علينا الذهاب إلى وزارة المالية. نحن ننظر إليه

ألاف من دعاة العولة البديلة يشاركون في المنتدى الاجتماعي العالمي في مونتريال

■ مونتريال - أ ف ب: تظاهر آلاف من دعاة العولة البديلة أمس الأول في مونتريال، لدى افتتاح المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يعقد للمرة الأولى في بلد غني من أجل تجاوز الشرخ التقليدي بين الشمال والجنوب.

وقد وصل المتظاهرون الذين يبلغ عددهم بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص، في عائلات او مجموعات صغيرة اجتمعت تحت راية هيئة ناشطة، إلى ساحة المهرجانات حيث ستنتظم طوال ستة أيام ورش النقاشات على منصات المنظمات غير الحكومية.

وعلى راية كتب شبان مشاركون في النظاهرة الملوثة والصاخبة، حيث كانت تيب اناشيد جامايكية من شاحنة مجهزة «الالتزام هو من أجل تغيير للسياسة الاجتماعية».

وإذا كان دعاة العولة البديلة انتقدوا البلدان الغنية خلال تجمعات كبيرة في بورتو اليجري (جنوب البرازيل)، حيث عقد المنتدى الاجتماعي الاول في 2001، فهم يفضلون الآن التصدي بشأنل مشتركة، مثل المساواة البيئية، بالاعراب عن رفضهم للانقسام بين الشمال والجنوب.

وقال رافايل كانيث، منسق المنتدى الاجتماعي العالمي 2016، يجب تجاوز الانقسام بين الشمال والجنوب (...). اللاسماواة الاجتماعية تتزايد في كل مكان، ويؤكد الناشط البرازيلي شيكو واييتكر، المشارك في تأسيس المنتدى الاجتماعي العالمي، ضرورة إيجاد حلول للمشاكل في البلدان الناشئة «التي تواجهها بالطريقة نفسها البلدان الصناعية».

وإذا كان المنتدى الاجتماعي العالمي قد اتخذ من مونتريال مقرا، فيسبب مجتمع مدني نشيط، كما يقول المنظمون.

والإضافة إلى ذلك، يجد 4 في المئة من الشعب الكندي والأمريكيون الاصليون والأسكيمو والخلاسيون منيرا ممتازا في هذا التجمع. وقال جوسلان تاتايلا، أحد زعماء مجموعة الاغونتين الإثنية، أن «المنتدى الاجتماعي العالمي

آلاف من دعاة العولة البديلة يشاركون في المنتدى الاجتماعي العالمي في مونتريال

■ مونتريال - أ ف ب: تظاهر آلاف من دعاة العولة البديلة أمس الأول في مونتريال، لدى افتتاح المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يعقد للمرة الأولى في بلد غني من أجل تجاوز الشرخ التقليدي بين الشمال والجنوب.

وقد وصل المتظاهرون الذين يبلغ عددهم بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص، في عائلات او مجموعات صغيرة اجتمعت تحت راية هيئة ناشطة، إلى ساحة المهرجانات حيث ستنتظم طوال ستة أيام ورش النقاشات على منصات المنظمات غير الحكومية.

وعلى راية كتب شبان مشاركون في النظاهرة الملوثة والصاخبة، حيث كانت تيب اناشيد جامايكية من شاحنة مجهزة «الالتزام هو من أجل تغيير للسياسة الاجتماعية».

وإذا كان دعاة العولة البديلة انتقدوا البلدان الغنية خلال تجمعات كبيرة في بورتو اليجري (جنوب البرازيل)، حيث عقد المنتدى الاجتماعي الاول في 2001، فهم يفضلون الآن التصدي بشأنل مشتركة، مثل المساواة البيئية، بالاعراب عن رفضهم للانقسام بين الشمال والجنوب.

وقال رافايل كانيث، منسق المنتدى الاجتماعي العالمي 2016، يجب تجاوز الانقسام بين الشمال والجنوب (...). اللاسماواة الاجتماعية تتزايد في كل مكان، ويؤكد الناشط البرازيلي شيكو واييتكر، المشارك في تأسيس المنتدى الاجتماعي العالمي، ضرورة إيجاد حلول للمشاكل في البلدان الناشئة «التي تواجهها بالطريقة نفسها البلدان الصناعية».

وإذا كان المنتدى الاجتماعي العالمي قد اتخذ من مونتريال مقرا، فيسبب مجتمع مدني نشيط، كما يقول المنظمون.

والإضافة إلى ذلك، يجد 4 في المئة من الشعب الكندي والأمريكيون الاصليون والأسكيمو والخلاسيون منيرا ممتازا في هذا التجمع. وقال جوسلان تاتايلا، أحد زعماء مجموعة الاغونتين الإثنية، أن «المنتدى الاجتماعي العالمي

الدولار يهبط مع إعادة تقييم آفاق رفع سعر الفائدة الأمريكي

■ لندن - رويترز: هبط الدولار أمام سلة من العملات الأربعة مع اتجاه المستثمرين لإعادة تقييم آرائهم بشأن ما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة هذا العام، وهو ما أدى أيضا إلى ارتفاع الدولار الأسترالي، الذي يدر عائدا كبيرا، إلى أعلى مستوى منذ أواخر أبريل/نيسان.

وتراجع الدولار أمام اليورو والين، بعد صدور بيانات ضعيفة عن الإنتاجية في الاقتصاد الأمريكي تسببت في تقلص الزخم الذي اكتسبته العملة الأمريكية من بيانات الوظائف القوية التي نشرت الأسبوع الماضي.

ونزل الدولار 0.6 في المئة إلى 101.28 ين، بعدما ارتفع إلى 102.66 ين يوم الإثنين، بفعل البيانات القوية الخاصة بالوظائف في القطاعات غير الزراعي.

وارتفع اليورو 0.5 في المئة إلى 1.1173 دولار ليلاس أعلى مستوى في خمسة أيام البالغ 1.1184 دولار.

وانخفض مؤشر الدولار - الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية - بنسبة 0.6 في المئة إلى 95.577.

وارتفع الدولار الأسترالي إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أشهر، عند 0.7729 دولار أمريكي، مدعوما هذا الأسبوع بالعاث الأسترالي المرتفع نسبيا، وزيادة إقبال المستثمرين على المخاطرة، وساعد تراجع الدولار الأمريكي أيضا على ارتفاع الجنيه الإسترليني الذي صعد 0.5 في المئة إلى 1.3061 دولار أمريكي متعافيا من مستوى 1.2956 دولار الذي سجله أمس الأول، وهو الأدنى منذ 11 التضخم الأساسي في الترويج في يوليو إلى 3.7 في المئة على أساس سنوي، بما يفوق توقعات بوصوله إلى 3.1 في المئة، وبلغ التضخم الأساسي 0.7 في المئة على أساس شهري.

ولهذا هبط اليورو 0.8 في المئة إلى 9.2575 كرونة نرويجية مسجلا أدنى مستوى منذ الخامس من يوليو، مقارنة مع نحو 9.33 كرونة قبل صدور البيانات.

توقع تراجع الطلب الآسيوي على الذهب من 10 إلى 30 في المئة

■ مومباي - لندن - رويترز: قال مسؤول في بنك «سوكشيا» أمس الأربعاء إن استهلاك الذهب في الصين والهند، أكبر مشغرتين للمعدن النفيس في العالم، سيتراجع ما بين 15 و20 في المئة في 2016، بعد انخفاض الطلب الاستثماري ومبيعات الحلي.

وقد يكبح تراجع الطلب من البلدين، اللذين يشكلان أكثر من نصف السوق العالمي، موجة صعود في الأسعار العالمية القريبة من أعلى مستوياتها في عامين.

وقال سونيل كاشيا، العضو المنتدب للأنشطة المصرفية العالمية والأسواق في البنك «الطلب الهندي سينخفض 15 إلى 20 في المئة في 2016 عن العام السابق. ارتفاع الأسعار والطلب الاستثماري الضعيف أسهما في تقليل الاستهلاك. الهند ليست استثناء، إنه اتجاه عام في أنحاء آسيا وحتى في الصين».

فقدت أسعار الذهب نحو 28 في المئة منذ بداية 2016، إلى 1352 دولارا للاوقية (الأونصة) مما يئني مشتري الحلي التقليديين.

وقال كاشيا «لما لم تنزل الأسعار عن 1300 دولار للاوقية فإننا لا نتوقع تحسسن «الطلب»».

وبحسب بيانات جمعها مجلس الذهب العالمي بلغ الطلب الصيني على المعدن

ارتفاع بورصتي قطر ومصر إلى أعلى مستوى في أشهر وتراجع سوق السعودية

■ دبي - رويترز: ارتفعت سوقا الأسهم في قطر ومصر أمس الأربعاء إلى أعلى مستوياتها في أشهر، في أعقاب صعود البورصات العالمية، لكن البورصة السعودية تراجعت مع تبيد النقطة بعض مكاسبه الأخيرة.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.7 في إلى 10996 نقطة، مسجلا أعلى مستوى له في تسعة أشهر. وكانت الأسهم المتكشفة على تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية من أكبر الراحين، مع صعود سهم مصرف الريان الإسلامي 2.9 في المئة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة إلى 8292 نقطة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له في 13 شهرا، بعدما تراجع 0.9 في المئة في الجلسة السابقة.

وصعد سهم «مجموعة طلعت مصطفی»، أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في مصر، 3.7 في المئة إلى 5.83 جنيه مصري، بعدما هبط 1.6 في المئة في الجلسة السابقة، وأعلنت الشركة أمس

مكان جيد لنحمل رسالتنا وتنظيم الحدث هنا في كندا فرصة»

وعبرت الغينية فاطماتا شريف، التي قدمت من كوناكري وتترأس المنظمة غير الحكومية «فام، بوفوار اي ديفوليمان»، (أي نساء، قوة، تنمية) عن أسفها لحركة تفتقد إلى الحماسة، وقالت «لا أرى عددا كبيرا من الافارقة، وبمشاركين من دول الشمال، لا اعرف ما هو المنتدى الاجتماعي العالمي».

ويطغى على المشاركة الضعيفة اصلا طابع اقليمي كسا حدث في الدورات السابقة منذ 15 عاما بسبب تفقات السفر والاقامة للزوار الاجانب. كسا واجهت الحركة، في اول تجمع

ردار الملاعب

كيميتش يتطلع إلى اللعب في وسط البايرن وليس الدفاع

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب جوشوا كيميتش الذي تاق الموسم الماضي مع بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني، عن رغبته في اللعب بشكل أساسي في وسط النادي البافاري، وقال: «أريد أن أحقق هذا الأمر، أن أحجز مقعداً في خط الوسط». ويلعب كيميتش في الأساس في خط الوسط لكن الموسم الماضي اعتمد عليه المدرب الأسباني السابق بيبي غوارديو لا في الدفاع نظراً للنقص العددي بسبب الإصابات، ولعب كيميتش (21 عاماً) أيضاً كظهير أيمن مع البايرن في دوري الأبطال ومباريات أخرى، وتم استدعاه للمنتخب الألماني بواسطة المدرب يواخيم لوف حيث شارك في أربع مباريات في يورو 2016، كظهير أيمن. ومع قدوم المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيجد كيميتش منافسة شرسة في الوسط مع الوافد البرتغالي الجديد ريناتو سانتيز.

الإصابة تبعد البرازيلي غابرييل عن إرسال شهرين

■ لندن - د ب أ: من المحتمل أن يغيب غابرييل باوليستا، مدافع إرسال الإنجليزي، عن الملاعب لمدة شهرين بسبب معاناته من إصابة في كاحل القدم، وأكد آرسن فينغر، مدرب الفريق اللندني أن المدافع البرازيلي تعرض لإصابة بالغة في الكاحل سيخيب على إثرها لمدة تتراوح من ستة إلى ثمانية أسابيع.. وأوضح المدرب أن الإصابة التي جاءت في بداية الموسم ستدفع إرسال لتعزيز قدراته الدفاعية قبل غلق فترة الانتقالات الصعبة بنهاية الشهر الجاري.

أشلي ويليامز ينضم إلى إيفرتون

■ لندن - د ب أ: عزز إيفرتون الانكليزي قدراته الدفاعية قبل خوض منافسات الموسم الجديد، عقب تعاقد مع أشلي ويليامز، لاعب سوانزي، مقابل 12 مليون جنيه استرليني، ويبلغ مدة التعاقد مع ويليامز (31 عاماً)، الذي ساسم في تاهل منتخب ويلز للدور قبل النهائي لكأس أمم أوروبا التي أقيمت بفرنسا الشهر الماضي، ثلاثة أعوام، وكان إيفرتون تخلى عن مدافعه جون ستونز لمانشستر سيتي مقابل 47.5 مليون جنيه استرليني، وقال ويليامز: «قضيت ثمانية أعوام عظيمة في سوانزي، لكنني أشعر الآن بالهنيء في حاجة لتحدي جديد». وتحدث عن الهولندي رونالدو كومان، مدرب إيفرتون، قائلاً: «أتطلع الآن لرؤية خطط المدرب لي ولل فريق... كان أحد أفضل اللاعبين الذي شغل مركز قلب الدفاع في العالم، ولذلك فإني أتطلع لتعلم الكثير منه».

«سولدادو» يغيب ستة أشهر عن فياريال للإصابة

■ فياريال - د ب أ: يغيب المهاجم الأسباني وروبرتو سولدادو عن فياريال ستة أشهر بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي الليمي، وكشفت الفحوصات الطبية عن إصابة سولدادو بقطع في الرباط الصليبي والعرضوي الخارجي للركبة اليمنى، حيث سيخضع لجراحة خلال الأيام المقبلة، وأصيب المهاجم الأسباني خلال المباراة الأولى لفريقه في كأس تيريزا هويرا الودية أمام ديبورتيفو لاكورتيا عندما سقط بشكل خاطئ في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، وقد تجبر إصابة سولدادو فياريال على البحث عن مهاجم آخر في سوق الانتقالات الصعبة.

«فارت» ينضم إلى متبولاند الدنماركي

■ كوبنهاغن - د ب أ: أعلن متبولاند الدنماركي التعاقد مع نجم المنتخب الهولندي السابق رافايل فان درفارت لاعين، وتم تقديم فارت (33 عاماً)، الذي خاض مباراته الدولية الأخيرة مع منتخب بلاده عام 2013، لوسال الإعلام، لينضم رسمياً بعدما لعب الموسم الماضي في ريال بيتيس الأسباني. وسبق لفارت اللعب لأندية أياكس الهولندي وهامبورغ الألماني وريال مدريد وتوتنهام الانكليزي، خلال مسيرته.

عبد الغني يعود إلى تدريبات النصر بعد الاعتذار

■ الرياض - د ب أ: أكدت إدارة نادي النصر السعودي عودة قائد الفريق حسين عبد الغني للتدريبات الجماعية مع زملائه بعدما استبعدته المدير الكرواتي زوران ماميتش لأسباب انضباطية، ونشر النصر على حسابه في «تويتر»، أن الجهاز الإداري والفني سمحا لاعبه بالدخول للتدريبات الجماعية بعدما قدم اعتذاره للمدرب واللاعبين وجماعية النادي على أن تطبيق لائحة العقوبات المتعددة داخلياً عليه، وكان عبد الغني دخل في مساعده مع الكويتي فهد الأضاري لاعب الاتحاد خلال بطولة توبك الودية، وتعرض على إثر ذلك للطرده.

الزمالك المصري ينهي أزمة أوباما!

■ القاهرة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك المصري، انتهاء أزمة يوسف إبراهيم (أوباما) لاعب الفريق ووافقته على الانتقال لنادي دجلة على سبيل الإعارة موسم واحد بداية من الموسم المقبل، بعدما كان يرفض فكرة الإعارة مجدداً، ويهدد بالرحيل مجاناً عن القلعة البيضاء، وأكد مرتضى منصور، رئيس الزمالك، أن اللاعب سيقوع على عقد جديد مع الزمالك، وستتم إعارته رسمياً لدجلة لمدة موسم على أن يعود بعدها للقلعة البيضاء، وأضاف أن القلعة البيضاء لا تتخلى عن أبنائها، وتبحث دائماً عن حل أزمة لا تحل دون استمرار الانجازات.

الكأس السوبر الأوروبي

ريال مدريد ينتزع اللقب من اشبيلية بهدف رائع في الوقت الإضافي



نجوم الريال يحتفلون بأول ألقاب الموسم عقب الفوز على اشبيلية

اشبيلية مواجهة الذهاب في السوبر الاسباني أمام برشلونه يوم الأحد المقبل بينما يفتتح الريال مشواره في الدوري بمواجهة ريال سوسيداد يوم 21 الجاري.

ولويس إنريكي، وقال راموس: «يجب أن أسلط الضوء على العمل الجماعي ومن الرائع أن تبدأ الموسم بالفوز بلبق. لم نلعب بكامل قوتنا لكن كإحفاً وحصلنا على مكافأة». وسيخوض

يمكن ترك ولو فرصة واحدة، وحمل الريال الكأس للمرة الثالثة بينما أصبح زيدان خامس شخص يفوز باللقب كلاعب ومدرب بعد كارلو أنشيلوتي ودييغو سيميوني وبيبي غوارديولا

وقال نيكو باربشا مدافع اشبيلية: «قالتنا حتى النهاية أمام فريق رائع ولم نترك له الكرة لكن بسبب تفاصيل صغيرة خسرننا مباراة كنا نتحكم بها. ندرك حجم ريال مدريد ولا

■ أوسلو - رويترز: سجل داني كاربخال هدفاً رائعاً في وقت متأخر ليقود ريال مدريد بطل دوري الأبطال للفوز 3-2 على منافسه المحلي اشبيلية بعد وقت إضافي والتتويج بالكأس السوبر الأوروبي في النرويج. وتوغل الظهير الأيمن كاربخال في منتصف ملعب اشبيلية بطل الدوري الأوروبي في الدقيقة 119 قبل أن يسدد في مرمر الحارس سيرجيو ريكو، وقال كاربخال: «خلفت الكرة ووجدت مساحة أمامي وتقدمت للأمام، مبدأ الريال هو عدم الاستسلام مطلقاً، وكان الريال في طريقه للخسارة عندما كان متأخراً 2-1 قبل دقيقة واحدة على انتهاء المباراة، وهو توقيت ممتاز للقاء سيرجيو راموس للتسجيل، وحدث ذلك في الوقت المحتسب بدل الضائع عبر ضربة رأس بعد تمريرة عرضية من لوكاس فاسكيز أمام أكثر من 21 ألف متفرج، وافتتح الريال، الذي لعب بدون نجومه كريستيانو رونالدو وغاريث بيل وتوني كروس وبيبي، التسجيل في الدقيقة 21 بتسديدة رائعة من ماركو أسينسيو من مسافة 30 متراً. وتعامل اشبيلية مع الموقف بإيجابية حتى نجح في التعادل عن طريق فاسكيز المنضم من باليرمو الشهر الماضي من تسديدة قوية. وتمكن فريق المدرب خورخي سامباولي من التقدم من ركلة جزاء في الدقيقة 72 بعد ارتكاب راموس مخالفة ضد فيتولو ونفذهها البديل يغيغن كونويليانكا بعد خمس دقائق من نزوله للمعبد. وعندما تعادل راموس نائل من تيموثي كويتشك مدافع اشبيلية الانتذار الثاني لعرقلة فاسكيز بعد ثلاث دقائق من بداية الوقت الإضافي. وحاصر الريال منافسه في معظم فترات الوقت الإضافي بينما اعتمد اشبيلية على براءة خارسة ريكو. ويعني الهدف الرائع لكاربخال خسارة اشبيلية للسوبر الأوروبي للمرة الثالثة على التوالي.

مدافع اشبيلية يعترف بأخطاء الفريق

■ تروندهايم (النرويج) - د ب أ: اعترف نيكو باربشا مدافع اشبيلية الاسباني بأن فريقه ارتكب أخطاء سمحت باهتزاز شباهه بأهداف سهلة في مواجهة ريال مدريد. وقال باربشا عقب المباراة: «لقد سحنا بأهداف ساذجة في مرمنا اللينة، علينا الاعتراف بذلك. كل التقدير لريال مدريد، فهو فريق كبير، ولكن كان علينا الدفاع صلاباً أكثر في الدقائق الأخيرة لكي لا نسمح بهذين الهدفين»، وذلك في إشارة إلى هدف كاربخال وهدف النادل 2/2 الذي سجله سيرجيو راموس في التواني الأخيرة من الوقت الأصلي.

بيريز: الريال لا يقبل الهزيمة أبداً

■ تروندهايم (النرويج) - د ب أ: أشار فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد بروح اللاعبين بعد أن توج الفريق بلقب الكأس السوبر الأوروبي. وكاد الوقت الإضافي للمباراة أن ينتهي بالتعادل 2/2 لكن داني كارفاخال مدافع ريال مدريد استعرض مهاراته في الدقيقة الأخيرة وسجل هدف الفوز 2/3 ليهدي الفريق لقب الكأس السوبر الأوروبي الثالث في تاريخه. ووصف بيريز الفوز بأنه بداية رائعة للفريق في الموسم الجديد، وأضاف: «اللاعبون رفضوا التراجع والاستسلام عندما كانت كل الأمور تسير ضدهم». وأضاف: «هذه هي روح ريال مدريد وتقاليده، إنه فريق لا يقبل الهزيمة أبداً».

كاربخال: كنت مقتنعاً بأننا نستحق الفوز

■ تروندهايم (النرويج) - د ب أ: أبدى داني كاربخال مدافع ريال مدريد سعادة بالغة بالهدف الذي سجله ليحسم تتويج الفريق بلقب الكأس السوبر الأوروبي على حساب اشبيلية بمدينة تروندهايم النرويجية. وكاد الوقت الإضافي للمباراة أن ينتهي بالتعادل 2/2 لكن كاربخال استعرض مهاراته في الدقيقة الأخيرة وسجل للريال هدف الفوز 2/3 ليهدي الفريق لقب الكأس السوبر الأوروبي الثالث في تاريخه. وقال كاربخال عقب المباراة: «لدي شعور هائل بعد تسجيل هذا الهدف». وأضاف: «كنت مقتنعاً بأننا نستحق الفوز في النهاية، لقد أظهرنا روحاً رائعة وشخصية قوية في المباراة».

الدوري الفرنسي

موناكو ينهي تعاقد مع كارفالو مدافع البرتغال

■ باريس - رويترز: أنهى موناكو المنافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي، تعاقد مع المدافع ريكاردو كارفالو، الذي كان ضمن تشكيلة البرتغال الفائزة ببطولة أوروبا 2016، بعد ثلاث سنوات بين صفوفه. وأكد موناكو في موقعه أنه لم يعرض على مدافع تشلسي وريال مدريد السابق (38 عاماً) توقيع عقد جديد. وقال فاديم فاسيليف نائب رئيس موناكو: «ووجود هذا البطل الرائع بين صفوفنا كان شرفاً لنا». وانضم كارفالو إلى موناكو من ريال مدريد في 2013 بعد فوزه بدوري الدرجة الأولى الأسباني في العام السابق وساعد النادي الفرنسي على التأهل لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا عام 2015. وأحرز المدافع البرتغالي لقب الدوري الانكليزي الممتاز ثلاث مرات وكأس الاتحاد الانكليزي ثلاث مرات في ست سنوات ناجحة مع تشلسي عقب فوزه بدوري الأبطال عام 2004 مع بورتو البرتغالي. ويبدأ موناكو مشواره في الدوري الفرنسي على أرضه أمام غانغون غدا الجمعة.

الدوري الانكليزي

ليستر سيتي يجدد عقد مدربه رانيري حتى 2020

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي ليستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز تجديد عقد مدربه الإيطالي كلاوديو رانيري لمدة أربعة أعوام، ليظل مع الفريق حتى عام 2020. وقاد رانيري ليستر سيتي في الموسم الماضي إلى التتويج بلقب الدوري الممتاز للمرة الأولى في تاريخه، رغم أن نسبة ترشيح الفريق للقب لم تكن تتجاوز 1 إلى خمسة آلاف، في بداية الموسم. وقال رانيري (64 عاماً) عن تصريحاته لوقوع النادي: «منذ اللحظة التي تحدثت فيها مع ملك النادي بشأن رؤيتهم لليستر سيتي، انرحت أنها رؤية أود أن أشكل جزءاً منها لفترة طويلة». وأضاف: «الطاقة التي يتمتع بها هذا النادي اعتباراً من مالكه والعملين به وحتى اللاعبين والجمهير، تشكل أمراً خاصاً للغاية، أنا سعيد للغاية وفخور بأن أشكل جزءاً من هذا الأعوام في كافة المستويات».

الدوري الانكليزي

ليستر سيتي يجدد عقد مدربه رانيري حتى 2020

مقابلة، في الموسم الماضي ساعدتنا روح الفريق والعمل الجاد في تحقيق شيء كان أشبه بالعجزة»، وأضاف رانيري: «إذا نجحنا في مواصلة العمل الجاد، وتمسكنا بالحماس وواصلنا الكفاح، سنستمر في تحقيق النجاح بالتأكيد». وقال أياوات سريفاثانابرايا نائب رئيس النادي إن رانيري نجح بالفعل في الارتقاء بالفريق إلى مستويات لم تخيل من قبل، وأضاف: «قبل 12 شهراً، جلبنا إلى ليستر سيتي رجلاً شعرنا بأنه يستطيع من خلال معرفته وخبرته أن يقودنا إلى الخطوة المقبلة في خططنا بعيدة المدى»، مشيراً إلى أن ما تحقق تحت قيادة رانيري فاق كل التوقعات، وأضاف سريفاثانابرايا: «سدرات كلاوديو، كشخص وكمدرب، كانت واضحة للغاية منذ لحظة وصوله، قدرات ساعدت ليستر سيتي على التطور في كافة المستويات».

يتمتع سر كادامورو مدافع منتخب الجزائر الأولي ونادي شبيبة القبائل، في المقابل، حافظ رايغانتس على اللاعبين أنفسهم الذين شاركوا في أغلب المباريات في عهد سلفه الفرنسي كريستيان جوركيك، كما شهدت القائمة عودة كل من ياسين بن طيبة كادامورو مدافع نادي سيرفيت جنيف السويسري، ومدلان قديورة لاعب وانفورد الانكليزي، ووجون مهدي تاهرات مدافع نادي ر ستار الفرنسي، بعد غياب استمر لأشهر عديدة. ويخوض المنتخب الجزائري، الذي ضمن تأهله لنهائيات كأس أمم أفريقيا في الجولة الماضية حيث

إضافة إلى هوارى فرحاني مدافع منتخب الجزائر العاشرة برصيد 13 نقطة، مسعرا إعداديا من 29 أغسطس، أب الحالي إلى السادس أيلول/ سبتمبر المقبل بالمركز التقني سيدي موسى في العاصمة الجزائر التابع لاتحاد الكرة، وتضم قائمة لاعبي منتخب الجزائر في حراس المرمى: وهاب رايس مولحي (انطاليا سبور)، عز الدين دوخة (نصر حسين داي)، ملك مسلة (شبيبة القبائل)، كارل ولاعب الدفاع، عيسى ماندي (ريال بيتيس)، كارل مجاني (ليجانيس)، فوزي غولام (نابولي)، مهدي زفان (رين)، هشام بلقي (الترجي التونسي)، ليايس كادامورو (سرفيت جنيف)، هوارى فرحاني

■ الجزائر - د ب أ: أعلن الصربي ميلوفان رايغانتس مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم قائمة تضم 26 لاعبا تحسباً للمواجهة التي يلتقي فيها «مباريو الصحراء» مع ضيفهم منتخب ليسوتو في الرابع أيلول/ سبتمبر المقبل، ضمن الجولة السادسة الأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا التي تنصهفها الغابون مطلع العام المقبل. ووجه رايغانتس الدعوة لإسماعيل بناصر اللاعب الصاعد في صفوف إرسال الانكليزي الذي يستعد لظهوره الأول مع «الخضر»، بعدما قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ملف انضمامه إلى صفوفهم.

مدرب الجزائر الجديد يستنجد بموهبة إرسال!



الهولندي يول تعرض لضغوطات كبيرة مع الأهلي في الآونة الأخيرة

الدوري المصري

الأهلي يؤكد تمسكه بمدربه الهولندي يول

غير معلنة بشأن بقاء أو رحيل مارتن يول... فالأهلي على مدى تاريخه الطويل لا تدار شؤونته أو تتخذ قراراته يمثل هذا الانفعال والعشوائية وارتجال المواقف والقرارات... كما أنه ليس صحيحاً أيضاً عقد أي اجتماع بين مجلس إدارة النادي ومارتن يول لمناقشة أسباب الهزيمة أمام الزمالك... فالأهلي يستعد لمباراة حاسمة وفاصلة في مشواره الإفريقي أمام زيسكو الزامبي... ووفقاً لأي منطلق كروي أو إداري لا يمكن إشغال مدرب الفريق بما جرى في مباراة انتهت وتشتيت انتباهه قبل مباراة أخرى بأهمية مباراة زيسكو... وأكد البيان أنه «ليس مطروحا فكرة الاستغناء عن مارتن يول الذي قاد الفريق للفوز بالدوري الممتاز ووصل به إلى نهائي كأس مصر ولا يزال يواصل مشواره الإفريقي بما يليق بمكانة الأهلي وطموحات جماهيره... كما أن مارتن يول شرع في وضع نظام جديد لإدارة الكرة في الأهلي على غرار النظام السائد في أندية الأوروبية سواء من حيث نظم التدريب ومواعيدها وطبيعتها والمواصفات القياسية وفق أحدث نظريات العلم والطب الرياضي الخاصة بالتغذية واللياقة والتحاليل والقياسات البدنية... وسيبدأ تطبيق هذا النظام مع بداية الموسم الجديد وهو ما يتطلب مزيداً من الهدوء والاستقرار حتى نتحقق النتائج التي بالتاكيد ستشكل الفارق الكبير ويرضى بها ومنها جمهور الأهلي في كل مكان... كما

الدوري المصري

الأهلي يؤكد تمسكه بمدربه الهولندي يول

■ القاهرة - د ب أ: نفى النادي الأهلي المصري في بيان رسمي التكهات المثارة حول إقالة لقب كأس مصر أمام الزمالك. وخسر الأهلي مساء الإثنين أمام الزمالك 3/1 في نهائي كأس مصر على استاد برج الأمم الذي أثار تكهات واسعة حول اقتراب قلعة الحمراء من إقالة يول بسبب الغضب الجماهيري، ولكن إدارة النادي أصدرت بيانا أكدت من خلاله تمسكها بالمدرب الذي يقوم به المدرب. وجاء نص البيان كالتالي: «يؤكد النادي الأهلي احترامه واعتزازه بالدور الذي يقوم به الإعلام المصري لخدمة ورعاية الرياضة المصرية وتبني طموحاتها وقضاياها... ويحترم النادي كل الآراء وأصحابها ومؤسساتها ومواقفها حتى لو تضمنت انتقادات وخلافات هائلة في الرؤى وجهات النظر... لكنه يرفض في المقابل أي أخبار غير حقيقية ينسبها أصحابها بمقصد وبدون قصد للنادي وإدارته ومسؤوليه ولاعبيه... ولهذا يود لفت انتباه الجميع لضرورة تقصي الحقائق أولا قبل بث ونشر أي أخبار وليست مجرد آراء لا يملكها إلا أصحابها». وتابع أن النادي الأهلي يود أيضا بهذه المناسبة «التأكيد على أنه لم تكن هناك أي تحقيقات جرت مع مارتن يول المدير الفني لفريق عقب خسارة نهائي كأس مصر ولم يشهد مجلس إدارة النادي أي انقسامات معلنة أو

سيواصل لبنان العمل كدولة لا تؤدي دورها ورئيسه لن ينتخب قبل معرفة مصير الأسد بين بيروت وريو... بطل جديد!



سليمان فرنجية

سوري تلقى أمرا وعبوة ناسفة من إحدى المنظمات في دمشق. على هذه الخلفية، فإن أبسط الأمور هو فتح قم كبير ضد إسرائيل. فإذا هاجمت نخبها هو وليبرمان في أحد برامج الاستضافة في التلفزيون، فإنه تحصل على بوليصة تأمين حياة مؤقته من نصر الله وشركائه. لقد استغل حزب الله الفراغ السلطوي فسيطر على الجيش وعلى أجهزة الأمن والاستخبارات، بل إنه يحتل مواقع في المسار الدولي في بيروت ليخلص من يدخل ومن يخرج ويخفي المشيوقين، العراق والأردن، فإن لبنان هو الوحيد الذي له حدود مفتوحة مع سوريا، فقد تبارز اللاجئ النسيج التقليدي للأغلبية المسيحية المارونية في صالح صعود ثابت في عدد المسلمين

سمدار بيبي

■ سليم الحاج نقولا، متفرغ صغير في مسابقات كرة الطاولة، أصبح دفعة واحدة بطلا وطنيا في لبنان. أصبح دفعة المخابرات الصحافية بلا نهاية، يطبعون بوستراته ووزراء الحكومة يظنون الشفاء على «السلك الهازم»، الذي أظهره كرئيس الوفد اللبناني إلى الألعاب الأولمبية في البرازيل، حين منع صعود رياضي الوفد الإسرائيلي إلى الباص في الطريق إلى الملعب.

«بطولة» نقولا إياه توفر فرصة للكشف عن الجهود العليا التي تبذلها إسرائيل، هذا يدعون، في السباق نحو التطبيع مع لبنان في المؤتمرات اللمبية في خارج البلاد، وعلى حد قولهم، فإن أطباء، رجال قانون ورجال إعلام إسرائيليون يظنون نظرة لهم من لبنان، يطاردهم في ملاعب الرياضة وفي مسابقات ملكات الجمال، حين نصر المتنافسة الإسرائيلية دوما على أن تلتقط لها الصور بالذات مع حسناء بيروت.

توفر ردود الفعل على الحادثة في ريو إطالة إلى ما يدور خلف الكواليس في لبنان - دولة منقسمة، متفككة، تعمل منذ أكثر من سنتين بدون رئيس، مع حكومة ضعيفة ورئيس برلمان خالد، التغلب السياسي يبين بري، الذي يدخل ويخرج بين المعسكرات السياسية في لبنان، ولا سيما في معقل حزب الله في الصحابة في بيروت، وبين الأسبدي في فرنسا، السعودية، سوريا وإيران. ومع ذلك، مثل الجميع، فإن رئيس البرلمان أيضا يفرض كل صباح حين يخرج من بيته إذا لم يكن هذا الصلح عبوة ناسفة بدو اليب سيارته. هنا يمكن أن يأتي من معبوث حزب الله من الحرس الثوري الإيراني أو من لاجيء

ينشغل النواب العرب بالاستفزات ولا يعملون على تحسين شروط حياة ناخبهم

عديمو الاهتمام



النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي

أحمد فياض محاميد

■ ينشغل النواب العرب بالاستفزات ولا يعملون على تحسين شروط حياة ناخبهم. يعرض مواطنو إسرائيل في الكنيست على أساس قطاعي، عرقي، ديني، علماني أو ايديولوجي، بما في ذلك الوسط العربي، كل تلك الفصائل تتطلع إلى أن تكون جزءا من الائتلاف كي تحافظ على مصالح جمهور ناخبها، وتفيد التجربة في إسرائيل بأن وسطا ليس جزءا من السلطة التنفيذية لا ينجح في تحقيق مصالح مقترعيه، ووجد المثلون العرب لأنفسهم دورا في أن يشكوا استفزاتين، وهكذا يتبرون حقيقة أعضاء المجلس الذين يحتاجون إلى دعمهم كي يحسنوا شروط حياة مقترعيهم، فيم يطعنون الفرع الذي يجلسون عليه ومنه يتعدون.

لقد بقي النواب العرب موالين لإيديولوجيا أكل الدهر عليها وشرب، فلما كانوا يتبنون مواقف تستفز السلطة التنفيذية، ويتبرون الاستمزاز عن وعي، فإننا يشكك معقم بالمفارقة نجدهم ببساطة يظرون مقترعيهم، والسؤال الواجب هو: من أجل ماذا يتبنون هذا الخط؟ لا يجري الأمر براءة بل بشكل واع، فهم على علم بأن كل خطوة تثير غضب عموم السلطة التشريعية توثقها وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وهكذا يتبنون دعائية شديدة القوة، ما كانت لتسجل في صالحهم في أي فعل سياسي وتزيد أسهمهم، فاعمل الاستفزات يغطي إعلاميا أضعاف ما يغطي به نائب عربي يزور أم الفحم ويرغب في الاطلاع على احتياجات السكان.

يقترض بممثلي الأقليات أن يكونوا «جسما» يربط بين الأوساط «الصخرية» ويخلقوا حياة مشتركة، ولكن «ممثلينا» اختاروا بالذات أن يقيموا «سد» وهكذا عمقوا الانقسام. الأمر يساعده في بقائهم، وهنا يطرح السؤال: على من تلقى المسؤولية؟ عليهم؟ أم على جمهور ناخبهم؟

أدعي بأن الذنب ملقى على جمهور ناخبهم، علينا أن نوضح لهم بشكل لا لبس فيه بأن التفويض مودع في أيديهم حصريا لتحسين مصالح مقترعيهم فقط في مواضيع التشغيل، الاقتصاد، التعليم، الصحة العامة والوقوف عند مبدأ مساواة الفرص في أوساط مواطني عموم الدولة، هذه الأهداف يقترض

ونقف في رأس سلم أولوياتهم، هذا وليس زيارات أبناء الشهداء. لقد كان هذا سلوكا استفزانيا ويثير الاستمزاز في أوساط كل أعضاء المجلس، فكيف سيكون الآخرون قادرين على التعاون معهم؟ على الإنسان أن يكون «قريبا من نفسه».

تفكي الإشارة إلى انه امتحن هذه السنة آلاف التلاميذ العرب في امتحانات البجروت في ذروة الحر، في ساعات الضمنية، وهم عطاشى وجوعى في شهر رمضان، فعندما يكون الإنسان صائما، تتدهور قدراته العقلية جدا، فضلا عن ذلك هناك تلاميذ يعاونون من الخوف من الامتحانات، وفي هذه الظروف

يحاجون إلى الشرب الكثير، واضح جواز له أن يشرب. يمكن الافتراض، في ظروف أعلى بأن المتحن لا يوجد في ذروة قدراته العقلية، وكتيجة لذلك، فإن احتماله في أن يحقق علامة كفيلة بأن تضمن له مكانة في الكلية التي يرغب فيها نقل، معقول الافتراض بأنه لو كان أولئك المثلون العرب يعملون في صالح جمهور أبناء ناخبهم ويحسنون ظروفهم، لكانوا نالوا التأييد في أوساط معظم أعضاء المجلس وبالطبع تأييد مرسلهم، حان الوقت لحساب النفس.

10/8/2016 معارف

يديعوت احرونوت 10/8/2016

إسرائيل تستفيد من المنظمات الإنسانية الدولية التي تعمل في غزة لكنها تشهر بها للحد من دورها

حماس لا تحترم المواثيق الدولية

وفي اعقاب ذلك سارعت حكومة المانيا وحكومة استراليا إلى الإعلان انهما ستوقفان فورا ضخ الأموال للمنظمة.

أسس بعد ذلك الشرح خمسة ايام، قدمت نيابة منطقة الجنوب لائحة اتهام ضد وحيد عبد الله البرش، مهندس يعمل في منظمة الأمم المتحدة، بسبب مساعده حماس واستغلال مصادر الـ يون.دي.بي.

البرش متهم بأنه نفذ أعمالا مختلفة ساعدت حماس مثل المساعدة في بناء موقع بحري للزراع العسكرية في القطاع من اموال يون.دي.بي، وفضل إعمار المناطق التي يسكن فيها نشطاء حماس. عندما كانت تتكشف فوهات أنفاق في المنازل التي قامت يون.دي.بي بعمارها كانت حماس تسيطر على هذه البيوت، وهذه المؤسسة، خلافا لإجراءات الأمم المتحدة، لم تبلغ عن هذه الأحداث لـ يون.دي.بي، اس المسؤولية عن تدمير السلاح، وكشف برش أيضا عن عدد من نشطاء حماس المزورين في منظمات المساعدات.

إن من اعتقد أن حماس ستحترم الاتفاقات ولا تقوم باستغلال المنظمات التي تساعد السكان المدنيين الذين يعاونون في غزة، كان مخطئا. لأن حماس لا تحترم الاتفاقات ولا تستخدمها في بناء المواقع العسكرية وحفر الانفاق الهجومية. لقد زار الاتفاقات وساعد في بنائها وفي إعمار وبناء مواقع عسكرية، وقدم النايلون من مخازن منظمة وورد فيجن التي استخدمت من أجل إخفاء ومويه فتحات الأنفاق كي تبدو وكأنها دفيئة زراعية.

منظمة وورد فيجن هي منظمة صدقات مسيحية معادية لإسرائيل، وموقعا في الإنترنت مؤيد للفلسطينيين ويحرض ضد سياسة إسرائيل.

ويشككي الموقع أيضا من غياب مؤسسات التعليم في القطاع، وأصبح واضح الآن لا يساعد العالم في إقامة هذه المواقع التعليمية. وقد قام الحلبي، سواء يعلم المنظمة أو عدم علمها، بفتح 37.5 مليون دولار لحماس، ولو كانت المنظمة سليمة كانت ستكتشف سرعة 60 في المئة من الميزانية بعد سنة أو سنتين ووقف ذلك، ولهذا فإن الافتراض هو أن هناك تعاونا.

10/8/2016 إسرائيل اليوم

زئيف جابوتنسكي

■ في يوم الخميس الماضي سمح بالنشر أن مدير فرع غزة لمنظمة المساعدة الدولية وورد فيجن، محمد حلبي، تم اعتقاله واعترف أن الزراع العسكرية لحماس قامت باستخدامه من أجل استغلال ميزانية المنظمة ومصادر لها، وجاء في لائحة الاتهام أنه قام بإيصال 7.2 مليون دولار سنويا، المبلغ الذي يشكل 60 في المئة من ميزانية المنظمة في غزة. وخلال خمس سنوات من أجل تمويل منظمة إرهابية من أموال المساعدة التي تبرعت بها دول العالم، استخدمت هذه الأموال من أجل التسلح العسكري لحماس، بما في ذلك حفر الأنفاق الهجومية وشراء السلاح في قطاع غزة وسنياء وإقامة موقع عسكري لحماس أمام بيت حانون.

الحلبي قام بإعطاء حماس مئات الأطنان من الحديد ووسائل الحرف ومواسير البلاستيك التي كان يقترض أن تخصص للزراعة، لكن حماس استخدمتها في بناء المواقع العسكرية وحفر الانفاق الهجومية. لقد زار الاتفاقات وساعد في بنائها وفي إعمار وبناء مواقع عسكرية، وقدم النايلون من مخازن منظمة وورد فيجن التي استخدمت من أجل إخفاء ومويه فتحات الأنفاق كي تبدو وكأنها دفيئة زراعية.

منظمة وورد فيجن هي منظمة صدقات مسيحية معادية لإسرائيل، وموقعا في الإنترنت مؤيد للفلسطينيين ويحرض ضد سياسة إسرائيل.

ويشككي الموقع أيضا من غياب مؤسسات التعليم في القطاع، وأصبح واضح الآن لا يساعد العالم في إقامة هذه المواقع التعليمية. وقد قام الحلبي، سواء يعلم المنظمة أو عدم علمها، بفتح 37.5 مليون دولار لحماس، ولو كانت المنظمة سليمة كانت ستكتشف سرعة 60 في المئة من الميزانية بعد سنة أو سنتين ووقف ذلك، ولهذا فإن الافتراض هو أن هناك تعاونا.

10/8/2016 مترس



جانب من المساعدات الإنسانية لقطاع غزة

العمل يتكشفت أن إسرائيل تفعل كل شيء من أجل تخليد الوضع. زعزعتهم، أصواتهم وتقريرهم تنضم إلى المواقف الانتقادية للأخرين في المجتمع الدولي. هذا فمن لاحب إسرائيل دفعه من أجل شبكة الأمان. الآن لوائح اتهام ضد اثنين من موظفي المنظمات الدولية والتي أصبحت إادات في وسائل الإعلام الإسرائيلية، إنها فرصة بالانسبة لها للتحريض عليهم والقول إنهم سخطوا فريسة في أيدي حماس. إسرائيل لا توقف عملهم بالطبع، ولكن هذه طريقة أخرى لإسكات الانتقادات السياسية تجاهها من قبلهم.

10/8/2016 مترس

الدولي قبل «اوسلو»، وهي توجد إذا تحت اقدام اسرائيل. كمثل مباشر أو غير مباشر، فإن لاسرائيل مسؤولية عن السكان تحت الاحتلال، وهي تتصل من ذلك باستمرار. قبل 1994 والآن يشكك أكبر، ولكن إسرائيل مصححة أمام أوروبا والولايات المتحدة. فمن الناحية السياسية من الأسهل عليهم تبذير أموال داعي الضرائب على الطرود الغذائية والمجازي والكرفانات ومواق تحليلة المياه، بدلا من إلزام إسرائيل بالبقاء بالتزاماتها وإزالة القيود التي تكبل بها الاقتصاد الفلسطيني.

مع التبرعات يأتي من الخارج الدرءة وموظفو المنظمات الدولية. لا يتأون جميعهم وهم يتبنون موقفا سلبيا عن إسرائيل، وخلال

عميره هاس

■ هناك عدة مفترقات لتلقي فيها مصالح حكومة إسرائيل وحماس. الكراهية والاشتباه تجاه منظمات المساعدة الدولية والجمعيات غير الحكومية الفلسطينية هي أحد تلك المفترقات، وفي نفس الوقت فإن العدوين، إسرائيل وحماس، يحتاجان إلى تلك المنظمات ولها يستفيدان من وجودها وعملها. في حركة حماس يشتبهون بالمنظمات الدولية والجمعيات الفلسطينية التي لم يقمواها، لأنها تقترح طريقة تفكير وسلوك مختلف وتقل من عدده العائلات المرتبطة بالحركة. وأيضا لأن الكثيرين منها يحاولون التقليل من العلاقة معها (بأمر الرباعية)، وحماس أيضا تحاول إلى وجود عداء فلسطيني عام تجاه تلك المنظمات وتحدث عن الأجر المرتفع جدا للجانج، والفرق في الأجور بين الدرءة والموظفين داخل الجمعيات المحلية، وأنها بمثابة مسار للتوجهات الاجتماعية والتميز الذي تحصل عليه قلة قليلة فقط.

حماس تسيطر على قطاع غزة وهي على قناعة أن من حقها فرض قوانين جديدة على المنظمات الدولية أيضا. تجبي حماس ضرائب أخرى من سكان غزة وتجارها. وبالتالي فمن الواضح أنها ستحاول الاستفاد من المنظمات المختلفة، وأيضا بعض موظفيها، وعندما لا تنجح فهي تغضب وتوجه اللوم، ولكن هل كان باستطاعة حماس إدارة القطاع خلال وبعد الهجوم العسكري الإسرائيلي بدون المساعدة الإنسانية الكبيرة لتلك المنظمات؟ الجواب هو: لا. هذه بالضبط المساعدة الإنسانية والإعمار الذي تريد إسرائيل، من أجل عدم خروج الوضع عن السيطرة، ولكن مع ذلك فإن الفرق كبير: إسرائيل هي المسؤولة عن تحويل المناطق الفلسطينية المحتلة إلى ساحة مليئة بمنظمات التطوير الدولية المدعومة ومصدر جذب للمساعدات والصدقات وتوزيع الهبات. لو كانت إسرائيل تسمح للفلسطينيين بإدارة قطاعهم بدون منع الحركة والتصدير والتسويق الذي تفرضه عليهم، ولو أنها تسرق مصادرهم (الأرض والمياه والحجر والمواقع السياحية) - لا كانت حاجة إلى منظمات المساعدات.

منظمات المساعدة والتبرعات هي شبكة أمان قدمها المجتمع

أوهام المتلونين

سنتقد إسرائيل شرعية وجودها لأنها ربطت شرعيتها بشرعية الاحتلال

الاحتلال هو الدولة



منظر عام لمدينة القدس

الغالبية من دولته خاصة بهم وعدم الاعتراف الدولي بنظام الاحتلال للدولة الشرعية. إن فكتين تحدث عن هدف كاذب يقول إنه بعد عشر سنوات سيديج مكنها في تحويل هذا الموقف وقائع العالم بالاعتراض بشرعية الاحتلال. وبذلك فهي تقول إن الاعتراف بالاحتلال هو جزء لا يتجزأ من الاعتراف بحقها في الوجود، وأن حقها في الوجود هو بيتها القومية يرتبطان بالاحتلال.

لقد غاب عن فكتين الشرك الذي نصبتة للدولة، لأنه حسب المعادلة التي قدمتها فإن الاعتراف بإسرائيل لا ينصل عن الاعتراف بحقها في مواصلة احتلال المناطق، من هنا فإن على إسرائيل الاستثمار في الاحتلال، لأنه في اليوم الذي ينتهي فيه الاحتلال، ستعقد أيضا

شرعية وجودها كدولة. كان ذلك موقف الامبريالات الكولو نبالية التي اعتبرت كولونياتها ليست مصدرا للثروات الطبيعية والمال اسواق تجارية، بل أيضا مصداقة على قوتها الامبريالية وطموحها في استعمار ذلك. لقد انهارت الامبريالات وتحوالت إلى دول شرعية. سجلت فترات احتلالها في صفحات سواد في التاريخ. واسرائيل فقط تستمر في رؤية المناطق المحتلة مبراا لوجودها.

لا يمكن حدوث انقلاب قومي دراماتيكي أكثر عبثية من هذا الوجود الذي يحول الدولة إلى فرح لأرض المحتلة. إن أكبر الامبريالات تنازلت عن هذا الكلام الفارع، ولكن مسا الذي نعرفه، ننظن ونرى، عشر سنوات ومليار ورعب شيكل هما قاصلة أمام خلود اسرائيل.

10/8/2016 مترس

تسفي برثيل

الصعب إخلاء مستوطنين، حيث أنهم أصبحوا مرتبطين عاطفيا بالثال؛ لتتركهم إذا هناك، وليس مهما إذا عرضنا حياة اليهود للخطر وأخطنا الدولة الفلسطينية النازل عن حق العودة وعدم الاستجابة للحسين القرى التي ندمت. لتعلمهم إذا المجال السكن والعيش في إسرائيل، وليس مهما إذا كانت النتيجة إيجابية، مثل العودة، أو بوسنجا مع خلط بين السكان المتخاصمين، مثل العادة، في البسنا الراديكالي، الجوهر هو الشعور بالاعتلال النفسي والأخلاقي وليس الواقع الخارجي. الأمر المهم هو أن الحل السياسي سيضع على الإطار النفسي الجماعي للخط الأول، وليس ما سيدت على الأرض.

إن ما تعكسه الأقوال حول المسارات التي تتجاوز حل الدولتين هو اليأس من قدرة اليسار على التخلي عن موقفه، واليأس من المعركة التي تبدو وكأنها استنفدت ذاتها. ولكن المشكلة في الصراع من أجل الإسلام لم تكن هي غير مرتبطة بالهدف والحلم، بل يصف المسكر الذي يقوده. استسق راين وابهود باراك لم يتناصلا من أجل السلام، ولم ينجحوا ببساطة في تحقيقه بالشروط السياسية غير الممتدة (التي شملت عن نضوجهم هم أنفسهم).

كم من الجيد أن تصدري الصراع من أجل إنهاء الإرتهايد في جنوب أفريقيا أو تحقيق الاتفاق في شمال أيرلندا أو إسقاط جدار برلين، لم يفكروا بـ «الخروج من الإطار النظري» وأن يكونوا أيداعيين، وتمسكوا بالواقعية الفلسفية في طريقهم. هكذا يجب أن يكون أيضا الصراع على السلام هنا. في النهاية سيكون فقط إذا وصلنا درجة الصرخة إلى قمة الجبل. أحيانا يبدو أن الخيار هو الخروج من الإطار النظري، كل واحد يمكنه فعل ذلك والحكمة هي البقاء في داخله بشكل جري.

10/8/2016 مترس

حلب تهزم الجيش الأحمر

رغم أهمية ما تم إنجازه في حلب من انتصارات، لكن علينا أن لا نغرق في التحليلات العاطفية، تحرير حلب لا يعني سقوط نظام دمشق، إنما هو خطوة كبيرة في طريق إسقاط نظام دمشق، بالقوة العسكرية، وصفحة كبيرة لموسكو الرامية لفرض مشروعها السياسي في سوريا بفرض نظام الأسد في أي حل سياسي مستقبلي.

وهي ورقة تفاوضية قوية لهيئة العليا للمفاوضات «المعارضة»، في جنيف في السياق نفسه انتصارات «جيش الفتح» في حلب، يمكن اعتبارها دلو ماء بارد سكب على رأس بشار الأسد الذي ما زال يتحدث ومن خلفه الروس عن إمكانية سيطرته على سوريا، بل أنه اصدر منذ أيام قليلة مرسوماً يعفو فيه عن الثوار في حلب الذين يسلمون أنفسهم لميليشيا الأسد، فإذا بجيش الفتح هو من يعرض العفو على منتسبي الميليشيات الداعمة لنظام دمشق.

على الجانب السياسي وبعد ما تم إنجازه في حلب، أصبحت يد المعارضة السورية العليا في المفاوضات، التي ضرب لها موعداً أواخر شهر آب / أغسطس الجاري، في حال تم إنقاذها.

كما نستطيع إدراج انتصارات حلب تحت عنوان الرد على تساؤلات رئيس الهيئة المركزية لوكالات الاستخبارات الأمريكية «جون برينان» عندما قال إنه لا يعرف إذا كان في الإمكان عودة سوريا موحدة كما كانت.

رد ثوار حلب كان يتكاتف كل الكتل المسلحة في الشمال السوري تحت عنوان «جيش الفتح» معركة ملحمة حلب الكبرى، أثبتت أن السوريين قارون على توحيد بلادهم وإعادتها كما كانت لو توقف العيب الأمريكي والروسي في دعم العصابات الكردية والأسديّة، والتوقف عن المهاترات السياسية وتفاق المحافظة على مؤسسات الدولة السورية.

* كاتب سوري

الإنذار وكانت معركة ميسلون نتيجة لذلك، واليوم يعيد التاريخ نفسه في حلب لكن نتائج رفض ثوار حلب كانت كارثية على الروس «ملحمة حلب الكبرى» التي تمكنت من خلالها الفصائل المنضوية تحت «جيش الفتح» من تكبيد ميليشيا الأسد والميليشيا الداعمة له وفكت الحصار عن أحياء حلب الشرقية التي فرضتها الطائرات الروسية الغازية وخبرائها العسكريون على الأرض، فكانت هزيمة منكرة بكل المقاييس والمعاني لموسكو وجيشها الأحمر، وقبضها الزعوم.

صحيح أن روسيا خسرت ما يقرب من تسعة عشر عسكرياً في سوريا وعدداً من المروحيات وطائرة حربية أسقطتها تركيا.

لكن الخسارة الحقيقية كانت صمود حلب ما يقارب من عام في وجه الجيش الأحمر» ولم تكف الفصائل المسلحة بالصمود بل شنت هجوماً مضاداً تمكنت فيه من السيطرة على ضعف من خسرتها بسبب العدوان الروسي، وأطلقت عملية «فك الحصار عن حلب» التي يبدو أنه سيحول إلى تحرير حلب من الميليشيا الروسية الإيرانية المحتلة.

تعم صمد الثوار وامتصوا التصعيد الجوي الروسي، وأمتلكوا زمام المبادرة وحلب قاب قوسين أو أدنى من التحرر من نير العبودية «الأسديّة» والفرس والروس. لم نعد في هذا المقام نتحدث عن صمود بل نتحدث عن ردة فعل جامحة تكاد تلجح بالوجود الروسي الإيراني في حلب، ربما يتحول لطفان يهدد الوجود الروسي في سوريا برمته ويجبر موسكو على مراجعة حساباتها بدقة وواقعية أكثر.

لم يعد من المنطقي القول أن حلب «صمدت» فحسب، بل والمنطقي والأصح القول إن حلب تنتصر، حلب تتحرر بزعامة أطفالها ورجالها، وثباتهم بوجه طائرات روسيا وخبراتها.

ميسرة بكور*

قد يكون صحيحاً القول أن سقوط أو إسقاط الطائرة الروسية البروسية بين ريفي ادلب وحلب أكبر خسارة للروس من حيث عدد القتلى في الجنود. برغم ذلك نعتقد أن الخسارة الحقيقية للروس في سوريا منذ إعلان عدوانهم على الثورة السورية في أيلول/سبتمبر 2015 وقرارها الحاسم بالوقوف إلى جانب ميليشيا الأسد ضد تطعات الشعب السوري الثائر، تمثلت هذه الخسارة الكبرى في عدم تمكنهم من السيطرة على حلب الأمر الذي أرادت منه موسكو أن يكون ورقتها القوية في وجه الهيئة العليا، للمفاوضات جنيف التي سارع ديمستورا الدعوة إليها في مطلع آب/أغسطس الجاري ثم تم تأجيلها لموعد لاحق.

حصار حلب التي عملت عليه روسيا على مدى عدوانها على الثورة السورية الذي يكمل عامه الأول بعد أسابيع قليلة وكرست له معظم إمكانياتها العسكرية والاعلامية والدبلوماسية.

خلال الأسابيع القليلة الماضية أعلنت موسكو عن ممرات «إنسانية» في حلب ودعت الثوار لتسليم أنفسهم وفتحت للمسلحين ممرات خاصة وطلبت ممن يسلم نفسه من المسلحين أن يلتزموا بتعليمات ميليشيا الأسد التي أطبق الحصار حينها على أحياء حلب المحررة.

وكان قد سبق هذا كله أن وجه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إنذاراً لفصائل حلب المسلحة والمتحالفة معها، بتسليم أنفسهم والإسحاب من حلب من خلال الممرات التي تم فتحها لهم، إنذار وزير الدفاع الروسي يعيد للأنهال السوريين إنذار الجنرال الفرنسي هنري غورو الذي وجهه للجيش السوري في عام 1920 لتسليم مدينة دمشق، حينها رفض وزير الحرب بيوسف العظمة

تعقيبات

مقال سعيد يقطين؛ العجلة الثقافية

علم اللفة

■ العجلة الثقافية، أظن أنها نتيجة لمنهج التعليم في النظام البيروقراطي لدولة الحدأة، ولذلك أظن المشكلة تشمل كل الدول الأعضاء في نظام الأمم المتحدة ولا تخص دولنا فقط، ولتوضيح ذلك بالسؤال المنطقي والموضوعي وبالتالي يكون علمياً، فني لغة القرآن، هناك فرق ما بين علم اللغة، وما بين علم الكلام (الاسم الشيعي/ الصوفي للفلسفة)، فلماذا تم تقسيم التعليم في النظام التعليمي البيروقراطي إلى علمي وأدبي؟

ولماذا يجب أن تكون القيادة والحكم والإدارة (في النظام البيروقراطي لدولة الحدأة) مخصصة لخريجي القسم الأدبي (لغة الجسد) وليس العلمي (لغة الاستقراء والاستنباط)؟

ولذلك قالوا (أسوأ العقول، هي من تحول الاختلاف إلى خلاف) وهذه هي مشكلة الفلسفة والتأويل بلا أسس لغوية أو معجمية تحت عنوان الحدأة في الإبداع، في النظام البيروقراطي لدولة الحدأة، التي ترفض الاعتراف بوجود أحد غير الـ أنا، وأبسط دليل عملي على ذلك من حياتنا اليومية ما حصل في مصر بعد 7/3/2013 أو ما حصل في العراق بعد 4/9/2003 ولذلك تجد العراق ومصر الآن متجهة نحو الإفلاس إن لم يكن الانهيار كما حصل في الاتحاد السوفييتي عام 1991.

الاقتصاد هو عماد أي دولة/شركة/أسرة، فعندما يكن جزء من هم أصحاب السلطة، هو تشويه سمعة الآخر بدل محاولة الاستفادة من الاختلاف بالتكامل لزيادة دخل الدولة من خلال تعدد مصادر الدخل، ستهدر موارد الدولة الكبيرة كما هو حال العراق على الكراهية، فكيف سيكون الحال إذن مع موارد مصر؟ والسؤال الآن هل ستخاطر دول مجلس التعاون الخليجي بالإفلاس لحساب جنون وفساد من يحكم مصر وبقية دول الهلال الخصيب؟!

ولكن الخير في أمتي إلى يوم الدين، أمة محمد، والتي لا فرق فيها بين عربي وأعجمي وأبيض وأسود إلا بالقوى، والتعامل داخل الدولة كما توضحه كامل سورة «الكافرون»، والتي بها المواطن عماد اقتصاد الدولة، ويجب أن يكون دخل المواطن من الوظيفة يكفي لإعالة أسرة بكرامة ولا يساهج إلى دولة أخرى لتستفيد من طاقاته دولة أخرى لتغطية مصاريفها، ولكن الإشكالية عندما يتحول من ثقافة النحن التي تشمل الجميع، إلى ثقافة الأنا لدولة الحدأة في النظام البيروقراطي ولتذهب بقية الإنسانية إلى الجحيم، كما يتعامل العلماني والليبرالي في دولنا.

س. س عبدالله

لقاء بوتين. أردوغان



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: تركيا: نهضة الذئب الجريح

السياسية لأنه ظهر في عصر كان فيه بنو إسرائيل تحت السلطة الرومانية (القيصر)، ثم بعد ذلك إنتقلت الرسالة من بني إسرائيل (يعقوب) إلى بني إسماعيل عليهما السلام.

وتمثلت في نبينا خاتم الرسل وأكمل الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت رسالة عامة لجميع بني آدم الذين وجدوا في عصره ومن جاء بعدهم إلى يوم القيامة، وخلف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ثم عمر، ثم عثمان ثم علي وهناك من يضيف إليهم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم أجمعين، ثم خلفهم سلاطين أحاطوا أنفسهم بهالة من الحراس وسكنوا القصور وأبتعدوا عن الرعية، ومكثوا أبناءهم وأقاربهم وشيعهم من تملك خيرات السلطنة وأضاعوا حق الله وحق العباد، وحكموا الناس بالترغيب والترهيب إلى يومنا هذا.

استغلال الصوفية

أثبت الشعب التركي ومن ينطق باسمه في البرلمان المنتخب وكل سياسييه أنهم واعون لن يكفرون بهم. خاصة غولسن الذي رهن نفسه تحت اسم الصوفية لأعداء تركيا فخطط لانقلاب لصالح الأعداء وأولهم الولايات المتحدة وأوروبا التي تريد تركيا ذليلة خاضعة للأوامر.

فشل الانقلاب في تركيا وقع على أعداء تركيا وقع الصاعقة فقد خابت كل مشاريعهم وظهر هذا واضحا في تصريحات الغرب والولايات المتحدة الفاترة والمقلبة. على هذه الدول أن تفكر الآن مليا بمصلحتها وتعد يد لها تركيا، تركيا إن كانت جريحة فإن تعافيا سيكون قريبا وستستعيد بعون الله وتماسك شعبي وإخلاص سياسيها.

صاير منصور - كولومبيا

ينظر في كيفية تهييء الحروب الصليبية في أوروبا سيجد في نهاية المطاف كيف أن المنظرين للحروب الصليبية في أوروبا عملوا كل شيء لغسل عقول المجتمعات الأوروبية وإخافتهم من المسلمون للحصول على أكبر تأييد ممكن داخل أوروبا للإنتلاق بالحروب الصليبية التي جرت وتم غزو المسلمين وهم في بلادهم. أسست المجتمعات الأوروبية على تلك المزاعم الصليبية منذ تلك الأيام وصارت مبدأ وأصلا لديهم.

محفل الدول المتقدمة

أو لا نحن نعتبر أن الشعب التركي بأغلبيته الساحقة شعب واع مسلم وحب وطنه، وإنتماءه إلى الأمة الإسلامية، ووقف مع رئيسه في هذه الظروف الحالكة (الإنقلاب الفاشل)، كذلك لأنه خدم وطنه بتفان، ورفع من مستوى معيشة المواطنين وكفل لهم حرية التعبير والإعتقاد التي تكاد تخلو منها كل الدول العربية والإسلامية، ونهض بالإقتصاد التركي وأدخل تركيا في محفل الدول المتقدمة، وعمل بجدي في تحديث الجيش التركي إلخ إنجازاته ويشهد الله أننا لاننكر إنجازاته (سياسيا) وكفى بالله شهيدا (رغم بعض الأخطاء: تدخله في الشأن السوري وسماحه بإدخال الأموال والمسلحين إلى أرض سوريا.

وهذا فعل عقد الوضع في سوريا أكثر، إعادة العلاقات مع الكيان الصهيوني، والله أعلم بالنيات)، السياسة شيخي والدين شئني آخر وهو الأهم، ولم يجتمع سلطان الدنيا (السلطة السياسية) والخلافة أو الإمامة (السلطة الروحية) إلا في بعض أنبياء الله كموسى عليه السلام أو أنبياء آخرين تابعين كيشوع أو داود وإبنه سليمان عليهم السلام، ثم ختمت السلسلة الموسوية بعيسى بن مريم الناصري عليها السلام غير أنه لم يزل السلطة

إلى اللجنة في بيان ينص على أن المشاركة في هذه اللجنة لا تناسب مصلحتها وهي غير ضرورية لها.

الكروي داود- الترويج

سيادة على المحك

السيادة التركية على قرارها كانت على المحك، وهو ما أدركه الشعب التركي باكرا فساعد على إسقاط الإنقلاب.

الأجرم في جريمة الإنقلابيين هو إقدامهم على الإنقلاب في وضع إقليمي منجز، وهذا في ذاته دليل على مقدار الإستهانة بالبلد وأمنه لدى تلك العصابة. زهان قسوى نشر على العسكر لتنفيذ الإملاءات هو إبتداء لصفهم وإستهانتهم بالمخاطر، وتكاد تكون قاعدة في كل الإنقلابات حين يستسهلون ارتكاب أي جريمة لإتمام المهمة القذرة.

الجميل في الموضوع التركي أن محاولة الإنقلاب الفاشل جعلتهم أوعى وأكثر تلاحما من ذي قبل.. وللأسف لزال البعض في مصر رغم كوارث الإنقلاب وروهنه لسيادة البلد يرفض على نغمة إقصاء الإخوان، مع إدراك الجميع أن كل ما كان مطلوباً منهم للإستمرار في الحكم هو القيام بما يقوم به الإنقلابي اليوم لو كلفه الصهيوني، لكنهم مع الدين والخوف على الوطن أتروا السجنون على العمالة.

جود- الجزائر

غسيل أدمغة

الذي ينظر عبر التاريخ ويعمق ويبحث سيجد أن غالبية الجماعات الإسلامية المنحرفة تلقى دعما من أعداء المسلمين لتفتيتهم وللحفاظ على تفريقهم وتشتيتهم وجعلهم جماعات صغيرة متفرقة والذي

الأرشيف العثماني

كانت العصابات الأرمنية تهاجم العثمانيين لصالح دول أجنبية، كانت جيوشها تحقق انتصارات في بداية الحرب العالمية الأولى، فتورطوا بالإعتداء على إخوتهم العثمانيين ظلما وبغيا فأجدرى الرسائل المحفوظة في الأرشيف العثماني مرسلة من العاملين في تلك الأماكن إلى وزارة الداخلية بتاريخ 7 مارس/ آذار 1915 وتقول إن 30 ألف رجل مسلم في ولايتي قارس وأرداهان شرقي تركيا قتلهم المتسردون الأرمن، كما حذرت الرسالة من أن جنودا أرمن في الجيش العثماني يرفضون القتال ضد العدو، ويتعمدون أن يذهبوا أسرى لدى العدو ليُسربوا له المعلومات، وبعض الدراسات التاريخية تؤكد مقتل 519 ألفا من العثمانيين في تلك الاضطرابات الأمنية التي لم تحدث لأسباب قومية ولا دينية، حسب الوثائق الموجودة لدى الأرشيف العثماني والأرمني العالمي أيضا.

إن أسباب وقوع تلك الأحداث المؤسفة تعلمها الحكومة الأرمنية، ولذلك ترفض الاحتكام إلى محاكم تاريخية ولجان مختصة تحقق في مثل هذه المزاعم في العالم أجمع، وهذا الرضا من الدولة الأرمنية لتشكيل لجان قانونية ومن مؤرخين مختصين للتحقيق بذلك الأحداث ليس الأول من نوعه، فقد رفضت دول أوروبية أخرى المشاركة في التحقيق بتلك الأحداث إبان وقوعها، حيث كانت قد دعت إليها الدولة العثمانية في مارس/ آذار 1919، أي بعد أربع سنوات من تلك المزاعم.

فقد أظهرت الوثائق أن الدولة العثمانية طلبت من كل من هولندا وسويسرا والدنمارك واسبانيا إرسال اثنين من القضاة إلى اللجنة التي أسستها الدولة للتحقيق في الأحداث الواقعة في العام 1915، وكشف الضباط الذين استغلوا وظيقتهم في تهجير الأرمن، ولكن هذه الدول رفضت المشاركة بالتحقيق، وأعلنت رفضها الانضمام

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House # Hammersmith Bridge Road # W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لقاء بطرسبورغ بعد معركة حلب والعيون شاخصة نحو واشنطن



بكر صدقي*

■ حققت الفصائل العسكرية المعارضة إنجازاً عسكرياً كبيراً بفك الحصار عن حلب، وفي زمن قياسي، وكشفت هذه المعركة مدى هشاشة قوات النظام الكيفي في المدينة. الأمر الذي يثبت، مرة أخرى، أن إيقاع الهزيمة بعد لبس الشروط اللازمة. يبقى السؤال الذي لا تعرف له جواباً هو: من هي الجهة الإقليمية أو الدولية التي سبحت، بهذا الانتصار الكبير، إن لم نقل ساعدت عليه؛ وإلى أي مدى سمح للفصائل المعارضة الضعيفة بما تحوز نحو النظام في مناطق سيطرته في المدينة؟

ربما يشك انتصار حلب ورقة مهمة في يد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في الشقاق السوري من مباحثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ما خرج إلى العلن، إلى الآن، من المباحثات السورية للرئيسين، هو الاتفاق على تشكيل آلية ثنائية للتسقيح الميداني في سوريا: عسكرية – استخباراتية – دبلوماسية، فقد كان ضمن الوفد المرافق لأردوغان، في زيارته، ممثل عن المؤسسة العسكرية ورئيس جهاز الاستخبارات القومي هاكان فيدان، وصرح وزير الخارجية مولود شايوش وأغلو قائلاً إن الطرف الروسي طلب من تركيا تحديد المناطق التي على الطيران الروسي ألا يقصفها، وذلك استجابة لطلب تركيا بعدم قصف المنشآت المدنية والفصائل العسكرية المعتدلة.

لا يمكن فهم هذه «المرحلة» الروسية أمام الطلبات التركية إلا من منظار معركة حلب التي وضعت بوتين في موقف لا يحسد عليه، فبعدما كان وزير الدفاع الروسي شويغو يحدد المعايير لخروج المدنيين من حلب المحاصرة، ويطلب من الفصائل العسكرية الاستسلام وإلقاء السلاح، جاءت معركة فك الحصار ضربية موجهة للعنجهية الروسية، قبل النظام الكيفي ونفسه، ولا بد لروسيا من مراجعة حساباتها في سوريا بعد هذه المعركة.

النقطة الثانية هي أن أهمية السيطرة على حلب، بالنسبة لروسيا، كانت، قبل أي اعتبار آخر، بهدف إخراج الخضم التركي من معادلات الصراع في سوريا، ولي ذراع أردوغان المنشغل بتدابير الانقلاب العسكري الفاشل ضده، أما وقد انقلبت الموازين العسكرية، بعد معركة فك الحصار، فمن المحتمل أن تتخلى موسكو عن هذا الهدف وتسعى إلى تفاهتها مع أردوغان، بعد توقيع تطبيع العلاقات بين البلدين بزيارة سنان بطرسبورغ، للخروج من مأزق حلب بأقل الخسائر.

التقى الرئيسان التركي والروسي وعيون كليهما شاخصة إلى واشنطن، فليس سرا أن التفاهات الأمريكية – الروسية حول سوريا عادت إلى نقطة الصفر، بعدما ضاقت واشنطن ذرعاً بمسلسل الخداع الروسي منذ بداية الاتفاق حول «وقف الأعمال العدائية» في سوريا، نهاية شهر شباط/فبراير الماضي، ولم توافق موسكو، بعد، على العرض الذي قدمه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبل شهر، بصدد التعاون العسكري بين الجانبين لضرب داعش والنصرة، مقابل تخلي الروس عن ضرب الفصائل التي تعتبرها واشنطن معتدلة، وتحديد سلاح طيران النظام الكيفي.

بعد فك الحصار عن حلب الشرقية عاد الأمريكيون إلى الحديث عن امتناع الحسم العسكري وضرورة الحل السياسي، بينما يعاين ذلك من انتقاء صلاحية السماح للمعارضة بالتمدد الميداني على حساب النظام، فمعرفة فك الحصار، بالنسبة لواشنطن، لا تعدو كونها إعادة للتوازن الميداني الذي كان قائماً قبل الحصار.

بهذا المعنى يمكن القول، استناداً إلى تصريحات شايوش وأغلو، إن روسيا استحابت لبضع الشروط الأمريكية من الوبائية التركية من سنعرف في الأيام القادمة كم ستعكس التفاهات الروسية – التركية على نظيرتها الأهم: أي الروسية – الأمريكية، فبالنسبة لتكفيهما بات الوقت داهماً بسبب اقتراب نهاية ولاية باراك أوباما وإدارته، يسعى جون كيري، في هذا الوقت الضيق، إلى تحقيق إنجاز سياسي، ما، في المسألة السورية، بالتعاون مع روسيا، وأظهرت معركة فك الحصار لموسكو أن الوقت الضيق المتبقي أمامها قبل الإجابة الإيجابية المتعاونة لن يكفيها لتغيير المعادلات الميدانية.

فالروسي أيضاً يستعمل عقد جولة جديدة من مفاوضات جنيف، في إطار القرار الأممي الذي وضع برنامجاً زمنياً للانتقال السياسي، الخيار الأخر عدم وجود ضمانات لاستمرار الإدارة الأمريكية التي ستأتي بعد الانتخابات الرئاسية، على نفس منوال سياسة أوباما السورية، بل إن التوقعات المشائعة اليوم في واشنطن تتحدث عن سياسة متشددة تجاه النظام الكيفي إذا فازت كليفتون في الانتخابات الرئاسية.

أردوغان أيضاً عينه على واشنطن، في لقائه مع بوتين، فليس خافياً تردّي العلاقات الأمريكية – التركية، طوال العامين الماضيين، على خلفية تحالف واشنطن مع روسيا مع «قوات حماية الشعب» التابعة للفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، وإزدياد هذا التردّي أكثر بعد الانقلاب العسكري الفاشل الذي تهمم أنقرة بحركة فتح الله غولن بتدبيره، وطلب واشنطن بتسليمها الداعية الإسلامية الوجود في ولاية بنسلفانيا، وفقر الجانب الأمريكي في التجاوب، وبإمبار الرئيس التركي في أن تشكل زيارته لروسيا نوعاً من الضغط على واشنطن، من خلال الإجابة بوجود خيارات استراتيجيّة أخرى لدى تركيا، كتحالفتها للتقليد مع الغرب في إطار حلف شمال الأطلسي، ففي تصريحاته حول نتائج زيارة أردوغان إلى بطرسبورغ، قال شايوش وأغلو، أيضاً، إن من حق تركيا تطوير صناعاتها العسكرية مع روسيا، لأن شرعاًها الأطلسيين رفضوا التعاون في هذا الموضوع.

لكن واشنطن لا تبدو مهمة بهذه المحاولات الإلزامية، بل لعلها تدفع تركيا، بصورة غير مباشرة، إلى التقارب مع روسيا، كما يفترض بعض المحللين أنقرة الذين حدروا القيادة التركية من لعب ورقة العلاقات مع موسكو ضد الحلفاء الأطلسيين.

* كاتب سوري

نخبة التحرير:
سناء العاقل
رئيسة التحرير:
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام
Editor In Chief
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) · فاكس: 8902 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 2377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (لندن):
W6 9DP · UK
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) · فاكس: 8902 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 2377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road # 44 United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاجتماعية والاقتصادية لهذا القرض. الصوت الوحيد الذي أبدي رفضاً للقرار الأمريكي جاء من العاصمة الروسية موسكو، ولكن هذا الرفض يمكن أن يتجسد في استخدام سلاح «الغيتو» في مجلس الأمن (كما حصل في الموضوع اليمني مؤخراً)، لكن هذا لن يؤخر ما يحصل في البلاد لأن روسيا، ببساطة، ليست لديها أدوات فاعلة حقيقية على الأرض الليبية.

وكي لا نخف، «الوفاء» حقها فإن ما يحصل من تطوّرات يتعلّق أيضاً بجديّة هذه الحكومة في استخدام موردها السياسية والعسكرية لمحاربة ظاهرة «الدولة الإسلامية»، وقد كلفها ذلك مئات القتلى والجرحى في الوقت الذي كان فيه حفتر مشغولاً بالتحشيد لشقّ الصفوف والدعاية للحل الاستثنائي على الطريقة المصرية.

انتهاء صلاحية ظاهرة حفتر سيكون مناسبة سعيدة لانتهاء ذيول هذه الظاهرة في أكثر من بلد عربيّ، وعداً عسكياً لتجمعات قادرة على نبذ التعرّف وحلق تسويات سياسية حقيقية.

ليبيا: بدء العد العكسي لظاهرة خليفة حفتر؟

من المباحثات في أكثر من عاصمة عربية وغربية انحصت في العمل الدبلوماسي الأممي والغربي الذي أنتج توافقاً على حكومة فايز السراج.

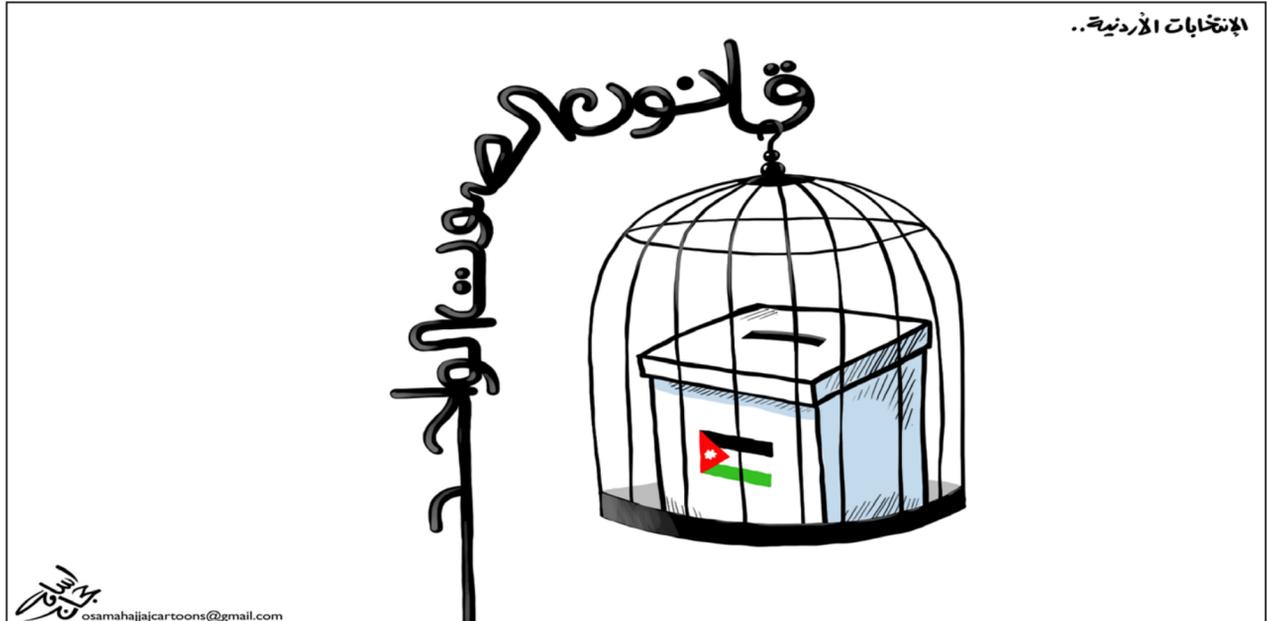
وحتى السكون الذي يهيمن على رعاة ظاهرة خليفة حفتر الإقليميين، وبالصّحوص الجارة الكبرى مصر، تم خرقه بإعلان القاهرة ترحيبها بإعلان واشنطن بدء غاراتها العسكرية على تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت، وسواء كان هذا الموقف شكلياً ودبلوماسياً محضاً، فإنه يعزّز في الحقيقة عن عدم قدرة القاهرة على مقاومة قرار أمريكي تخطّبت الحكومة المصرية نفسها في مشكلاتها السياسية المدعوم غربياً، وحل ما يمكن للسلطات الراعية المصرية للظاهرة الحفترية هو إعلان اعتراضها بطرق غير معلنة.

قدرات مصر على عرقلة عودة حكومة ليبيا بمركزية من خلال استخدام ورقة خليفة حفتر تراجمت كثيراً بسبب تخطّبت الحكومة المصرية نفسها في مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة، وبعد فقدان تأثير الجعرات المالية الخليجية نزاهة الآن في وضعية المستجدي لقرض من صندوق النقد الدولي بغض النظر عن التكاليف

حكومة الوفاق الوطني التي اعتبرته «تدخلاً سافراً» واستعدت السفير الفرنسي في طرابلس، كما أنه جاء بعد مقتل ثلاثة من الجنود الفرنسيين خلال تخطم مروحياتهم في بنغازي.

وقد أظهر بيان صادر عن ست حكومات غربية (الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وألمانيا وأستراليا) يدعو لوضع كافة منشآت الطاقة في ليبيا تحت سيطرة حكومة الوفاق، الاتجاه العام الذي تتجه إليه ليبيا، وذلك بعد توترات حول من هي الجهة المخوّلة إدارة ميناء الزويتينة النفطية بين الجيش التابع للحكومة وحرس المنشآت النفطية، لعبت تصريحات خليفة حفتر دوراً في تأجيجه.

جاء القرار الأمريكي ليحسم فترة طويلة جداً من التردد في الموضوع الليبي، فيما تكشف ردود أفعال الدول الغربية المتلاحقة بعد حدث الغارات الأمريكية على سرت أنها توافقت على هذا القرار، أو قبلت به وقوّرت المراهنة عليه، وذلك بعد أن ترك الأمر له الاجتهاد، الفرنسي بدعم الجنرال حفتر الطامح للسلطة في تناقض صارخ مع جولات طويلة



osamahajjarcartoons@gmail.com



فشل الانقلاب وانتصار حلب: إلى أي حد ستتغير السياسة التركية؟



الأخر تصرف وكأنه على دراية مسبقة بالحكومة الحالية الانقلابية، فإلى أي حد ستعكس مواقف الدول المختلفة التركية في الشؤون القليلة المقبلة؟

على المستوى العربي، لم يعد ثمة مسؤول تركي يمكنه الدعوة إلى التطبيع مع النظام الانقلابي في مصر، ليس فقط للتخطية السوفية التي تعهدتها وسائل الإعلام المصرية المرتبطة بنظام السيسى للمحاولة الانقلابية، ولكن أيضاً لوقف الشدوب المصري في الأمم المتحدة من مشروع بيان مجلس الأمن الخاص بالحدوث التركي، من جهة أخرى، تتداول الأوساط الرسمية التركية، والإعلامية القريبة من حكومة العدالة والتنمية، جملة تقارير تفيد ببدء امراتي في دعم وتأييد جماعة غولن، بل ذلك تسهيات حول قيام الإمارات بتقديم دعم مالي للشيعة الانقلابية، قبل وقوع الحادث الفاشل، وكانت التساؤلات حول قبول الوفاق الإماراتي بدأت منذ الساعات الأولى للمحاولة الانقلابية، ففي حين اتسم التأييد الإعلامي المصري والسوري والشيعي – الطائفي للمحاولة الانقلابية بقدر كبير من الضجج التافهين، وكراهية أردوغان وحكومته، ظهرت وسائل الإعلام المرتبطة بالإمارات وكأنها تقوم بتغطية مرمجة ومخططة لدعم الانقلابيين، مهما كان الأمر، على أية حال، فإلو أن ذلك التقرب التركي – الإماراتي المتسارع، في الفترة قبل المحاولة الانقلابية، سيحول، على الأرجح، إلى علاقات حذر.

وتعقّب الوضع في إيران ونظام الأسد إلى التغيير، فإن جوهر العلاقات مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وكانت توصيات مكرمة أشارت إلى أن أنقرة ستصبح أقرب إلى روسيا، وأبعد عن الكتلة الغربية؛ وأن تركيا قد تذهب إلى حد مراجعة التزاماتها في حلف الناتو، وسارعت دوائر عربية قريبة من إيران ونظام الأسد إلى التنبؤ بتأييد بالقطب الروسي في الموقف التركي من الأزمة السورية، وبأن لقاء أردوغان مع بوتين سيضع حجر الأساس لتفاهم تركي – روسي حول سوريا، كل هذه المبالغت، تصبغ توفّر أدلة

وزير الخارجية التركي أبو ظبي وتعيين سفير امراتي جديد في أنقرة، في السياق نفسه، قال يلدرم إن حكومته ستسعى إلى تطبيع علاقاتها مع العراق، وإلى تطبيعها، جزئياً، على الأقل، مع مصر؛ وتحدث، وإن بصورة غامضة، عن مقاربة مختلفة لازمة السورية، ولكن، وبينما كان مراقبو السياسة التركية يتوقعون المزيد من الحذوق في سياسة «تقليم الأعداء وتكثير الأصدقاء»، وقعت المحاولة الانقلابية الفاشلة مساء 15 يوليو/ تموز.

ثمة دول ودوائر لم تخف موقفها، وأخرى ليس من الممكن بعد قراءة حقيقة موقفها من، أو الدور الذي لعبته في المحاولة الانقلابية، كانت روسيا بين الدول التي أخذت موقفاً ميّزاً إلى جانب الشرعية وشجبت المحاولة الانقلابية، ربما لأن موسكو توجست من صعود ضباط معروفين بعلاقتهم الأمريكية الوثيقة إلى السلطة، وبالرغم من أن واشنطن بادرت هي الأخرى إلى شجب الانقلاب والدعوة إلى المحاسبة على الديمقراطية، فسن الصعب في تركيا تجاهل وجود فتح الله غولن، المنتم بقيادة المنظمة التي حاولت السيطرة على السلطة بقوة السلاح، في الولايات المتحدة، ولا اضطراب الموقف الأمريكي من تسليمه للعدالة التركية، الوفاق الأوروبية كانت الأسوأ والأكثر اضطراباً، بلا شك، تأخرت العواصم الأوروبية الرئيسية في الاعراب من موقف ما، ولم يعن أغلبها شجباً واضحاً للمحاولة الانقلابية إلا بعد أن تداخلت الانقلابيين، وما إن بدأت عملية اللاحقة والتطهير، حتى خرج مسؤولون فرنسيون وألمان وإيطاليون للتنبؤ بإجراءات التركية وتهديد أنقرة بإغلاق ملف ضحاياها في الاتحاد الأوروبي إن هي أعادت العمل بعقوبة الأعداء، تجاهلت الدوائر الرسمية والإعلامية الأوروبية والولايات المتحدة عنق الانقلابيين السافر وغير السيق، وتسابقت للتنبؤ بما صور في الإعلام الأوروبي وكأنه الذي أصدره بربري في المشتهى بولنهم لجماعة غولن، المنتشرين في صفوف الجيش والضضاء وبيروقراطية الدولة التركية، من جهة أخرى، ثمة دول عربية لم تخف وسائل إعلامها مساعدتها بالسقوط الوشيك للحكومة المنتخبة في تركيا، وبعضها

تولى بنعلي يلدرم رئاسة حزب العدالة والتنمية ورئاسة الحكومة التركية في مايو/ أيار الماضي، خلفاً لأحمد داوود أوغلو، بعد أيام قليلة من توليه مهامه، قال يلدرم، في تصريح شهير، أن حكومته ستعمل في السياسة الخارجية على «تقليل الأعباء وتكثير الأصدقاء».

لا يمكن خافيها، أنذاك، أن القيادة التركية ترى نذر خطر إقليمية وولبية متزايدة، وإن مقاربة حكومة بنعلي يلدرم، بإتفاق لا يخفى مع الرئيس أردوغان، تحاول تحسين الموقف الاستراتيجي لتركيا، وإن بتقديم تنازلات ما في العلاقات مع هذه الدولة أو تلك، لم تكن مشكلة تركيا، بالطبع، هي بشار الأسد أو نظام السيسى، بل التزم والافتراق المتسع في الأهداف والسياسات بين أنقرة وواشنطن، كما بين أنقرة ودول الاتحاد الأوروبي الرئيسية، ولم يتضح هذا الافتراق كما كتبت في الموقف من تطورات الجيوسياسي العربي لتركيا.

فرضت الدول الغربية المتصارعة والولايات المتحدة الشريعة الدولية لنظام الانقلاب في مصر، ورفضت بصورة لم تستطع تبريرها قط، دعوة تركيا لإقامة مظاهرة أمانة في سوريا، بل ووقت موقف المترقب من الجزرة التي تعيدها للنظام السوري ضد شعيه بمساندة من إيران وروسيا، وعندما قرر الأمريكيون التدخل في الأزمة السورية، قدموا كل الدعم الممكن للفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، من تصريحات رئيس الحكومة التركية الجديد، أنذاك، إن ثمة توجه في أنقرة للربط بين مسألة داوود أغلو، الذي لعب دوراً بارزاً في صياغة السياسة الخارجية لبلادها منذ 2008، والتزام الملوس في وضع تركيا الاستراتيجي، وبالفعل، وبغض النظر عن صحة هذا التقدير، لم تلبث أنقرة أن بدأت خطوات متسارعة في مقاربتها السياسية لعلاقتها الخارجية، اختتمت المباحثات المتعلقة بتطبيع العلاقات التركية – الإسرائيلية، أجرى الرئيس التركي أول اتصال مباشر مع نظيره الروسي منذ إسقاط تركيا للطائرة الروسية في نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، تضمن الاتفاق على لقاء ثنائي في القريب العاجل، وبدان العلاقات التركية – الإماراتية عادت إلى طبيعتها، سيما بعد زيارة



قانون حظر البعث والعودة إلى محاكم التنفيس



«يحظر كل كيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التمييز أو التطهير الطائفي، أو يحرض أو يهدد أو يبعد أو يروج أو يبرهن، وبخاصة البعث الضامى في العراق ورموزها، وتحت أي اسمي كان، ولا يجوز أن يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق، وينظم ذلك بقانون».

وكما هو واضح فإن تاريخ «وينظم ذلك بقانون» إنما تعود على العملية الاتفاقي وبموجبها، ومن ثم كان يجب البدء بالعام ثم الانتقال إلى الخاص، أي الكيانات عمومًا ثم «حزب البعث الضامى» على سبيل التخصص لا غير؛ ولكن القانون عكس إرادة واضحة في حرف المادة الدستورية بعيداً عن أراد المشرع. هذا فضلاً عن أنه ينهك صراحة الدستور الذي يتحدث عن حقوق العراقيين وحرّياتهم، ومن الواضح أن الرغبة في الانتماء قد انعكست على نهئية واضع المشرع. فمن حيث المبدأ لا يجوز للقانون الذي يصدر لتنظيم ممارسة واحد من الحريات المدنية تنظيمها، فالدستور نص في بابيه الثاني الخاص بالحق في الحريات على أن «لكل فرد حرية الفكر والضمير والعقيدة» (المادة 42)، ومن الواضح أن القانون يطبخه بالكامل بنّذ الحرية من خلال تجريمه للفكر والرأي المجردين، أي التي يؤمن بها، أو يقول بها أفراد من دون وجود علاقة مباشرة بينهم وبين الكيانات المحظورة. لكن الخطير هنا أن المواد المقابية في هذا القانون التي تتعارض مع المادة 135/ خاسا من الدستور التي نصت على أن «مجرد الضمير في حزب البعث المحلّل لا تعد أساساً كافياً لإلحاحه إلى المحاكم، ويتعقّب العضو بالبعث أوادام القانون والحماية، ما لم يجر مشغولاً بأحكام إجتهات البعث، والتعليمات الصادرة بموجبها»، ولا يمكن الدفاع بشأن المادة إنما قصدت العنصرية قبل العام 2003، فالنص ورد مطلقاً والمطلّب يأخذ على إطلاقه. فالقانون ليس على عقوبات تبيد من الجبس لمدة لا تزيد عن خمس سنوات، وينتهي إلى المؤبد، وبينها عقوبات بالسجن عشر سنوات، وخمس عشرة سنة، وهي عقوبات لا تتناسب مطلقاً مع الجرائم المقرّصة، والمثال الوحيد الذي يضاهاه هذه العقوبات هي عقوبة الإعدام للمتمتعين في هذه الدعوة التي أصدره مجلس قيادة الثورة في العام 1979، وربما لن نجد هكذا عقوبات حتى في قوانين البلدان الديمقراطية، إلا إذا

للعدل ودعامة أساسية للديمقراطية. قبل أيام أصدر البرلمان العراقي قانوناً بعنوان: «حظر البعث»، تضمن تكريسا لثرات الاستعمار العراقي ومثل صيغة أكثر تنظيماً من قانوني الإجتاات والمساءلة والعدالة، والغريب هنا أن هذا القانون جاء مخالفاً لما تضمنته مخالفات للدستور العراقي، ومتنازعا مع قوانين نافذة، ومخالفاً لوثيقة الاتفاق الوطني التي تتشكلت بموجبها الحكومة العراقية الحالية التي تضمنت حديثاً عن إلغاء قانون المساءلة والعدالة وتحويله إلى ملف قضائي بحت!

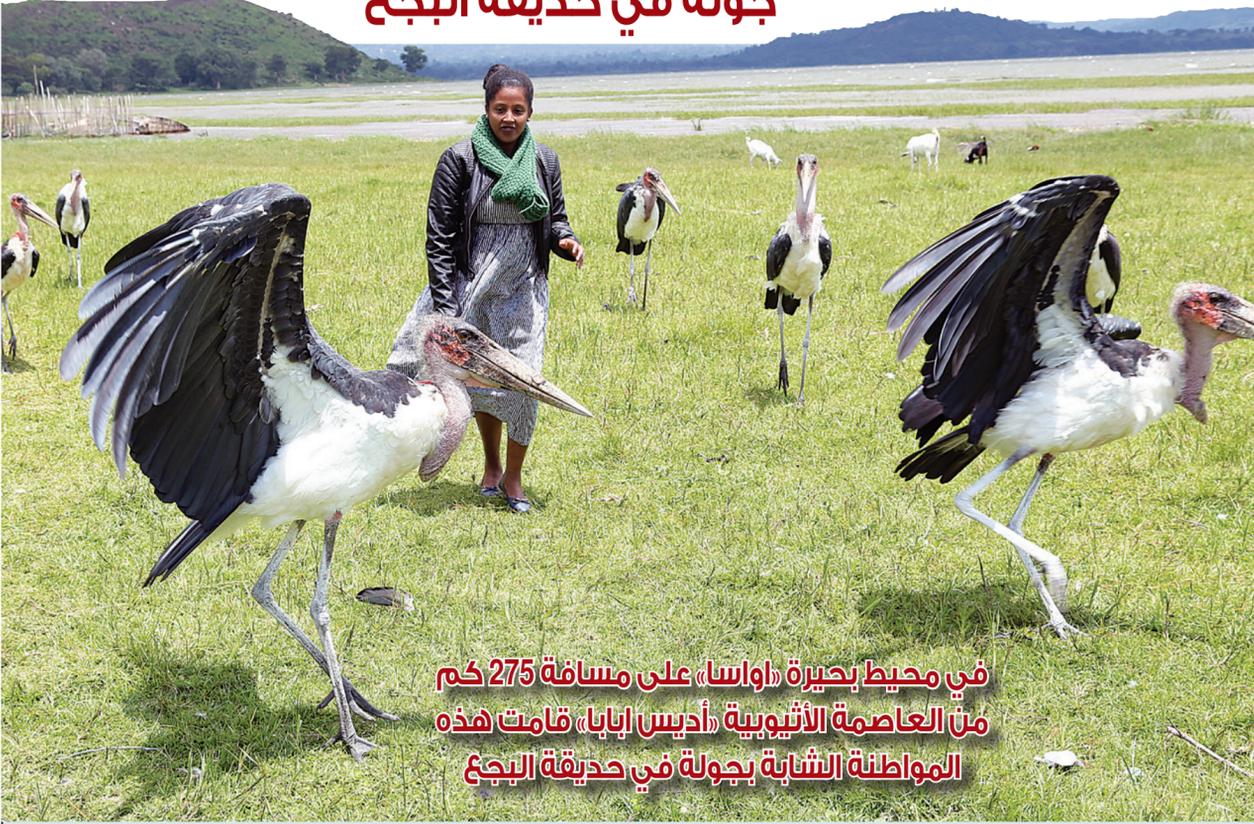
سؤال التساؤلات الخمس اللاحقة لاحتلال ما بعد حزب البعث العربي الاشتراكي يحضر في الخطاب السياسي في العراق إلا من خلال الأمر رقم واحد الذي أصدره بربري في 16/5/2003، والذي حمل بالنسخة الرسمية باللغة العربية عنوان «تطهير المجتمع من حزب البعث»، وكانت هناك محاولات واعية، أو غير واعية لعدم الإشارة إلى «البعث» بشكل مباشر عند الحديث عن الدستور المحتل لأصاحبه مع عمليات العنف، واستبدال ذلك بمصطلحات مثل أيتام التنظيم أو الضاميين وغيرها في محاولة لتأكيد انتهاء «البعث» رمزيًا، بل إن الدستور نفسه تحدث عن حظر «البعث الضامى» وليس حزب البعث، ولم يحضر باسمه الصريح إلا في البداية الانتخابية لعام 2005 كأداة للتسقيح السياسي، ولكن الوضع بدأ يتغير مع نهاية عام 2008 عندما أصبح تسويق «قوبيا»، البعث جزءاً من الخطاب السياسي، وكانت لحظة الضرورة في هذا التصديق تفجيرات وزارة الخارجية في 19/8/2009، حين تم لأول مرة اتهام «البعث» بأنه وراء هذه العملية النوعية، بل وصل الأمر إلى تجاهل اعتراف «بولة العراق الإسلامية» بالعليات، معذراً تم اختراع «العدو القديم/الجديد»، وصرت أمام عمليات منهجية لاستبدال العدو المعلن بغيره آخر، من خلال استخدام قوى البعث الشيعوية لأغراض نفعية مباشرة، فلم يعد «البعث» مجرد «عدو» مسلح قادر على تنفيذ عمليات نوعيّة ضد رموز سياسية، وإنما صار عدواً قادراً على تغيير المعادلة السياسية في العراق الجديدة»، وصولاً إلى محاولة المراهنة بين الدولة الإسلامية نفسها، وحزب البعث في الخطاب الرسمي والإعلامي العراقي.

لقد نصت المادة 7/ 7 من الدستور العراقي على أنه

■ لقد حكّم الفكر الاستثنائي، لا نظرياً فقط، وإنما ممارسة أيضاً، الخطاب السياسي العراقي، والممارسة السياسية العراقية، وتاريخ الدولة السلطة العراقية، بدأ الأمر مع حظر الحزب الشيوعي في العهد الملكي، ثم تكرس الأمر من خلال تاريخ الدم منذ عام 1958 وحتى اللحظة، ولم يندم النظر، ولو للحظة، إلى هذا التاريخ إلا من خلال قوة بندقية، أو إستدارة حول منسقة، ومن خلال زاوية الإيديولوجيا، التي لا تؤمن إلا بأنها وحدها المانكة للحقيقة المطلقة، وأنها وحدها القائمة على شغل «الوطنية»، لا فرق إذا كان هذا الاستئصال يتم من خلال الشرطة السياسية ومشايق الديتامة العامة عام 1949، أو من خلال التصقير والسيويعين والدماء ووجون وحيايلهم (ماكو مؤامرة مع الحرس القومي» من خلال عمليات القتل في معتقلات رسمية، أو الفرق الثورية من رجال الجهاز الخاص، أو الأجهزة الأمنية المختلفة لاحقاً، أو من خلال الجاهدين وميليشياتهم بعد 2003، ولا فرق إذا ما تم ذلك بتواطؤ، معلن أو غير معلن، مع الدولة/السلطة التي يفرض أنها المحكسر الوحيد للعنف، أو تم من خلال قوانين وإنظمة وأوامر «شرعية» تقربها الدولة/السلطة، فلا فرق أيضاً بين تجريم الانتماء إلى الحزب الشيوعي أو إلى الحزب الإسلامي أو إلى حزب الدعوة، وبين التسيويعي اليوم بقانون الإجتاات، أو المساءلة والعدالة، وأخيراً حظر البعث، أو من خلال القضاء، فلا فرق بين عقوبات هي محكمة الشعب بعد 1958، وبين محكمة الثورة بعد عام 1968، أو المحكمة الجنائية الخاصة بعد 2003، أو حتى من خلال مواد الدستور نفسه.

لقد تعالست المجتمع، وكلين وجمهوريين، دكتاتوريين وديمقراطيين مفرق بين، مع القانون بوصفه أداة ووسيلة لغايات سياسية مباشرة، فهو ليس أكثر من مسطر يكتبه القانون على السلطة، ويسمحونه متى يشاؤون، صحيح أن هذه الصيغة كانت تعريف صادم جسناً للقانون، ولكنه كان يعبر تعبيراً صادقا عن وعي جماعي للنخب السياسية العراقية بطبيعة العلاقة بين السلطة والقانون، ولم ينظر مطلقاً إلى القانون بوصفه قاعدة صلبة مجردة، الغاية منه تنظيم وضع المجتمع والدولة معا، وألية مرتبطة بنظام القيم التي تعطي لحياة الإنسان معناها، وأنه يجب أن يكون رديفاً

جولة في حديقة البجع



في محيط بحيرة «اواسا» على مسافة 275 كم من العاصمة الأثيوبية «أديس ابابا» قامت هذه المواطنة الشابة بجولة في حديقة البجع

القاصة مجدولين أبو الرب.

● انتهت المطربة الشعبية المصرية فاطمة عيد، من تسجيل أغنية وطنية بعنوان «و لا أعلى عندي» من كلمات الشاعر محسن درويش، وألحان مصطفى دويدار، توزيع أحمد منير. وقد سجلت أكثر من أغنية لكي تضمها لألبومها الجديد المقرر طرحه خلال الشهر المقبل.

● أجرى اتحاد الناشئين المصريين، انتخابات التجديد التصفي لعضوية مجلس إدارته، وتم انتخاب أحمد بدير العضو المنتدب لدار «الشروق» و شريف بكر عبد الحكيم من دار «العربي» ومحمد كامل شظا، من مؤسسة «طيبة» ومحمود خلف، من دار «تبارك».

● النجم المصري محمود عبد العزيز، يتواجد وزوجته الإعلامية بوسي شلبي، في باريس منذ أسابيع عدة، لقضاء فترة استجمام بعد مجهود مسلسله الأخير «رأس الغول» والتقيا بالصدفة بالنجمتين الهام شاهين ويسرا.

● تقيم وزارة الثقافة الأردنية في السادسة والنصف مساء الأحد المقبل، في المركز الثقافي الملكي في عمان احتفالية خاصة بمناسبة مرور خمسين عاماً على صدور مجلة «أفكار» يتحدث فيها الوزير الدكتور عادل الطويسي، ورئيس التحرير الدكتور زياد أبو لبن.

ويلقي كلمة رؤساء تحرير المجلة السابقين الدكتور محمد المجالي، وتدير الاحتفالية

أحوال الناس

العمل التطوعي يحسن الصحة العقلية

عكف الباحثون على دراسة ردود البالغين من خمسة آلاف امرأة بريطانية على استطلاع رأي. وأجاب المشاركون على أسئلة تتعلق بحالة الصحة العقلية والتطوع الرسمي.

وقال نحو 20 في المئة من المشاركين إنهم «قاموا بعمل تطوعي غير مدفوع الأجر»، وكان ذلك أكثر شيوعاً بين من تزيد أعمارهم عن 60 عاماً وبين النساء.

وكانت إجابات الأسئلة التي تقيس حالة الصحة العقلية أفضل بين من قاموا بعمل تطوعي مقارنة مع من لم يفعلوا ذلك. وكانت الأفضل بين من يتطوعون كثيراً حتى مع أخذ الوضع الاجتماعي ومستوى التعليم والطبقة الاجتماعية والحالة الصحية في الاعتبار.

وقال الباحثون على موقع «بي.إم.جي.أوبن» إنه عندما تم أخذ الباحثون عامل السن في الاعتبار ظهرت الصلة الإيجابية بين العمل التطوعي والسلامة العاطفية فقط اعتباراً من سن الأربعين. وقالت تبسم

لندن - رويترز - تفيد دراسة جديدة بأن العمل التطوعي قد يفيد الصحة العقلية لكن فقط بعد سن الأربعين. وقالت فائزة بتبسم من معهد بحوث العلوم الإحصائية في جامعة ساوثهامبتون في بريطانيا والتي قادت الدراسة «هناك توافق عام على أن العمل التطوعي مفيد للجميع بغض النظر عن السن». لكنها قالت «دراستنا تظهر أن العمل التطوعي قد يكون مرتبطاً بدرجة أكبر بتحسين الصحة العقلية في لحظات معينة من عمر الإنسان أكثر من غيرها».

وأضافت أن النتائج يخبر أن تشكل سياسة الحكومة تجاه مشاركة كبار السن في الأنشطة التطوعية الأمر الذي يمكنه تقليل الاعتماد على نظام الرعاية الصحية.

عمرها 101 عام: أم تبرعت بكليتها لابنتها السبعينية

على أكمل وجه، بعد 43 عاماً من عملية نقلها إلى جسدي. وتابعت «سأحتفل بعيد ميلاد كليتي الـ 101 في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل».

وأخيراً وصفت عملية وهب الأعضاء بـ «المعجزة الحقيقية التي تجعل من سريبر الموت بداية للحياة، حيث أنها تساهم في رسم مستقبل جديد لرضى فقديوا كل أمل في الحياة».

لندن - الأناضول - تستعد سيدة بريطانية للاحتفال بكليتها وصل عمرها 101 عاماً، تبرعت بها والدتها لها منذ 43 عاماً، لتحميها بذلك فرصة جيدة للبقاء على قيد الحياة.

وقالت «سو وستهد» من مدينة «هوتون لو سبرينغ» شمال شرقي البلاد، الأربعة في تصريح صحافي، «تبرعت لي والدتي بإحدى كليتيها عام 1973 بعد إصابتي بفشل

لندن - الأناضول - تستعد سيدة بريطانية للاحتفال بكليتها وصل عمرها 101 عاماً، تبرعت بها والدتها لها منذ 43 عاماً، لتحميها بذلك فرصة جيدة للبقاء على قيد الحياة.

وقالت «سو وستهد» من مدينة «هوتون لو سبرينغ» شمال شرقي البلاد، الأربعة في تصريح صحافي، «تبرعت لي والدتي بإحدى كليتيها عام 1973 بعد إصابتي بفشل

أقدم مشغولة ذهبية في أوروبا اكتشفت في بلغاريا

الثقافة» انتقل إلى هناك من الأناضول في تركيا المعاصرة منذ نحو سبعة آلاف عام قبل الميلاد. وتابعت «يمكنني القول إنها نموذجاً للمدينة الحديثة لكن يمكننا القول هنا إن لدينا مدينة أثرية قياسية على معايير بلاد ما بين النهرين».

وقال «لكننا نتحدث هنا عن مكان سبق سومر وأكثر من ألف سنة» مشيراً إلى الحضارة السومرية في بلاد ما بين النهرين، العراق حالياً. وتزن قطعة الذهب 19 سنتغراماً وعتز عليها قبل أسبوعين في بقايا منزل صغير كان قائماً في وقت استخدام الذهب والنحاس للمرة الأولى.

يونانيسيتي (بلغاريا) - رويترز - قد تكون مجرد قطعة ذهب صغيرة لا يزيد قطرها على أربعة مليمترات لكنها اكتشاف هائل بالنسبة لعلماء الآثار في بلغاريا الذين يقولون إنها ربما تكون أقدم مشغولة ذهبية في أوروبا وربما في العالم.

وقال علماء الآثار إنهم عثروا على القطعة في موقع جنوب بلغاريا يعد من آثار ما قبل التاريخ ويرجع تاريخها لما بين 4500 و4600 سنة قبل الميلاد لتكون بذلك أقدم بنحو 200 سنة من أقدم قطعة حلي من العصر النحاسي والتي عثر

يونانيسيتي (بلغاريا) - رويترز - قد تكون مجرد قطعة ذهب صغيرة لا يزيد قطرها على أربعة مليمترات لكنها اكتشاف هائل بالنسبة لعلماء الآثار في بلغاريا الذين يقولون إنها ربما تكون أقدم مشغولة ذهبية في أوروبا وربما في العالم.

وقال علماء الآثار إنهم عثروا على القطعة في موقع جنوب بلغاريا يعد من آثار ما قبل التاريخ ويرجع تاريخها لما بين 4500 و4600 سنة قبل الميلاد لتكون بذلك أقدم بنحو 200 سنة من أقدم قطعة حلي من العصر النحاسي والتي عثر

الأمريكية المحجبة ابتهاج محمد لم تحصل على ميدالية في الأولمبياد لكن الجالية المسلمة تعتبرها «الذهب الخالص»

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:



الرئيس الأمريكي باراك أوباما احتفل بابتهاج

كتبت ابتهاج يوجين محمد سطرأ جيداً في التاريخ الأمريكي فهي أول امرأة أمريكية مسلمة محجبة تخوض منافسات رياضية على مستوى دورة الألعاب الأولمبية ولكن هذا النجاح بالنسبة إلى أبناء بلدة «مابلوود» في ولاية نيو جيرسي، مدعاة للفخر لأجيال قادمة لأنها ليست فقط قصة أولمبية فريدة من نوعها بل حكاية عالمية للتفوق. ابتهاج محمد التي شاركت في نهائيات رياضة المارزلة، معروفة في مسقط رأسها «مابلوود» كطالبة مجتهدة وسيدة أعمال ناجحة في مقتل العمر وهي أيضاً ابنة شرطي متقاعد رفض ان يسمح لابنته بالتفكير للحظة بأن هناك أي قيود على ما يمكن إنجازه.

فازت ابتهاج على منافستها الأوكرانية في المباراة ولكنها خرجت من التصفيات في الجولة الثانية أمام الفرنسية بيردر. وبالنسبة لوالدها يوجين محمد الذي خدم في سلك الشرطة لسنوات طويلة في مدينة جيرسي سيتي فهي «الذهب الخالص» إذ قال ان وجودها في الأولمبياد هو إنجاز كبير ومدعاة للاحتفال داخل القلوب وإنارة للنفس، وأضاف أنه يفخر بتجريته السعيدة التي تتمثل في ذهاب ابنته إلى دورة الألعاب الأولمبية التي تضم أفضل الرياضيين في جميع أنحاء العالم مشيراً إلى ان ابنته قضت سنوات عمرها وهي تتدرب من أجل هذه اللحظات.

النجاح الحقيقي لابتهاج وفقاً للصحافة الأمريكية كان في تمكنتها من استخدام القدرات الرياضية في مباراة صعبة خارج الحلبة حيث أوضحت منذ البداية أنها أرادت كسر المعايير الثقافية لتتحدى للناس خارج مجتمعها أن للمرأة المسلمة صوتاً وانها قادرة مثل الأخرى على تحقيق التميز في ألعاب القوى، وبدورها تشعير ابتهاج بانها تعيش لحظات كبيرة في أولمبياد ريو دي جانيرو، لحظات متوجهة بالنسبة للفريق الأمريكي والمجتمع الإسلامي ولحظات أكبر من شخص واحد.

ومن الأمتلة على اللحظات السعيدة لمشاركتها في الأولمبياد ما حدث في حفل الافتتاح حينما سارعت المشاركات في الفريق النسائي السعودي إلى التقاط صورة تذكارية معها إذ قالت إنها تشعر بنعمة لأنها تمثل الكثيرين ممن لا صوت لهم.

مصدر آخر لسعادة ابتهاج في الأولمبياد جاء بسبب حضور أفراد عائلتها وبلدتها إلى ريو دي جانيرو لمشاهدتها حيث قال شقيقها «كاري» إنها بطلته بلا منازع في حين قالت شقيقتها «فايزة» بأنها شريكتها في التدريب أما ابن أخيها «زيد» فهو لا يفهم المباراة ولكنه يدرك أن عمته تفعل شيئاً كبيراً في حين تشعير دموع وابتسامات والدتها «دينيس» مشاعر الافتخار التي تنتابها بغض النظر عما يحدث.

هوا، طلق



الهوس بالرواية

إبراهيم نصر الله

لا يبدو أن هناك هوساً بشيء، مثل الهوس بالكتابة، لدى كثير من الشباب والشباب اليوم، وفي أحيان كثيرة تبدو الأمور مأساة حقيقية كاملة الأوصاف.

تتلقي رسالة من شاب يسالك بمنتهى الجدية: أستاذ، هل يمكن أن تشرح لي باختصار كيف تُكتب الرواية؟ وما هي المواضيع التي تهتم الناس أكثر من سواها، ويفضلها القراء؟!

وبتواضع تكتب له: إذا أردت أن تكتب رواية فعليك أن تقرأ الروايات، وسواها، وإذا أردت أن تعرف ما يهيم الناس فعليك أن تعيش حياتك، لتكتشف حياتهم.

الشباب الذكي الذي يريد حرق المراحل كلها في أسئلة عدة، ولا تقول في خطوات عدة، لن يكتفي بإجابتك هذه، إن استبدوا له أنك تبخل عليه بالنصيحة، حتى تبقى أنت وأمثالك محتكرين للرواية العربية؛ ولذا سيكتب إليك ثانية بجرأة طائر فينيق يستحم في فوهة بركان متقدة: أستاذ، هل يمكن أن تنصحنى بدار نشر جيدة أنشر فيها روايتي؟!

أظن أن شباباً كهذا، هو أكثر البشر عملية؛ فقد استطاع عبر أسئلته الثلاثة أن يصبح روائياً، ولم يكن ينقصه في الحقيقة سوى بعض الأسئلة الضرورية الأخرى، مثل: أي النقداء في اعتقادك يستحق أن أرسل له نسخة منها؟ ثم ما هي أفضل جائزة علي أن أكرمها بتقديم روايتي إليها؟ ومن هو المخرج السينمائي الذي تنصحنى بالتعامل معه لتقدمها في مسلسل، على غرار (لعبة العروش)، أو في فيلم على غرار (العزّاب).

لا نستطيع أن نقول هنا، إلا أن هذا الروائي الصاعد كالصاروخ، تعب وسال، على الأقل سال، وأكثر من سؤال. في أماكن أخرى، ستجد من لا يملك جلد طرح كل هذه الأسئلة، وسيسال سؤالاً واحداً فقط، كما يقول بعض العارفين، وذلك السؤال هو: هل تعرف أحداً يستطيع كتابة رواية لي، وأنا مستعد لأن أدفع له ما يريد؟

ليس في الحديث عن هذا الأمر محاولة للنيل من أي إنسان يريد أن يكتب رواية أولى بروحه وثقافته وقلمه، فقد أثبتت التجارب الإنسانية أن ثمة من استطاع كتابة رواية أولى هزت الدنيا وعبرت الأمانة. لكنهم بالتأكيد، بل غالباً، ممن يكتبون لأهم لا يستطيون أن لا يكتبوا، فالحياة تكفت فيهم، وحين موعد خروجها للضوء، وإن لم تخرج قتلهم.

بالطبع، هنالك الكاتب الذي يطلقون عليه في الغرب، الكاتب الشبح، وهو ذلك الذي يكتب لأناس عاشوا الحياة طولاً وعرضاً، وأصبح لديهم ما يكفي لأن يروى ويفيض، ولأنهم لا يستطيعون الكتابة، يستعيتون بالأشباح الموهوبة، لكن الضحك المبكي هم أولئك الذي يريدون أن يصحبوا كتاباً قبل أن يعيشوا حياتهم، أو يعيشوا بعض ما كتب، ولا نقول كله.

في لقاء قبل أسبوعين في مؤسسة شومان الرائدة، في عمان، كانت هنالك أسئلة كثيرة عن العمل الروائي الناجح، وكيف يكون ناجحاً. وتفقها هنا، أن سؤالاً كهذا يؤرق الملتحق لدخول عالم الكتابة، كما يؤرق ذلك الذي يكتب خمسين أو ستين عاماً.

أين يكمن السر في أن تكون رواية ما، رواية مثق عليها، مثل (الحرافيش) لنجيب محفوظ، أو (رجال في الشمس) لغسان كنفاني، أو (مائة عام من العزلة) لماركيز، أو (العمى) لسرمانغو أو (شرق المتوسط) لمنيف، أو (الطرز) لبارتريك زوسكيند، أو ...

الغريب في الأمر أن هذه الروايات المتفق عليها، ليست موجودة في خزائن مغلفة بإحكام، لا يجوز لأحد أن يتصفحها، بل هي موجودة بملايين النسخ في أسواق العالم، كسب مشرق على آخره، ولكنهم قلّة أولئك الذين يستطيعون كتابة روايات توضع في خاتمة هذه الروايات الكبرى.

ويبقى السبب لماذا؟

في دروس تعليم الرواية وورشاتها، سيقول لك المعلم أو المشرف عليك أن تعرف كيف تبني الشخصية، كيف تبني الحدث، الشكل، التحرك في الزمن، كيف ترى المكان، كيف تبتكر حبكة عمك، كيف تتعامل مع لغتك... إلى آخر هذه الوصايا، التي يمكن أن ترشدك للحديقة لكنها لن تكون كافية لك لإبداع سحر ورده واحدة أو حريقها.

وستجد هذه الوصايا في عشرات الكتب حول فن الرواية، وكتابتها، وشهادات الروائيين، ودراسات النقاد، وفي الندوات والمجلات والجرائد ومواقع الإنترنت، وكلها تشير بوضوح بمبالغ فيه إلى معالم الطريق، لكنها لا تضمن لسالكه لا الوصول ولا فرحة الوصول.

مطلما يحدث أن ترى شخصاً وسيمياً، أنيقاً، بملامح جميلة، وعينين واسعتين، وقامة مثالية، فتتقدم نحوه/ نحوها، للتعرف إليه، وما أن ينطق/ تنطق جملاً عدة، حتى تكتشف أنك أوقعت نفسك، بنفسك، في فخ، فتنتظر حولك باحثاً عن من ينقذك.

وسأختتم بحكاية:

قال لي أحد الأصدقاء، وكان يعمل معلماً، جاء أحد أولياء الطلاب إليّ غضاباً، لأنني لم أمتح ولده علامة جديدة، مع أن الولد كتب قصة متكاملة العناصر، حسب قول والده، فهناك الحدث، الحكمة، البداية، النهاية، الشخصيات.

تبسم صديقنا المعلم، وقال لأب الغاضب: إذا ذهبت إلى السوق الآن واشترت رأس خروف، بقوامه، وفروته، وأمعائه، وكل أجزاءه الأخرى، وعدت إلى البيت، هل تستطيع أن تصنع منها خروفاً.

بُعث الأب الغاضب، وضمنت طويلاً، وقال: لقد فهمتك، قبل أن يستدير هاراً رأسه، مفكراً بعقله، لا برغبته، في ما قاله المعلم.

المشكلة التي لم نزل نعاني منها، أن كثيرين لا يريدون أن يفهموا ما قاله ذلك المعلم النبوي.